



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

المستوفى من
شعر أبي تمام
ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد السادس



مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية

المستوفى من شعر أبي تمام

ديوان حبيب بن أوس الطائي

المجلد الثاني عاشر

القسم الثاني - القسم الثالث
القسم الرابع

صنعة

د. محمد مصطفى أبوشوارب

الطبعة الثانية

الكويت 2017



مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية



صدرت الطبعة الأولى بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمؤسسة

«دورة أبي تمام الطائي»

واحتفال المؤسسة بيوبيلها الفضيحة (١٩٨٩ - ٢٠١٤)

مراكش / المغرب

٢١ - ٢٣ أكتوبر ٢٠١٤

حقوق الطبع محفوظة للمؤسسة

هاتف: ٢٢٤١٥١٧٢ ٩٦٥ +

فاكس: ٢٢٤٥٥٠٣٩ ٩٦٥ +

info@albabtaincf.org

القسم الثاني
الناسي

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الناشيء

قافية الهمزة

(٥٠٣)

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد :

[الكامل]

- ١ - هَتَكْتَ يَدُ الْأَخْزَانِ سِثْرَ عَزَائِي
- هَتَكَ الصَّبَاحُ نُجْنَةَ الظُّلُمَاءِ^(١)
- ٢ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي بِمِخْلَبِ طَائِرٍ
- وَكَأَنَّمَا عَلَانَتُهُ بِطِلَاءٍ^(٢)
- ٣ - أَلِفَ الْأَسَى، وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْأَسَى
- قَلْبُكَ وَبَيْنَ غَوَامِضِ الْأَحْشَاءِ^(٣)
- ٤ - لَا مِنْ هَوًى عَكَفَتْ عَلَيْهِ شَجُونُهُ
- لِصُّلُودٍ مُهْضَمَةِ الْحَشَا غِيْدَاءٍ^(٤)
- ٥ - إِلَّا لَأَنَّ الدَّهْرَ أَبْرَقَ صَرْفُهُ
- وَحَنَنْتُ عَلَيْهِ مَصَائِبُ بِرَزَاءٍ^(٥)

(١) هتكت: مزقت. والعزاء: التصبر والتجلد. والدجنة: السحابة المظلمة.

(٢) المخلب لجوارح الطير مثل الظفر للإنسان. والطلاء: الخمر.

(٣) الأسى: الحزن. والقرب: أي لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة واحدة.

(٤) عكفت عليه: لزمته ولم تفارقه. الشجون: جمع شجن وهو الحزن. مهضمة الحشا: ضامرة الخصر. الغيداء: اللينة المعاطف.

(٥) أبرق صرف الدهر: نزلت به نوازله، وكثرت عليه مصائبه.

- ٦ - وَلَقَدْ هَشَشْتُ لَهُ زَمَانَ غَضَارَتِي
وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ وَغَرَّ دُعَائِي^(١)
- ٧ - أَغْدُو عَلَى صَحْبٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ
سُرُجٌ تَزَاهَرُ أَوْ نُجُومٌ سَمَاءِ^(٢)
- ٨ - وَقَدِيمَةَ قَبْلِ الزَّمَانِ حَدِيثَةٍ
جَاءَتْ وَمَا نُسِبَتْ إِلَى أَنَاءِ^(٣)
- ٩ - رُوحٌ بِلَا جَسَدٍ تُعِينُ بِلَا قُوَى
وَقُوَى خُلِقْنَ خَفِيَّةً مِنْ مَاءِ
- ١٠ - حَتَّى إِذَا فُطِمَتْ وَحَانَ وَصَالُهَا
حَجَبَ الرُّقِيبُ مَصُونَهَا بِوِعَاءِ
- ١١ - فَإِذَا فَضَضَتْ فَضَضَتْ عَنْ مَخْتُومَةٍ
تَرْنُو إِلَيْكَ بِدُرَّةٍ حَمْرَاءِ^(٤)
- ١٢ - قَتَلْتُكَ وَهِيَ طَرِيقَةُ وَيَدِيْعَةٍ
إِنْ قِيلَ مَسِيَتْ قَاتِلُ الْأَخْيَاءِ^(٥)
- ١٣ - فَهِيَ الْمُدَامَةُ وَهِيَ بَعْدُ مَدَامَةٍ
لِكِنَّهَا زَيْنُ لَدَى النُّدَمَاءِ^(٦)
- ١٤ - أَغْنَى مُحَمَّدًا ابْنُ خَالِدٍ إِنَّهُ
مَأْوَى الطَّرِيدِ وَقَصْدُ كُلِّ غَنَاءِ^(٧)

(١) هَشَشْتُ لَهُ: ابْتَسَمْتُ. غَضَارَةُ الشَّبَابِ: مَعْظَمُهُ وَعَنْفَوَانُهُ. الْوَغَرُ: الشَّدِيدُ.
(٢) سُرُجٌ: جَمْعُ سِرَاجٍ.
(٣) قَدِيمَةُ: أَرَادَ بِهَا الْخَمْرَ، يَرِيدُ أَنَّهَا مَعْتَقَةٌ. الْأَنَاءُ: الْأَزْمَانُ، وَاحِدُهُ أُنَى.
(٤) فَضَضَتْ: فَتَحَتْ وَعَاءَهَا. تَرْنُو: تَنْظُرُ.
(٥) قَتَلْتُكَ: أَرَادَ أَنَّهَا أَسْكُرْتُكَ وَصَرَعْتُكَ. هِيَ صَرِيْعَةٌ: أَرَادَ مَمْزُوجَةً بِالْمَاءِ.
(٦) الْمُدَامَةُ: الْخَمْرُ. الْمُدَامَةُ الثَّانِيَّةُ: رَيْبَمَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْأَوَّلَى نَفْسَهَا أَيْ هِيَ خَمْرٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَرَيْبَمَا كَانَتْ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنْ أَدْلَمَ يَدِيمُ أَيْ اسْتَمَرَّ عَلَى شَرِبِهَا.
(٧) الْمَأْوَى: الْمَكَانُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ. الطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ. قَصْدُ: أَيْ مَقْصُودُ. الْغَنَاءُ: أَيْ النِّفْعُ.

- ١٥ - وَرِثَ النَّدَى، وَحَوَى النَّهْيَ، وَبَنَى الْعُلَا
وَجَلَا الدُّجَى، وَرَمَى الْفَضَا بِهَذَا^(١)
- ١٦ - شَهِدْتُ لَهُ عُصْبُ الْمَكَارِمِ أَنَّهُ
هُوَ رَبُّهَا مِنْ بَعْدِ نِي الْآلَاءِ
- ١٧ - صَدَقْتُ وَمَا كَذَبْتُ وَفِيهِ بَدَائِعُ
كَثُرَتْ بَدَائِعُهَا عَلَى الشُّعْرَاءِ
- ١٨ - أُنْسَى الْمُلِمَّةَ عِنْدَ وَقْتِ حُلُولِهَا
فَهُوَ الدَّوَاءُ النَّاتِقُ الْأَنْوَاءِ^(٢)
- ١٩ - الْفَخْرُ مُفْتَخِرٌ بِهِ وَبِهِ نَمَا
وَالْيَنِي حِينَ سَمَا إِلَى الْعَلِيَاءِ
- ٢٠ - رَجُلٌ بَدَا فَمَلَا الشَّارِقَ نُورُهُ
مَثَلُ النَّاسِ كَالْجَوْنَةِ الْبَيْضَاءِ^(٣)
- ٢١ - وَتَبَسَّمَ الْعَقْلُ ابْتِسَامًا قَاجِيًا
مُتَرَاهِرًا عَنْ بَاكِرِ الْأَنْدَاءِ^(٤)
- ٢٢ - وَسَرَى لَهُ نَجْمٌ يُوَافِقُ نَجْمَهُ
فَمَحَا الظَّلَامَ بَطْلَعَةِ زَهْرَاءِ
- ٢٣ - فِيهِ الْمَلَانُ مِنَ الرَّمَانِ وَجَوْرِهِ
وَدِفَاعُ مَا يُخْشَى مِنَ الدَّهْيَاءِ^(٥)

(١) النهي: جمع نُهْيَةٍ وهي العقل. جلا: كشف. الدجى: جمع نجية، وهي الظلام. الهداء: النهار أو الهدى، والأصل فيه القصر.

(٢) الملمة: النازلة من نوازل الدهر. الناتق: المزيل والطارد. الأدواء: جمع داء.

(٣) بدا: ظهر. ملا: أصله ملا بالهمز فسهل الهمزة. الجونة: عين الشمس.

(٤) تبسم العقل: يريد أن حلمه قد بلغ أوجه.

(٥) اللان: اللجأ.

- ٢٤ - وَإِذَا التَّيَّاسُ الرَّأْيِ أَلْبَسَ حَيْرَةً
أَوْفَى عَلَيْهِ بِأَرْشِدِ الْآرَاءِ^(١)
- ٢٥ - وَإِذَا الْكَرِيهَةُ شَبَّ نَارٌ وَطِيسَهَا
ثُمَّ اضْطَلَى الْأَقْصَى مِنَ الْإِنْدَاءِ^(٢)
- ٢٦ - أَرْعَبَتْ صَغَبَ قِيَايَهَا بِمُهْنَدٍ
وَتَرَكْنَهَا كَالرُّعْلَةِ الْعَمِيَاءِ^(٣)
- ٢٧ - هَاتِيكَ يَا مُسْتَفْهِمِي أَشْكَالُهُ
وَوِزَائِلُهُ الْأَجْدَادِ وَالْآبَاءِ
- ٢٨ - وَلَقَدْ رَجَوْتُ فَهَلْ لَدَيْكَ بِحَاجَةٍ
وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُخِيبُ رَجَائِي
- ٢٩ - إِنِّي امْتَدَحْتُكَ لَا لِعَائِدَةٍ وَلَا
هَمَمِي جَزَاءَ مَدَائِحِي بِجَزَائِهِ
- ٣٠ - لَكِنْ أُرُومٌ بِهَ الْخَطِيبِ لِنَهْ
فِيمَا لَدَيْكَ لَبُغِيَّتِي وَعَنَائِي^(٤)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٤، ٥. وديوانه (الخياط): ص ٥ - ٧. وبدر التمام: ص ٥١ - ٥٤. وشرح ديوانه (محيي الدين عبد الحميد): ١١/١ - ١٤ والديوان الكامل: ص ١٢ - ١٤

(١) التباس الرأي: اختلاط صوابه بخطئه. أوفى عليه: أشرف وأقبل بعزيمة وقوة.
(٢) شبت النار: اشتعلت وارتفع لهبها. الوطيس: التنور. اضطلى فلان بالنار: تعرض لها.
(٣) أرعبت: أخفت أشد الخوف. الرعلة: النعامة، وهي مضرب المثل في التحير.
(٤) أروم: أبغي وأطلب. احتياطك: أراد إحاطتك ووصول خبره إليك.

قافية الباء

(٥٠٤)

قال يرثي أخا له:

[الطويل]

- ١ - بِأَرَانٍ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ
تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ^(١)
- ٢ - مَحَا فَقْدُهُ مِنْ صُورَةِ الْمَجْدِ رُونًا
وَرُدَّتْ عَلَى أَغْقَابِهِنَّ الْمَطَالِبُ
- ٣ - وَلَوْ كَانَ قَدَّرَ الْمَجْدُ عِنْدِي بُكَاءَهُ
لَكَانَتْ أَسَى فِيهِ الدُّمُوعُ السَّوَائِبُ
- ٤ - وَكُنَّا مَعًا مِنْ أُمَّ دَهْرٍ وَمِنْ أَبٍ
عَقِيدَتِي صَفَاءٍ لَمْ تَخُنْهُ الْمَعَائِبُ
- ٥ - فَلَمَّا تَعَالَى فِي السُّمُوءِ اغْتَدَى بِهِ
إِلَى النَّقْصِ يَوْمٌ لَا يُغَالِبُ غَالِبُ
- ٦ - فَأَفْرَدْتُ نَعْتًا مِنْ قَدَى عَيْنٍ كَاشِحٍ
وَمِنْ عَاشِقٍ فِينَا إِذَا اغْتَامَ رَاغِبُ^(٢)

(١) أَرَان: قرية من قرى مرو.

(٢) الكاشح: المضمحل العداوة. واعتام: اختار.

٧ - فَصِرْتُ أَرَاهُ بَاقِيًا وَهُوَ مَيِّتٌ

وَكُنْتُ أَرَاهُ شَاهِدًا وَهُوَ غَائِبٌ^(١)

٨ - تَمَكَّنَ وَدُّ فِي الْفُؤَادِ وَمَنْصِبٌ

بِهِ جَمَعْتُنَا بَعْدَ ذَاكَ الْمَنَاصِبِ^(٢)

٩ - أَلَحَّ كَانَ أُنْزَى مِنْ يَدِي يَدُ نَصْرِهِ

إِذَا بَسَطْتُ كَفًّا إِلَيَّ النُّوَابِ

١٠ - كِلَانَا أَصَابَ الْمَوْتُ إِلَّا حُشَاشَةً

مِنْ الرُّوحِ تَحْمِيهَا الْأَمَانِي الْكَوَانِبِ^(٣)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٠) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٩. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٨. والديوان الكامل: ص ٣١٨، ٣١٩. وديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ أ.

- البيت (٥) في الاستدراك: ص ١٤٠.

الروايات

- (٥) في الاستدراك : «ولما تناهى في المزيد اغتدى به».

(١) الشاهد: الحاضر.

(٢) المنصب: الأصل والطبع.

(٣) الحشاشنة: البقية.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ
وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
- ٢ - وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَخْلَاقِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ
- ٣ - وَتَرَاهُ يُضْغِي لِلْحَدِيثِ بِقَلْبِهِ
وَيَسْمَعُهُ وَلَعْلَهُ أَنْزَى بِهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ١٣. وديوانه (الخياط): ص ٢٣. ويدر
التمام: ٨٤/١. والديوان الكامل: ص ٢٦.

والأبيات لأبي تمام في غرر الخصائص الواضحة: ص ٥٤٢. والمستطرف (دار الفكر):
١/١٥٧؛ و(جويدي): ٢٠٨/١. والأبيات مع ثلاثة غيرها:

- مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَغْضَبْتُهُ
وَرَضِيْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَجْعَ جَوَابِهِ
وَإِذَا أَصَرَّ عَلَى الذُّنُوبِ جَلِيسَهُ
وَسَطًا يَكُونُ الْعَفْوَ مِنْ عَقَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمُدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَلْفَافِهِ وَسَكِرْتُ مِنْ آدَابِهِ

وَتَرَاهُ يُضْغِي لِاحْدِيثِ بِسْمِعِهِ
وَيَقْلُبُهُ وَلَعْلَهُ اُنْزَى بِهِ
وَإِذَا تَفَاخَرَتِ الرَّجَالُ فَمَا جِدُ
فَاقَتْ شَمَائِلُهُ عَلَى اُنْزَايِهِ
جَذْلَانِ يَحْتَمِلُ الْاَنْزَى عَنْ قُدْرَةٍ
وَالْاَزْعَاةُ الْحُمُّ تَحْتَ ثِيَابِهِ

دون عزو في الكشكول: ٤٠٠/٣.

الروايات

- (١) في غرر الخصاص الواضحة: «كان الجهل رد جوابه». وفي الكشكول: «كان الحلم رجع جوابه».
- (٢) في غرر الخصاص الواضحة والمستطرف: «وإذا صبوت إلى المدام». وفي الكشكول: «شربت من... أَلْفَاظِهِ».
- (٣) في غرر الخصاص الواضحة والمستطرف: «للحديث بطرفه... وبقلبه».

قافية التاء

(٥٠٦)

وقال يرثي حميداً، ولم يروها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ
تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ
- ٢ - أَبْكِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ عَيْنِي
كَأَنَّهُ لَوْؤُلُؤُ بَتِيئَةٍ^(١)
- ٣ - غِرُّ أَذَاعَتْ بِهِ الْمَنَايَا
فَلَسْتُ أَنَسَاهُ مَا حَيِيئَةٍ^(٢)
- ٤ - لَا أُدْرِكُ الْوَصْفَ مِنْ ثَنَاهُ
فَخَيْرُ خَالِئِي السُّكُوتُ

(١) البتيت: المنثور.

(٢) الغر: الشاب لم يجرب الأمور. أذاعت: ذهب.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤). في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٣٠٩ وديوانه (الخياط): ص ٣٥٨،
٣٥٩. والديوان الكامل: ص ٣١٩. في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١
أدب): ورقة ١١٧٩أ.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «بدمع عين».
- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «عزى أذاعت».

قافية الراء

(٥٠٧)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْتُهُ
فِيهَا حَيَا الْمُنِّ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ^(١)
- ٢ - فَمُرْ بِإِنِّي فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا
وَقَدْ أَلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْتَظَرُ^(٢)
- ٣ - كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعَنَا
صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَفْدَمَ الْمَطَرُ
- ٤ - إِنَّ النُّجُومَ نُجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكَ
مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) الحيا: المطر.

(٢) الجذب: القحط.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٤) فی دیوان أبی تمام (الوہبۃ): ص ٨٠. و دیوانہ: (الخیاط): ص ١٦٠
و بدر التمام: ص ٣٧٤. والدیوان الكامل: ص ١٤٢.

الروایات

- (١) فی بدر التمام: «حیا مدن».

(٥٠٨)

قال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُورِ
وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ
- ٢ - وَقَدْ ضَحِكَ النَّبَاتُ بِكُلِّ أَرْضٍ
وَتَأَهَّاهُ الْعُودُ بِالْوَرَقِ النُّخِيرِ
- ٣ - فَحِينَ مَضَى الرَّبِيعُ وَأَعْقَبَتْنَا
لَيَالِي الصَّيْفِ فِيهَا بِالْحَرُورِ
- ٤ - أَتَانَا الْأَجْزَمِيُّ بِبَرْدِ شِعْرِ
رَمَى مِنْهُ الْبِلَادَ بِزَمْهَرِيرِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٣٥٣. وديوانه (الخياط): ص ٥٠٨.
و ديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٤٩ أ.

الروايات

- (٣) في ديوانه المخطوط (السليمانية): «فأحقبنا: ليالي الصيف من حر الحرور».

قافية اللام

(٥٠٩)

قال يهجو رجلاً من طيئ:

[الكامل]

- ١ - يَا بُنَ التِّي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا
وَأَتَّى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جَبْرِيلُ
٢ - قُلْ مَا تَشَاءُ وَمَا بَدَا لَكَ إِنِّي
عَنْ شَتْمِ أَوْلَادِ الزَّنَا مَشْغُولُ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢.

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِيَ عَذْلِي
لَأُبَدَّ مِنْ جِلٍّ وَمُرْتَحَلٍ
- ٢ - عُوْجِي عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ فَمَا
بَيِّنِي وَبَيِّنْ هَوَاكَ مِنْ عَمَلٍ
- ٣ - إِنِّي أَمْرٌ وَعَظْمَةٌ وَأَعِظَةٌ
وَنَهْنَةٌ نَاهِيَةٌ عَنِ الْغَزَلِ
- ٤ - لَا الْيَأْسُ يَظْأُرُنِي عَلَيْكَ وَلَا
أَمَلٌ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْأَجَلِ^(١)
- ٥ - وَخَوَاتِ الْأَيَّامِ مُوشِكَةٌ
وَقَعَائِهَا بِرَزِيَّةٍ جَلِيلٍ
- ٦ - فَرَحَلْتُ مُنْقَطِعَ الْقَرِينَةِ لَمْ
أُزَيِّغْ عَلَى رَسَمٍ وَلَا طَلِيلٍ
- ٧ - مُتَمَسِّكًا مِنْ مَالِكَ بِقُوَى
ضَعُفَتْ وَسَائِلُهَا عَنِ الْأَمَلِ
- ٨ - رَجُلٌ لَوْ أَنَّ الْفَقْرَ فِي يَدِهِ
جَمَدَتْ مَخَائِلُهُ فَلَمْ تَسِيلِ

(١) يظأُرُنِي عليك: يعطفني عليك.

- ٩ - لَوْ جِئْتَ تَطْلُبُ مِنْهُ فَائِدَةً
لَضُرَيْتَ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الْإِيْلِ^(١)
- ١٠ - فَلَاغْرُبَنَّ بِهِ سَوَائِرُ سُرُ
حِ الشُّعْرِ مِنْ رَجَزٍ وَمِنْ رَمَلٍ
- ١١ - مُتَوَجِّهًا لِهِجَائِهِ أَبَدًا
وَهِجَاؤُهُ أَمْرٌ عَلَيَّ وَلِي
- ١٢ - نَمِّي وَلُومِي كَيْفَ شِئْتِ فَلَنْ
أَنْهَكَ عَنْ نَمِّي وَلَا عَنِّي
- ١٣ - الذَّنْبُ لِي فِي مَالِكَ وَأَنَا
أَوْطَأْتُ لِي قَدَمًا عَلَى زَلَلٍ

(١) ضربت ضرب غريبة الإيل: مثل عربي، ذلك أن الإيل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت.

التخريجات

- الأبيات (١ - ١٣) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ١٩٨. وديوانه (الخياط): ص ٥٠٥.
و ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٥، ٢١٥ب. وديوانه المخطوط
(أيا صوفيا): ورقة ١٩١، ١٩١ب.

الروايات

- (١) في ديوانه المخطوط (أيا صوفيا): «متوخياً لهجائه».

قافية الميم

(٥١١)

قال يهجو ابن الأعمش:

[الخفيف]

١ - وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ لِكَلْبٍ إِخْسَاءُ
لَحَظْتُ نِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِتُّهُمَهُ
أَتَرَى أَنَّنِي ظَنَنْتُكَ كَلْبًا؟
أَنْتَ عِنْدِي مِنْ أَبْعَدِ النَّاسِ هِمَّةً

التخريجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٥.
والبيتان دون عزو في الزهرة: ٦٩٥/٢. وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب: ص
٦١. والمحاسن والمساوي: ص ١٦٥

الروايات

- (١) في الزهرة وفضل الكلاب: «واخسأ... لحظة تهمه». وفي المحاسن والمساوي: «كلما
قلت... لحظة تهمه».
- (٢) في الزهرة، وفضل الكلاب: «حسبتك كلبًا». وفي المحاسن والمساوي: «أتراني أظنُّ
أنك كلبٌ».

وقال يهجو محمد بن الحسن الشاعر:

[الوافر]

- ١ - تَكَلَّمُ فِي مَنْ يَفْلُو بِذِكْرِي
وَيُخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ
- ٢ - نَعِيٌّ فِي عِقَالِ بَنِي تَمِيمٍ
جَهِيضٍ لَمْ يُنَمِّهِ النَّمَامُ
- ٣ - بِصَفْحَتَيْهِ وَفَقْحَتَيْهِ جَمِيعًا
وَحَايِمِهِ وَيَفْلَاتِيهِ جُذَامُ
- ٤ - يَلُومُ عَلَى هِجَائِيهِ الْكِرَامُ
وَإِنْ لَمْ أَهْجُهُ لَأَمَ اللَّئَامُ
- ٥ - فَكَيْفَ تَصَرَّفْتُ فِي ذَاكَ حَالِي
تَعَاوَزَنِي مِنَ النَّاسِ الْمَلَامُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٥٢، ٢٥٣، وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٥٧ أ، ١٥٧ ب.

- الأبيات (١، ٢، ٤، ٥) في ديوانه (الخياط): ص ٥٠٧.

قافية النون

(٥١٣)

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:

[البسيط]

- ١ - حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدَّمَنِ
بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَظْعَنْ وَلَمْ يَبِينِ^(١)
- ٢ - مَا زَالَ قَلْبُكَ يَقْنُو الْحَزْنَ مُجْتَهِدًا
حَتَّى لَقَدْ أُغْدِمَ التُّكْلَى مِنَ الْحَزَنِ^(٢)
- ٣ - لَا عَيْنٌ أَسْحَنُ مِنْ عَيْنٍ تَفِيضُ عَلَى
مَنْ لَا تَفِيضُ لَهُ عَيْنٌ عَلَى شَجَنِ
- ٤ - خَانَ الدُّمُوعَ بِرَبْعٍ ظَلٌّ يَذْكُرُهُ
مَنْ بَاتَ أَخُونًا لِأَحْبَابٍ مِنْ زَمَنِ
- ٥ - تَالَهُ تَنْسَى الَّتِي رَا حَتَّ بِسُنَّتِهَا
تَخْتَالُ بَيْنَ اللُّوَاتِي رُحْنٌ فِي الظُّعَنِ^(٣)
- ٦ - مِنْ كُلِّ غَيْدَاءٍ رِيًّا الْمِرْطِ مُخْطِفَةً
كَأَنَّهَا يَغْصُ رَمْلٌ نِيْطُ فِي غُصْنِ^(٤)

(١) مسفوح: مسكوب. الدمن: آثار الدار. بانوا: فارقوا. يظعن: يرحل. لم يبين: لم يفارق.

(٢) يقنو: يجمع.

(٣) تنسى: أي لا تنسى. السُّنَّةُ: الوجه.

(٤) غيداء: لينة الأعطاف. الريا: المثلثة، وهي أيضًا مؤنث الريان أي الريح الطيبة. المِرْطُ: لون من الأكسية. مخطفة:

دقيقة الخصر. الدعص: قطع الرمل المستديرة. نيْطُ: علق.

- ٧ - هَبَّتْ وَقَدْ رَمَتْ الْأَحْدَاجَ تَحْسَبُهَا
فِي الْخَطْوِ تُضْمِرُ إِشْفَاقًا عَلَى السَّنَنِ^(١)
- ٨ - لَمْ تَسْرِحِ الْعَيْنُ لَحْظًا فِي مَحَاسِنِهَا
إِلَّا اجْتَنَنِي طَرْفًا مِنْ رَوْضِهِ الْحَسَنِ
- ٩ - مَا اسْتَوْطَنَ الْعُدْمُ يَوْمًا رُبْعَ ذِي هِمَمٍ
إِلَّا سَيَّرَعِجُهُ عَنْ مَرْبَعِ الْوَطَنِ
- ١٠ - إِلَيْكَ حَارَبْتُ يَوْمَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفًا
بِالدَّاعِرِيَّةِ حَسْرَى شَخْتَةَ الْبَدَنِ^(٢)
- ١١ - قَدْ سَهَّلَ الْحَزْنَ مِنْهَا مَا تُسَنِّمُهُ
بِالْوُخْدِ مِنْ عِلْمٍ حَزْنٍ وَمِنْ شَزْنٍ^(٣)
- ١٢ - تَسْرِي بِرُكْبٍ تُوشِي ثَوْبَ لَيْلِهِمْ
بِالنُّورِ مِنْهُمْ وَجُوهَ نَضْرَةِ السَّنَنِ^(٤)
- ١٣ - ضَاقُوا بِعُسْرَتِهِمْ نَزْعًا فَأَنْقَذَهُمْ
مِنْ ضَيْقَةِ الْعُسْرِ رَحْبُ الصَّدْرِ وَالْعَطَنِ^(٥)
- ١٤ - لَيْتُ الشَّجَاعَةَ غَيْثُ الْجُودِ سَائِلُهُ
عَارٍ مِنَ الْمَنْ مَكْسُوفٍ مِنَ الْمِنَنِ
- ١٥ - سَمَحَ تَصَدُّ عَنِ الْعُدَالِ مُقْلَتُهُ
صَدَّ الْكَوَاعِبِ عَنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْيَفَنِ^(٦)

(١) رمت: أصلحت. الأحداج: الهوداج. السنن: الطرق.
(٢) الداعرية: الخيل الكريمة. حسرى: كليلة. شخطة: ضامرة.
(٣) الحزن: الصعب. تسنمه: تعلقو سنامه. الوخد: السير السريع. العلم: الجبل. الشزن: الغليظ من الأرض.
(٤) السنن: جمع واحدة سُنَّة، وهي الوجه.
(٥) الذرع: الخلق. العطن: المأوى.
(٦) اليفن: الشيخ الكبير.

- ١٦ - لَا غُرُورَ إِنْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ فَتَى
بَنَى لَهُ الْمَجْدَ أَهْلُ الْمَجْدِ مِنْ يَمَنِ
- ١٧ - مُرَزُّونَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِهِمْ
قَرُوهُ شَحْمَ الذُّرَى لَا دَرَّةَ اللَّيْنِ^(١)
- ١٨ - مَا تَحْلِبُ الْكُومُ نَرًّا فِي مَعَاطِنِهِمْ
إِلَّا النَّجِيعَ لَدَى اللَّأْوَاءِ وَاللَّزَنِ^(٢)
- ١٩ - إِنَّ الْخَلِيفَةَ هَارُونَ الَّذِي وَصَلَتْ
بِهِ الْخِلَافَةُ حَبْلَ الدِّينِ وَالسُّنَنِ
- ٢٠ - أَلْفَاكَ أَسْمَعَ مَنْ نَالَتهُ دَعْوَتُهُ
قَدَمًا وَكُنْتَ إِلَيْهِ مُضْغِي الْأَذْنِ^(٣)
- ٢١ - إِنَّ ابْنَ يُوسُفَ سَيْفٌ عِنْدَ هِزَّتِهِ
عَضْبٌ تُصِيبُ ظَبَاهُ مَقْتَلِ الْفِتَنِ^(٤)
- ٢٢ - كَمْ قَدْ طَلَبْتَ بَثْرَ الدِّينِ مُجْتَهِدًا
تُنْسِي بِسَعْيِكَ فِي الثَّأْرِ ابْنَ ذِي يَزَنِ^(٥)
- ٢٣ - إِذْ لَا تَزَالُ تُزْجِي عَسْكَرًا لَجِبًا
لِلْخُرْمِيَّةِ يُزْجِي الْمَوْتَ كَالْحُصَنِ^(٦)
- ٢٤ - هَيْجَاءُ تَفْتَرُّ عَنْ طَعْنٍ يَمْحُجُ دَمًا
قَيْدَ الْقَنَاءِ مِنَ الْأَبْطَالِ وَالْحُصَنِ^(٧)

(١) مرزؤون: كرماء. قروه: أضافوه. الدرة: الصرع.
(٢) الكوم: القطعة من الإبل. الدر: اللبن. المعاطن: مبارك الإبل. النجيع: الدم. اللاواء: الشدة. اللزن: الضيق.
(٣) ألفاك: وجدك.
(٤) عضب: قاطع. ظباه: حده.
(٥) ابن ذي يزن: هو سيف بن ذي يزن محرر اليمن من الأحباش.
(٦) تزجي: تسوق. لجب: كثير الصياح. الحصن: الجبل.
(٧) الهيجاء: الحرب. تمج: ترمي. قيد: قدر.

- ٢٥ - وَحَرُّ ضَرْبٍ كَأَشْدَاقِ الْقِلَاصِ لَهُ
بَرْدٌ عَلَى الْقَلْبِ يُطْفِئُ جَمْرَةَ الْإِحْنِ^(١)
- ٢٦ - بِكُلِّ عَضْبٍ إِذَا خَرَّتْ مَضَارِبُهُ
فِي هَامَةِ الْقَرْنِ يَوْمًا حَرًّا لِلذَّقْنِ^(٢)
- ٢٧ - مَاضِي الشَّبَابِ سِوَاهُ عِنْدَ هِزَّتِهِ
فَرِيَّ الْهَوَاءِ وَفَرِيَّ الْهَامِ عَنْ عَنِ^(٣)
- ٢٨ - إِذَا الشُّوَاظُ ظَلَّتْ فِي غِيَابَتِهَا
تُخْفِي وَتُظْهِرُ سَيْرَ الْبَدْرِ فِي الْمُرْنِ^(٤)
- ٢٩ - مِنْ كُلِّ ذِي مَيْعَةٍ تَشْقَى الْحُزُونَ بِهِ
فِي الرُّكْضِ مُنْذِمِجِ الْأَقْرَابِ كَالشَّطْنِ^(٥)
- ٣٠ - يَهْوِي بِكُلِّ فَنَى لَا يَسْتَلِينُ إِذَا
لَأَنْتَ قَنَا الْبَأْسَ عِنْدَ الْحَاثِ الْخَشِينِ
- ٣١ - خِرْقٍ إِذَا اسْتَطَعَمَتْهُ الْحَرْبُ أَطْعَمَهَا
ضَرْبًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ^(٦)
- ٣٢ - لَأَقْوَكَ لَيْثًا لَدَى الْهَيْجَاءِ يُؤْنِسُهُ
صَبْرٌ إِذَا خَانَتْ الْإِيَّامُ لَمْ يَخُنِ
- ٣٣ - مُسْتَبْسِلًا تُلْبِسُ الْأَبْطَالَ جُرْأَتَهُ
عَلَى الْمَثُونِ رِذَاءَ التُّكْلِ وَالْجُبْنِ
- ٣٤ - كَانَ لُذْنَ الْقَنَا يَقْفُوكَ مُنْهَزِمًا
إِذَا تَيَمَّمْتَ أَطْرَافَ الْقَنَا اللَّذْنِ^(٧)

(١) القلاص: النوق. الإحن: الأحقاد.

(٢) القرن: النظير.

(٣) الشبابة: حد السيف. الفري: القطع. العن: الظهور.

(٤) الشواظ: الضواجر.

(٥) الميعة: النشاط. الحزون: ضد السهول. الأقرب: الخواطر. الشطن: الحبل.

(٦) الخرق: الفتى الكريم.

(٧) يقفوك: يتبعك. اللذن: اللينة.

- ٣٥ - تُبْدِي إِلَى الرَّوْعِ كَفًّا مِنْكَ قَدْ أُنِسْتُ
بِالْعَطَنِ وَالضَّرْبِ أُنَسَ الْعَيْنُ بِالْوَسَنِ
- ٣٦ - وَالرُّومُ مِنْكَ عَلَى مَحْذُورٍ شَوْكَتِهِمْ
مُسَرَّيْلُونَ ثِيَابَ الذُّلِّ وَالْوَهَنِ
- ٣٧ - تَغْشَاهُمْ كُلُّ يَوْمٍ مِنْكَ جَائِحَةٌ
لَوْ صَكَّتِ الطُّودَ أَمْسَى وَاهِي الرُّكْنِ^(١)
- ٣٨ - أَوْدَعَتْهُمْ مِنْكَ رَوْعًا لَيْسَ تُودِعُهُ
فِي النَّاسِ إِلَّا خَوْفًا غَيْرَ مُؤْتَمَنِ
- ٣٩ - رَوْعًا يَرُوعُهُمْ عِنْدَ النَّعَاسِ وَلَا
يَصُبُّونَ فِيهِ إِلَى إِلْفٍ وَلَا سَكَنِ^(٢)
- ٤٠ - فَاسْلَمْ فَمَا سَلِمَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ وَلَا
فَأَتَوْكَ فِي الدَّهْرِ بِالْأَوْتَارِ وَالذَّمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٠) في ديوان أبي تمام (الخياط): ص: ٣٣٦ - ٣٣٩. والديوان الكامل:
ص ٢٩٩ - ٣٠١.

- البيت (٢٤) الاستدراك: ص ١٩٠

- البيت (٢٨) الاستدراك: ص ١٧٤

(١) الجائحة: المصيبة العظيمة. صكت: ضربت. الطود: الجبل.

(٢) يصبون: يميلون.

وقال يرثي ثلاثة إخوة كانوا له في نصيبين وسر من رأى وأران:

[البسيط]

- ١ - لِي فِي نَصِيبَيْنِ شَجَوُ يَسْتَهْلُ لَهُ
- دَمْعِي وَشَجَوُ بِسَامِرًا وَأَرَان^(١)
- ٢ - ثَلَاثَةُ سَلَبَتْنِيهِمْ حُتُوفُهُمْ
- بَعْدَ ائْتِلَافٍ وَخَلَّتْنِي وَأُخْرَانِي^(٢)
- ٣ - لَقَدْ خَبَتْ مِنْهُمْ بَعْدَ اسْتِنَارَتِهَا
- فِي الْأُفُقِ أَنْجُمٌ إِنْعَامٍ وَإِحْسَانِ^(٣)
- ٤ - فَمَا أَرَى خَلْفًا لِمَا مَضَوْا سَلَفًا
- يُرْجَى لِعَانٍ وَلَا يُخْشَى عَلَى جَانِ^(٤)
- ٥ - فَلَيْبِكَ لِي مَنْ رَأَوْا أَنِّي أَرْقُهُمْ
- قَلْبًا وَأَغْرَزُهُمْ دَرَاتٍ أَجْفَانِ^(٥)
- ٦ - فَلَوْ وَفَيْتُ بَعْدَ الْوُدِّ بَعْدَهُمْ
- أَتَبَعْتُهُمْ بِوَفَاءٍ رُوحِ جُثْمَانِي^(٦)

(١) نصيبين، وسامراء، وأران: أسماء مدن.

(٢) الحتوف: جمع واحده حتف، وهو الهلاك.

(٣) خبت: طفت.

(٤) عان: أسير.

(٥) درات: سكبات.

(٦) جثمانى: جسدى.

٧ - وَلَمْ أَبْتَ نَاسِيًا مَا كَانَ يَجْمَعُنَا

مِنْ خَفْضِ عَيْشٍ وَمِنْ رَوْحِ وَرِيحَانٍ^(١)

٨ - وَمِنْ بُدُورٍ خُدُورٍ تَسْتَقِيلُ بِهَا

أَغْصَانُ بَانَ كَأَغْصَانٍ مِنَ الْبَانَ^(٢)

٩ - فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الشَّرْبِ مُشْرِقَةٍ

بِأَصْفَرٍ فَاقِعٍ أَوْ أَحْمَرَ قَانٍ^(٣)

١٠ - فَلِلْكُؤُوسِ بِهَا سَعْيٍ إِذَا التَّبَسَّتْ

بِهَا النُّفُوسُ كَسَاهَا زَهْوُ سُلْطَانٍ

١١ - فَأَيْنَ يُذْرِكُ مَنْ قَدْ فَاتَ مَطْلَبَهُ

مِنْ قَيْنَةٍ غَادَةٍ أَوْ أَنْسٍ نُذْمَانٍ^(٤)

١٢ - وَكَيْفَ أَنْكَرُ مِنْ دَهْرِي تَصَرُّفَهُ

وَالدَّهْرُ نُوْ أَوْجُهُ تَأْتِي بِأَلْوَانٍ

١٣ - فَكَمْ لَهُ مِنْ يَدٍ عِنْدِي وَمِنْ تِرَةٍ

لِي عِنْدَهُ مِنْ ذَوِي إِلَيَّ وَإِخْوَانِي^(٥)

١٤ - إِمَّا بِفَجْعٍ وَإِمَّا نَكْبَةٍ بَتَوَى

أَوْ انْتِزَاحٍ نَوَى أَوْ يَوْمٍ هَجْرَانٍ^(٦)

١٥ - نَوَائِبُ نَصَّبْتَنِي لِلنَّوَى غَرَضًا

يَرْمِيهِ بِالْمُضْمِلَاتِ الْجَدِيدَانِ^(٧)

(١) خفض العيش: طيبه ووداعته.

(٢) خدور: جمع خدر، وهو خباء المرأة.

(٣) الفاقع: شديد الصفرة. القاني: شديد الحمرة.

(٤) النذمان: جمع واحده النديم.

(٥) اليد: النعمة. الترة: الثأر. الإل: القرابة.

(٦) التوى: الهلاك. الانتزاح: البعد.

(٧) الغرض: مرمى السهام. المضميلات: الدواهي. الجديدان: الليل والنهار.

١٦ - فَمَا أَقَمْتُ بِأَرْضٍ لَيْسَ تَلْفِظُنِي
أَكْنَفُهَا لَفْظَ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٦) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٣٠، ٢٣١. وديوانه (الخياط):
ص ٣٩٢، ٣٩٣، والديوان الكامل: ص ٣٥٠، ٣٥١. وديوانه المخطوط (دار الكتب رقم
٦٢١ أدب): ورقة ١٩٠ ب.

(١) تلفظني: تطرحني. أكنافها: أطرافها.

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

قافية الهمزة

(٥١٥)

قال:

[البسيط]

- ١ - إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَائِي
بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرَّاءِ
٢ - وَأَنْتَ غِرُّ بِمَا تَجْنِي عَلَى بَدَنِي
لَا عِلْمَ لِي أَنَّ بَغْضِي بَغْضُ أَعْدَائِي

التخریجات

- البيتان (٢، ١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُطَايَا
وَوُلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِغْطَايَا
- ٢ - مُؤْمِنٌ كَافِرٌ جَوَادٌ بَخِيلٌ
زَاهِدٌ رَاغِبٌ مُجِبُّ التَّنَائِيَا
- ٣ - قَائِلٌ فَاعِلٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ
رَفُضٌ ضِدٌّ غَيْرُ ضِدِّ الْخُطَايَا^(١)
- ٤ - مُكْثِرٌ مُفْلِسٌ قَوِيٌّ ضَعِيفٌ
أَخِذْتُ تَارِكٌ كَثِيرٌ الدُّعَايَا
- ٥ - أَخِذْ مَا سِوَاهُ عُذْرَ الْمَخَايَا
تَارِكٌ مَا سِوَاهُ غَيْرَ الْحَيَايَا^(٢)
- ٦ - دَاخِلٌ فِي خِلَافِ حُبِّ الْمَعَالِيَا
خَارِجٌ مِنْ خِلَافِ حُبِّ الْحَفَايَا
- ٧ - مُبْغِضٌ غَيْرَ مَا صَدِيقٌ عَدُوٌّ
لَيْسَ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ بِسَوَايَا

(١) في الأصل: «فاعل قرين» بالنون، وما أثبتته هو الصواب.

(٢) في الأصل: «أخذ ما سواء».

٨ - فَأَنَا الْيَوْمَ لَا كَذُوبٌ عَلَيْهِ

بِالَّذِي يَسْتَجِيقُهُ ذُو نَبَاهٍ

٩ - أَبْخَيْرُ ذَكَرْتُهُ أَمْ بِشَرٍّ

حَبَّرُونِي يَا مَفْشَرِ الْعُقَلَاءِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٥.

قال:

[مجزوء الكامل]

- ١ - عَتَبْتُ عَلَيَّ مُدْلَةً
- بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا^(١)
- ٢ - تَرَكْتُكَ رَهْنَ صَبَابَةٍ
- لِسَقَامِهَا وَضِيَائِهَا
- ٣ - وَلَحُبُّهَا أَشْهَى إِلَيَّ
- كَ مِنْ الْحَيَاةِ وَمَائِهَا
- ٤ - يَا مُقْلَةً لَعِبَ الْهَوَى
- بِحَبَابِهَا وَمَسَائِهَا
- ٥ - هَتَكَ الْبُكَاءُ جُفُونَهَا
- بِدُمُوعِهَا وَدِمَائِهَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١ ب.

(١) مدلة: متباهية مفترية.

قافية الباء

(٥١٨)

قال:

[الطويل]

- ١ - شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَتَّبَا
وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا
- ٢ - وَأَسْبَلْتُ دَمْعِي كِي يَرِقَّ فَقَالَ لِي:
بُكَاءُ بُكَاءٍ مَنْ فَارَقَ الْأُمَّ وَالْأَبَا
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ لَا: بَلْ بُكَائِي لِأَنِّي
أُحِبُّ الَّذِي أَحْبَبْتُ إِنْ شَاءَ أَوْ أَبِي
- ٤ - فَقَالَ: فَمَا تَهْوَى؟ فَقُلْتُ مُبَايَرًا:
وَصَالِكُ يَا غَضْبَانُ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
- ٥ - فَقَالَ: بَعِيدًا مَا أَرَدْتُ، فَرَجْ ذَا
وَصِلْ فِي الْهَوَى مَنْ كَانَ أَدْنَى وَأَقْرَبَا

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب، ٢٢٤ أ.

قال يمدح محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد :

[البسيط]

- ١ - نَاهِيكَ يَشْغَلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرْبُ
وَهِمَّةٌ قَصَّرَتْ عَنْ شَأْوِهَا الرُّتْبُ
- ٢ - أَمَا تَرِيهِ وَجِلْبَابُ الدُّجَى خَلَقُ
ضَجِيعِ رُوحٍ نَبِيذِ جِسْمِهَا الْعِنَبُ
- ٣ - يُقِلُّ طَرْفًا ثَنَى إِنْسَانٍ نَاطِرِهِ
عَنِ الرُّنُوِّ خُمَارِ الْخَمْرِ وَالطَّرْبِ^(١)
- ٤ - فِي حَيْثُ لَا يَهْتَدِي صَرْفُ الْخُطُوبِ لَهُ
وَلَا الْجَوَانِحُ وَالْأَخْدَاتُ وَالنُّوبُ
- ٥ - فَرُبَّ لَيْلَةٍ غُرِمَ بَاتٍ يَضْحَكُهَا
إِنْسَانٌ مَطْرُوفَةٌ بِالدَّمْعِ تَنْسَكِبُ
- ٦ - أَيَّامَ طَارِفُهُ عَثُّ وَتَالِدُهُ
رَثٌ وَمَسْرُوحُهُ فِي عَيْشَةٍ جَدْبُ
- ٧ - حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ أَغْفَى عَنْهُ أَعْيَنَهُ
وَسَدَّ مِنْ خُلَّتِي إِغْدَامِهِ النَّشَبُ^(٢)
- ٨ - لَا تَلْزَمِي بَغْرَامِ الْعَدْلِ عَنْ سَفَاهِهِ
لَا تُكْثِرِي مَا إِلَى إِمْسَاكِهِ سَبَبُ
- ٩ - فَالدَّهْرُ يَوْمَانِ: مِنْ عُسْرٍ وَمِنْ يُسْرٍ
وَالنَّاسُ ضَرْبَانِ: مِثْلَافٌ وَمُكْتَاسِبُ

(١) خُمَارِ الخمر: ما يصيب شاربيها من صداع وآلم.

(٢) النشَب: المال.

- ١٠ - فَشَأْنُ صَرْفِ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ أَبُو الدُّ^١
عَبَّاسٍ تَطَرُّقُنِي مِنْ وَيَّهَا النُّكْبُ
- ١١ - فَمَا اسْتَمَحْتُ نَدَى نَزْرًا فَأُبْتُ إِلَى
عُسْرِ وَلَا سَارَ فِي أَخْلَاقِي الْعَجَبُ
- ١٢ - لَا هَمَّ إِلَّا إِذَا صَادَيْتُ طَلْعَةَ مَنْ
تَرْهُو بِطَلْعَتِهِ الْأَسْتَارَ وَالْحُجُبُ
- ١٣ - ذَاكَ ابْنُ خَالِدٍ الْمَخْبُوءُ بِالْأَدَبِ الدُّ^١
مَخْصُوصٌ بِالْحَسَبِ، الْحَالِي بِهِ النَّسَبُ
- ١٤ - سَمِيرُ أُبْهَةِ الْآدَابِ لَا خَطْلُ^١
يَوْمَ الْخِطَابِ وَلَا مَنْ شَأْنُهُ الْغَضَبُ
- ١٥ - مِلءُ الْعُيُونِ، أَبِي الْهُونِ تَقْصُرُ عَنْ
صِفَاتِ أَخْلَاقِهِ الْأَشْعَارُ وَالْخُطَبُ
- ١٦ - نَفْسُ الْبَلَاغَةِ، مَحْمُودُ الْكِنَايَةِ قَدْ
رَاضَ الْأُمُورَ بِعِرْضِ حَاطَةِ أَدَبٍ^(١)
- ١٧ - مُغْوًى بِتَفْرِيقِ مَا يَخْوِيهِ مِنْ نَشَبٍ^١
شُحًّا عَلَى الْعِرْضِ أَنْ يُغْرَى بِهِ نَصَبُ
- ١٨ - كَأَنَّ تَالِدَهُ وَالْجُودُ يَثْلِمُهُ^١
ظِلُّ نَقَسَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ اللَّهَبُ
- ١٩ - حَتَّى تَخِيلَ بِهِ مِنْ فَيْضِ رَاحَتِهِ^١
ضَنًّا عَلَى الْبُخْلِ أَنْ يَخْوِيَهُ مُطْلَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥ب، ٢٦أ.

(١) نفس البلاغة: هكذا في الأصل، وربما كانت بمعنى: عين أو ذات.

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني:

[البسيط]

- ١ - مَاتَتْ رِبِيعَةٌ، لَا بَلْ مَاتَتْ الْعَرَبُ
وَحَلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ^(١)
- ٢ - مَاتَ الَّذِي مَاتَتْ الدُّنْيَا بِمِيتَتِهِ
فَلَيْسَ يَجْرِي إِلَى مَقْرُوفِهَا سَبَبُ
- ٣ - مَاتَ الْحَيَاءُ وَمَاتَ الْمَجْدُ وَالْحَسَبُ
فَلَا حَيَاءُ وَلَا مَجْدُ وَلَا حَسَبُ
- ٤ - يَا يَوْمَ خَالِدٍ لَا يَوْمَ سِوَاكَ لَنَا
مِنَ الزَّمَانِ تَقْضَى الدَّهْرُ وَالْحَقَبُ^(٢)
- ٥ - أَنْتَ الْقِيَامَةُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ لَنَا
إِذْ حَلَّ فِيكَ لَنَا التَّشْتِيتُ وَالْعَطَبُ^(٣)
- ٦ - لَمْ يُوحِشِ اللَّهُ دُنْيَاهُ وَسَاكِنَهَا
مِنْ خَالِدٍ وَلَهُ فِي خَلْقِهِ أَرْبُ^(٤)
- ٧ - لَا ابْيَاضَ وَجْهٍ الزَّمَانِ بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرُمَاتِ فَلَا تَذْهَبُ بِكَ الْكُرْبُ
- ٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ لَمْ تَمُتْ أَبَدًا
لَكِنْ بِمَوْتِكَ حَقًّا مَاتَتْ الْعَرَبُ

(١) الحرب: أَنْ يُسَلَبَ الرَّجُلُ مَالُهُ.

(٢) الحقب: الأزمان.

(٣) العطب: الهلاك.

(٤) الأرب: الحاجة.

- ٩ - أَضْحَى حَرَامًا عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا
مِنْ بَعْدِهِ أَمَلٌ يَحْيَى بِهِ أَدَبُ
- ١٠ - وَمِنْ سَمَاحَتِهَا مَا يَسْتَعِيدُ بِهِ
عَنِ الثُّرَاءِ لَنَا الْأَمَالُ وَالرُّغْبُ
- ١١ - لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا يُزَيِّنُهَا
إِلَّا الَّذِي عَنْكَ يُحْصَى الْمَدْحُ وَالنَّدْبُ^(١)
- ١٢ - تِلْكَكُمْ مَسَاعٍ نَضِيرَاتُ الْعُهُودِ كَمَا
يَبْقَى نَضِيرًا عَلَى عِلَاتِهِ الذَّهَبُ
- ١٣ - إِنْ يُذْرِكَ الدَّهْرُ وَثَرًا كَانَ حَاقِدَهُ
فَلَيْسَ يَسْبِقُ مِنْهُ الْوِثْرُ وَالطَّلَبُ^(٢)
- ١٤ - أَنْتَ الْمُجِيرُ عَلَيْهِ الْعَائِدِينَ إِذَا
لَمْ يُنْجِ نُونَكَ مِنْ تَضْرِيْفِهِ الْهَرَبُ
- ١٥ - مَا كَانَ قَبْلَكَ مَوْتُ نَالَهُ أَحَدٌ
كَذَلِكَ الدَّهْرُ مَوْصُولٌ لَهُ الْعَجَبُ
- ١٦ - قَدْ كَانَ مَوْتًا لَدَيْكَ الْمَوْتُ مُنْتَجِعٌ
وَبِالْعَجَاجَةِ وَجْهُ الْأَرْضِ مُنْتَقِبٌ^(٣)
- ١٧ - أَضَحَّتْ سَمَاءٌ مَعْدٌ بَعْدَ خَالِدِهَا
مَحْجُوبَةٌ الشَّمْسِ حَتَّى تُنْشَرَ الْكُتُبُ^(٤)
- ١٨ - يَا بَهْجَةَ الْعَيْشِ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ مِنْ
طَعْمٍ إِلَيْهِ سُرُورُ الْعَيْشِ يَنْتَسِبُ

(١) النذب: الثناء على الميت خاصة.

(٢) الوثر: الثار.

(٣) العجاجة: الغبار، والجمع عجاج.

(٤) مَعْدٌ: جَدُّ تنسب إليه العرب. تُنْشَرُ الكتب: أي تقوم القيامة.

- ١٩ - أَسْرَتْ إِلَيْكَ بَنَاتُ الْمَوْتِ أَنْفُسَهَا
رَهْبًا وَأَنْتَ رَهْبُ النَّأْيِ مُغْتَرِبُ
- ٢٠ - حَطَّتْ رِحَالُكَ فِي بَيْدَاءَ بَلْقَعَةٍ
فَرْدًا وَأَسْلَمَكَ الْأَنْجَابُ وَالنُّجُبُ^(١)
- ٢١ - ثَاوٍ بِبَطْنِ رَبِيبٍ فِيهِ مُرْتَهَنُ
تَحْتَ الْجَنَائِلِ هَابٍ فَوْقَهُ التُّرْبُ^(٢)
- ٢٢ - قَامَتْ عَلَيْكَ رِمَاحُ الْخَطِّ نَابِيَةً
وَالْتَّبَعِيَّاتُ وَالْهِنْدِيَّةُ الْقَضِبُ^(٣)
- ٢٣ - وَكُلُّ جَرْدَاءٍ فِي أَطْلَائِهَا لُحُو
وَفِي الْبُطُونِ عَلَى طُولِ الْوَجَى قَبَبُ^(٤)
- ٢٤ - إِذَا تَدَاعَتْ صَهِيلُ الْخَيْلِ نَابِيَةً
فَلِلْمَكَارِمِ دَمْعٌ بَيْنَهَا سَرَبُ
- ٢٥ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلاكِ سَطَوَتُهُ
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَفِيهَا الْمُرْهَفُ الْخَشِبُ^(٥)
- ٢٦ - أُنْعَى إِلَى مَلِكِ الْأَمْلاكِ صَعْدَتُهُ
عِنْدَ الْهِيَاجِ وَفِيهَا الْهَنْمُ وَالذَّرْبُ^(٦)
- ٢٧ - أُنْعَى إِلَى الْعَرَبِ الْأَكْفَاءِ أَنْحَبَهُمْ
إِذَا تَبَارَتْ بِأَفْعَالِ الْعُلَا النُّجُبُ

(١) بلقعة: خالية موحشة.

(٢) هاب: من الهباء وهو التراب الذي تطيره الرياح.

(٣) التبعيات: الدروع المنسوبة إلى تبع اليمن. القضب: جمع واحد قضيب وهو السيف القاطع.

(٤) الجرداء: القصيرة الشعر والسبابة من الخيل. والأطلاء: الخواصر. اللحق: الضمور. الوجى: الحفى. قبب: ضمور.

(٥) الخشب: الصقيل من السيوف، وقيل عكسه.

(٦) الهزم: السيف القاطع. الذرب: الحاد القاطع.

- ٢٨ - اُنْعَى إِلَى الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ رَبَّهُمَا
 مَا رَاحَ لِلْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ مُكْتَسِبُ
- ٢٩ - ظَلَّ الْخَلِيفَةُ مَطْلُوبًا جَوَانِحُهُ
 عَلَى اللَّظَى أَسْفًا كَالنَّارِ تَلْتَهِبُ
- ٣٠ - يُبْدِي تَنَفُّسُهُ شَكْوَى تَفْجِيعِهِ
 لَمَّا أَتَتْهُ بِبَلْوَى مُلْكِهِ الْكُتُبُ
- ٣١ - الْيَوْمَ مَاتَ يَزِيدُ حَقَّ مِيتَتِهِ
 وَالْيَوْمَ حَلَّ بِحَيِّي قَوْمِكَ السَّلْبُ
- ٣٢ - قَدْ كَانَ غَايَةً مَا نَخْشَى وَنَحْذَرُهُ
 مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ يَغْتَالَكَ النُّكْبُ
- ٣٣ - وَالْيَوْمَ أَنْفُسُنَا لِلدَّهْرِ أَمِينَةٌ
 أَنْ لَيْسَ بَعْدَكَ خَطْبٌ مِنْهُ يُرْتَقَبُ
- ٣٤ - قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُهُ الدُّنْيَا [معاراة]
 وَلَا يَجُودُ بِهِنَّ الْوَالِدُ الْحَدِيبُ^(١)
- ٣٥ - يَا مُوْتِمَ الْجُودِ دُونَ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 هَيْهَاتَ بَعْدَكَ لَا يَحْنُو عَلَيْهِ أَبُ^(٢)
- ٣٦ - مَا حَلَّ رُزُوكَ إِلَّا بِالرَّجَاءِ فَمَا
 فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ لِلرَّاجِينَ مُطْلَبُ^(٣)
- ٣٧ - كَمْ جُدْتَ فَاسْتَغْرَقَ الْأَمَالُ قَاطِبَةً
 مَعَ الْأَمَانِيِّ طَرًّا بَغْضُ مَا تَهَبُ

(١) الحدب: العطوف. وما بين المعقوفين هكذا بالأصل؛ وربما كان صوابه: مسارعة.

(٢) أَيْتَمَهُ: أَي جَعَلَهُ يَتِيمًا.

(٣) الرُّزَاءُ: المصيبة.

- ٣٨ - يَا خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ إِنْ تَذُقْ تَلَفًا
لَمْ يُغْنِ عَنْكَ لَدِيهِ الْجَحْفَلُ اللَّجِبُ^(١)
- ٣٩ - وَالْبَيْضُ لَامِعَةٌ وَالسُّمُرُ شَارِعَةٌ
وَالْأَسَدُ رَاتِعَةٌ وَالْعِزُّ مُنْتَجِبٌ
- ٤٠ - فَأَذْهَبَ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنْ مَلِكٍ
مَا بَعْدَ مَهْلِكِهِ رَغَبٌ وَلَا رَهَبٌ
- ٤١ - وَفِي مُحَمَّدٍ الزَّاكِي لَنَا خَلْفٌ
مَا مِثْلُهُ خَلَفَ فِي النَّاسِ مُنْتَجِبٌ^(٢)
- ٤٢ - بَاقٍ بِهِ لِبْنِي شَيْبَانَ أُسْرَتِهِ
حَمْدُ الْفَعَالِ وَفَضْلُ الْعِزِّ وَالْحَسَبِ
- ٤٣ - يَزْعَى الْمَكَارِمَ مِنْهُ وَارِثُ شَرْفًا
بِتَاجٍ وَإِلَيْهِ فِي النَّاسِ مُعْتَصِبٌ
- ٤٤ - كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي خَالَتَيْهِ لَدَى
مَرْضَاتِهِ، وَإِذَا مَا هَاجَهُ الْغَضَبُ
- ٤٥ - وَكَادَ لَوْلَا عَلَى بُعْدٍ [و] وَالِدُهُ
شَمْسُ النَّهَارِ عَنِ الْآفَاقِ تَحْتَجِبُ^(٣)
- ٤٦ - هَذَا رَأْسُ الْمَعَالِي فِي عَلَائِيهَا
وَالنَّاسُ بَعْدَهُمَا الْأَعْجَازُ الذُّنُبُ

(١) الجحفل: الجيش الضخم. اللجب: كثير اللجة والصياح.
(٢) محمد: هو ولد المرثي، محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني. الزاكي: النامي. والمنتجب: المصطفى.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل.

التخریجات

- الأبيات (١-٤٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٧ - ١١٧٨.
- الأبيات (١٢ - ١٤، ١٧ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤، ٣٣ - ٤٣) ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٢٠٨. وديوانه (الخياط): ص ٣٥٦. والديوان الكامل: ص ٣١٧، ٣١٨.
- الأبيات (١، ٦، ١٧، ٢٨، ٣١ - ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٤٠) هبة الأيام: ص ٢٠٨.
- البيتان (١، ٧) شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٩٧. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٠.
- البيت (٦) المنتحل: ١٦٢/١

الروايات

- (٦) في المنتحل: «ولم يوحش» ولا يقيم الوزن.
- (٧) في شرح مشكل أبيات أبي تمام:
«لا اُبَيِّضُ وَجْهَهُ لِذُنْيَا بَعْدَ خَالِدِهَا
بِالْمَكْرَمَاتِ فَلَا يَذْهَبُ بِكَ الْكَذِبُ»
- (١٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لا تبقى مساعيك نضرات العهود».
- (١٨) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «لذيذ العيش ينتسب».
- (١٩) في ديوان أبي تمام (الوهبية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وهنا وأنت رهين».

- (٢٠) في ديوان أبي تمام (الوهابية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل:

«حتى أخلُّك في بيداء بلقعة

فَرْدًا وأسلمك الأحباب والعُصْب»

- (٢٢) في ديوان أبي تمام (الوهابية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «والتبعية والهندية».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام (الوهابية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «في أطلالها

لحق: ... على طول الدجا تبب».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام (الوهابية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «وللمكارم دمع».

- (٣٣) في ديوان أبي تمام (الوهابية) وديوانه (الخياط)، والديوان الكامل: «فاليوم أنفسنا ...

إذ ليس بعدك».

قال يرثي أبا دلف:

[البسيط]

- ١ - لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ
بَلْ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ
- ٢ - هَذَا أَبُو دُلْفٍ مَاتَتْ جَلَالَتُهُ
فَإِنْ تُمِتْ بَعْدَهُ الدُّنْيَا فَلَا عَجَبُ
- ٣ - يَا سُخْطَةً نَزَلَتْ عَمَّ الْبَلَاءُ بِهَا
أُمِيتَ فِيهَا الرُّضَا وَاسْتُخِيِيَ الْغَضَبُ
- ٤ - يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ اذْهَبْ وَاحِدًا أَحَدًا
مَا مِتَّ حَتَّى أُمِيتَتْ قَبْلَكَ الْعَرَبُ
- ٥ - النَّارُ كُنْتَ وَمَنْ عَادَيْتَهُ حَطَبُ
وَكَيْفَ يَأْتِلِفَانِ النَّارُ وَالْحَطَبُ؟
- ٦ - تَقَطَّعَتْ بَعْدَكَ الْأَنْسَابُ فَانْجَذَمَتْ
فَالْيَوْمَ لَا حُرْمَةً تُرْعَى وَلَا نَسَبٌ^(١)
- ٧ - كُنَّا وَأَنْتَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
فَالْيَوْمَ لَيْسَ لَنَا مِنْ رَبِّنَا سَبَبُ
- ٨ - لَوْ أَنَّ هَذَا الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مِيتَتِهِ
مَاتُوا جَمِيعًا لَمَا جَارَوْهُ مَا يَجِبُ

(١) انجذمت: انقطعت.

٩ - أَمَّا طِلَابُ الْمَعَالِي فَاسْتُهِينَ بِهَا
وَأُكْرِِمَتْ بِغَدَاكَ الْأَوْرَاقُ وَالذُّهَبُ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨،
١٧٨ ب.

- البيت (٩) للسلامي (٣٣٦ - ٣٩٣هـ) في محاضرات الأدباء: ٥٢٥/٤ وأغلب الظن أنه
استشهد به.

(١) الأوراق: الفضة.

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ويعتذر إليه :

[المنسرح]

- ١ - يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التَّعَبُ
أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟
- ٢ - هَاتِ اسْقِنِيهَا فَإِنِّي رَجُلٌ
قَدْ جَرَّ مَنِّي السُّرُورُ وَالطَّرَبُ
- ٣ - دَمْعًا سَوَى الدَّمْعِ فِي عُذُوبَتِهِ
مِمَّا بَكَاهُ الْغَمَامُ وَالْعَيْنُ
- ٤ - بَيْنَ الْبُذُورِ الْمُثَلَّاتِ عَلَى
قُضْبَانٍ بَانَ تَهْزُهَا كُتُبُ
- ٥ - وَاتْرُكْ لِيَالِي الدِّيَارِ مُنْزَلَةً
جَلَسًا وَفِيهَا الْبَعِيرُ وَالْقَتَبُ
- ٦ - وَاجْعَلْ تَحِيَّاتِنَا تَوَاصِفُ مَنْ
لَوْلَاهُ مَاتَ الْحَيَاءُ وَالْأَدَبُ
- ٧ - ذَاكَ ابْنُ عَمِّ الْمَلِكِ غُرَّةُ مَنْ
أَضْحَى لِعَمِّ النَّبِيِّ يَنْتَسِبُ
- ٨ - بُؤْسَى لِقَوْمٍ رَأَوْا نَدَاكَ لَقَدْ
أَسْقَطَهُمْ فِي غُبَارِكَ التَّعَبُ

- ٩ - يَا مَنْ بِهِ يُمَدِّحُ الْمَدِيحُ وَمَنْ
مَدَّتْ إِلَيْهِ أَعْنَاقُهَا الْعَرَبُ
- ١٠ - أَنَّى بِنَفْسِي عَنِ الصَّنِيعَةِ أَوْ
تَكُونُ رَبُّهَا لَهَا لَأَزْتَفِي^(١)
- ١١ - مَنْ يَأْتِنِي بِالْجَمِيلِ مُحْتَسِبًا
إِلَيَّ مِنْ حَيْثُ لَسْتُ أَخْتَسِبُ
- ١٢ - وَلَمْ أَزَلْ فِي الْجَفَاءِ مُجْتَهِدًا
وَالسَّقْفِي فِي شُكْرِكَ الَّذِي يَجِبُ
- ١٣ - حَتَّى أَتَاكَ الْوُشَاةُ عَنِّي بِالْـ
إِفْكِ الَّذِي زَخَرُفُوهُ إِذْ كَذَبُوا
- ١٤ - قَالُوا: هَجَاءُ، وَكَيْفَ تُهْجَى الْمُرُو
ءَاتُ وَيُهْجَى الْوَقَارُ وَالْحَسَبُ
- ١٥ - إِنْ كَانَ هَجْوًا أَنْ قُلْتُ إِنَّكَ بَدُ
رُ اللَّيْلِ تَنْجَابُ دُونَكَ الْحُجُبُ
- ١٦ - وَإِنَّ كَفِّكَ نَوْءٌ غَايِبَةٌ
يَمْطُرُ مِنْهَا اللَّجَيْنُ وَالذَّهَبُ
- ١٧ - فَقَدْ لَعَمْرِي أَشَعْتُ هَجُوكَ فِي الذُّ
نَاسِ وَسَارَتْ بِذَلِكَ الْكُتُبُ
- ١٨ - قَلْبُكَ لِي شَاهِدٌ بَأَنِّي مِنْ
حُبِّكَ لَا إِنْ سُئِلْتُ أَتَّيِبُ
- ١٩ - مِثْلِي بِأَمْثَالِهِ يَدُلُّ عَلَى
مِثْلِكَ مُسْتَقَرًّا فَيَنْتَخِبُ

(١) في الأصل: «أنى بنفسي» وهو تصحيف.

- ٢٠ - وَأَنْتَ أَهْلُ كُلِّ عَارِفَةٍ
وَعَطْفَةٍ تُرْتَجَى وَتُرْتَقَبُ
- ٢١ - فَكَيْفَ أَغْفَلْتَنِي وَأَنْتَ أَبُ
مَا لِي بِأَمْثَالِهِ إِلَيْكَ أَبُ
- ٢٢ - لَمْ تَكُ بِي قُوَّةً عَلَى مَخْضِ الدِّ
وَقْفَةٍ لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَا سَبَبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤ب،
١٢٥.

وقال أيضاً:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - قُولِي لِهُجْرِكَ يَنْتَنِي
عَنْ مُهْجَتِي فَأَنَا الْكَئِيبُ
- ٢ - لَمْ تَتْرِكْ مِنِّي سِوَى
كَبِيدٍ مُقَطَّعَةٍ تَذُوبُ
- ٣ - أَمْسَيْتُ يُشْبِهُنِي الْقَضِي
بُ وَأَنْتِ يُشْبِهُكَ الْقَضِيْبُ
- ٤ - غُضُنَانِ إِلَّا أَنْ ذَا
بَالٍ وَذَا غُضُنٍ رَطِيبُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ب، ١٢٢٣.
- البيتان (٣، ٤) دون عزو، كتب بهما آخر على قضيب مدهون؛ في الموشى: ص ٢٤٧

الروايات

- (٣) في الموشى: «أَصْبَحْتُ يُشْبِهُنِي».

وقال أيضًا:

[الطويل]

- ١ - بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أُطِيقُ عِتَابَهُ
وإنْ جَلَبَ الْهَجْرَانِ مِنْهُ جَوَالِبُهُ
- ٢ - فَعَاقَبَنِي بِالْهَجْرِ وَالْهَجْرُ قَاتِلِي
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي بِمَاذَا أُعَاقِبُهُ
- ٣ - إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي مَثَلْتُ شَخْصَهُ
وَوَكَّلْتُ هَمِّي بِالضَّمِيرِ يُخَاطِبُهُ
- ٤ - يُوَاصِلُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ وَصَالَهُ
وَيَهْجُرُ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ
- ٥ - فَوَاعَجَبًا أَنِّي شَقِيتُ بِحُبِّهِ
وَيَسْعَدُ غَيْرِي بِالَّذِي أَنَا طَالِبُهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣أ.

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عَيْلٍ تَصْبُرِي
وَدَمْعِي يُعَمِّي كُلَّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ
- ٢ - سَلَبْتُ فُؤَادِي ظَالِمًا و[.....]
- ٣ - وَأَنْتَ إِلَى وَصْلِي تَوُوبُ فَكَمْ وَكَمْ
تُمَرِّزُ كَسُفًا أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِيَهُ^(١)
- ٤ - فَغَرَّغَرَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ مُقَطَّبًا
لَقَدْ ذُلُّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ ثَعَالِبُهُ^(٢)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) تمرز: أي تشرب قليلاً قليلاً، ومثله التمرز.
(٣) غرغر: أي تردد الماء في عينيه، وأصلها: غرغر الرجل إذا ردد الماء في حلقه. وقولهم: ذل من بالَتْ عليه الثعالب: مثل ذائع.

قال في مطلب:

[الوافر]

- ١ - وَكَانَ يُقَالُ أَنَّ الْحُبَّ يُفْنِي
فَصَارَ الْحُبُّ يُسَمِّنُ كُلَّ صَبٍّ
- ٢ - وَكَانَ الْحُبُّ يَضْرَعُ كُلَّ صَبٍّ
فَصَارَ الصَّبُّ يَضْرَعُ كُلَّ حُبٍّ
- ٣ - وَمَا كَانَ الْمُتَيَّمُ قَبْلَ هَذَا
لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَرَكَاتٌ حَبٍّ
- ٤ - بَلَابِلُهُ يُخَامِرُهَا سَقَامٌ
وَلَوْ عَادَتْ تُغَرِّدُ نَوْبَ قَلْبٍ
- ٥ - فَصَارَ الْيَوْمَ أَسْمَنَ مِنْ بَعِيرٍ
وَأَحْلَمَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٦ أ.

قال:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَيَرْبِي
وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيعٌ قَلْبِي
- ٢ - وَمَنْ قَدْ شَفَّنِي وَصَبَّرْتُ حَتَّى
ظَنَنْتُ بَأَنَّ نَفْسِي نَفْسُ كُلِّ
- ٣ - وَمَنْ أَمَرَ الصَّبَابَةَ فَاسْتَهَلَّتْ
وَلَا أَشْكُوهُ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ
- ٤ - وَلَمْ تَخْتَصَّنِي بِأَدَى وَلَكِنْ
كَذَا صُلِبَ الْحَبِيبُ عَلَى الْمُجِيبِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٤.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٦
- البيت (١) دون عزو في ثمار القلوب: ص ٢٢٧. وربيع الأبرار: ٣٨١/١.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٢، وص ٣٩١.

الروايات

- (١) في الوساطة، والموشح، وربيع الأبرار: «وحيه رضيع نبات قلبي». وفي ثمار القلوب: «وحيه رضاع نبات قلبي».

وقال أيضًا:

[الكامل]

- ١ - فِيَّ وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أُنْزِي
لَوْ لَا جَلَالُكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ
- ٢ - وَمِنَ الْمَهَابَةِ أُنْزِي لَا أَشْتَكِي
حُبِّي إِلَيْكَ وَلَا إِلَى رَبِّي
- ٣ - يَا دَوْلَةَ الْأَغْرَاضِ مِنْ مُتَحَيِّرٍ
رَقِّي لِدَمْعِ الْمُذْنَفِ الْحُبِّ
- ٤ - نَظَرِي إِلَيْهِ حِينَ الْحَظِّ
أَخْفِي مِنَ الْحَسَرَاتِ فِي الْقَلْبِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٣ أ،
٢٢٣ ب.

وقال في مطلب:

[مجزوء الوافر]

- ١ - يُـلَامُ فَتَّى لَهُ أَدَبُ
يُـجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبِ
- ٢ - نَشَا فِي صَحْنِ مَوْطِنِهِ
بِأَغْرِبِ زِيٍّ مُغْتَرِبِ^(١)
- ٣ - إِذَا نَاجَى نَوَقْدَهُ
عُيُونُ الشُّعْرِ وَالْخُطْبِ
- ٤ - نَخَا لَكَ نِهْنٌ مُسْتَنْفِنٌ
عَنِ الْأَطْرَاسِ وَالْكُتُبِ
- ٥ - كَأَنَّ لِعَزْمِهِ سَيْفًا
مِنَ الْهَذْبَةِ [و] الْقَضْبِ^(٢)
- ٦ - إِذَا هُرْتُ مَخَارِبُهُ
فَأَلْنِ مَخَارِبَ النُّوْبِ
- ٧ - يَرَى قَلْبِي شَمَائِلَهُ
بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْ كُتُبِ
- ٨ - وَيَخْجُبُ صُبْحَ غُرَّتِهِ
لُجَى الْأَسْتَارِ وَالْحُجُبِ

(١) في الأصل: «موطيه»، بالباء المعجمة وهو تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفين لإقامة السياق. الهذبة: أي المهذبة، والمقصود المصقولة. والقضب: أي القاطعة.

- ٩ - كَأَنَّ الْعُسْرَ مُتَّحِلٌ
بِأَخْسَنِ أَوْجُهُ الطُّلُبِ
١٠ - إِذَا غَلَبَتْ عَلَى أَمَلِي
نَوَاعِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
١١ - كَأَنِّي غِبْتُ عَنْ نَفْسِي
فَلَمْ أَشْهَدْ وَلَمْ أَغِيبْ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ١١) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٥ ب،
١٢٤٦.

(١) في الأصل «كأن». وهو سهو من الناسخ.

وقال أيضًا:

[البسيط]

- ١ - عَدْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحَكُ بِي
لَوْ شَاءَ أَلْقَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ لِقَلْبِي فِيكَ لَزَعَةٌ
تُجِلُّهُ مُنْتَهَى الْأَسْقَامِ وَالْكُرْبِ
٣ - يَا مَنْ أَرَانِي حِذَارًا أَنْ أَبُوحَ بِهِ
مِنَ الْوُشَاةِ فَنُونَ الْجِدِّ وَاللُّعْبِ^(١)
٤ - جَالَسْتُ مِنْ أَجْلِكَ الصَّبِيَّانَ وَانْتَقَصْتُ
بِي الْمُرُوءَةَ حَتَّى عُدْتُ فِيكَ صَبِيًّا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٢ ب.

(١) في الأصل: «خدارًا». وهو تصحيف.

وقال يمدح نوح بن حوي - وما اختارها الصولي:

[مخلع البسيط]

- ١ - يَا رَبُّعُ، رِيَّاكَ وَالرَّبَّابِ
سُقَيْتِ مِنْ رِيْقِ الْعِذَابِ
- ٢ - أَئِنَّ رَعَابِيْبُكَ اللُّوَاتِي
عَهْدْتُ بِالْمَنْظَرِ الْعُجَابِ^(١)
- ٣ - إِنِّي إِلَيْهِنَّ جِدُّ صَابِ
لَوْجُدْتُ يَا رَبُّعُ بِالْجَوَابِ
- ٤ - إِذْ هُنَّ حُورٌ إِلَى [قُصُورِ]
فِي مَلْعَبِ الرُّوْضِ وَالتُّصَابِي^(٢)
- ٥ - مِنْ كُلِّ بَهْنَانَةٍ رَدَاحِ
رِيَّا الْبُرَى عَذْبَةِ الرُّضَابِ^(٣)
- ٦ - كَأَنَّمَا رِيْقُهَا مُدَامُ
شَيْبٍ مِنَ الْمُزْنِ بِاللُّعَابِ
- ٧ - كَعُضْنٍ بَانَ يُقِلُّ بَنَرًا
رُكَّابٌ فِي نِزْوَتِي كَعَابِ
- ٨ - بَلْ بَهْجَةِ الْبَذْرِ تَجْتَوِيهَا
إِنْ حَسَرْتُ بَهْجَةَ النُّقَابِ

(١) الرعابيب: جمع، واحده رعبوية، وهي المرأة الجميلة التامة الخلق.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: «صور»، هكذا فقط. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

(٣) بهنانة: ضاحكة طيبة النفس. الرداح: المرأة السمينة العظيمة الأرداف. الرضاب: الرقيق.

- ٩ - لَمْ يَحْظَهَا الْجِيدُ مِنْ غَزَالٍ
لَوْ عَطَّلُوهُ مِنَ السَّخَابِ^(١)
- ١٠ - وَلَا مِنَ الْخَشْفِ مُقْلَتَاهُ
وَاللُّحْظُ مِنْ أَسْهُمِ صِيَابِ^(٢)
- ١١ - تَمْلِكُ قَوْدَ الْقُلُوبِ حَتَّى
تُلْجِقَ ذَا الشَّيْبِ بِالشَّيْبِ
- ١٢ - مَنْ غُرَّ فَاغْتَرَّ بِالْغَوَانِي
وَأَلْجَّ فِيهِنَّ وَأَقْتَدَى بِي
- ١٣ - خَلَا بِهِ الْحُبُّ فَاخْتَلَاهُ
مِنْ لُبِّهِ مِثْلَ مَا خَلَا بِي^(٣)
- ١٤ - اعْتَمَدَ الشُّوقُ وَالتَّصَابِي
عَلَيَّ عَمْدًا فَأُولِعَا بِي
- ١٥ - وَقَرَّبَانِي وَأَتَعَبَانِي
فِي رَوْضَةِ الْعَذْلِ وَالْعِتَابِ
- ١٦ - إِنْ رُحْتُ مِنْ ذَا عَلَى حِسَابِ
غَدَوْتُ مِنْ ذَا عَلَى عَذَابِ
- ١٧ - فَلَسْتُ أَخْلُو عَلَى اكْتِنَابِي
مِنْ ذَا وَهَذَا وَذَاكَ دَابِي
- ١٨ - وَعَانِسَ السَّنَّ بِنْتُ نَهْرٍ
تَرَوِي لَهُ سُنَّةَ الشَّرَابِ

(١) السخاب: قلادة تتخذ من السلك وغيره، وليس فيها جوهر، والجمع سُخْب. العاقل: الخالي، وعطلوه: أخلوه.

(٢) الخشف: ولد الظبية أول ما يولد. صِيَاب: مُصِيبة.

(٣) في حاشية الأصل: «خَلَا بِهِ: أَي سَخِرَ بِهِ».

- ١٩ - مَا افْتَرَعْتُهَا يَدُ ابْنِ أُتْنَى
مُذْ صَافَحْتُ أَيَّيَ الْخَوَابِي^(١)
- ٢٠ - زُقْتُ إِلَى الشَّرْبِ فَاجْتَلَوْهَا
مِنْ بَيْنِ يَزْعَيْنِ مِنْ إِهَابِ
- ٢١ - حِيكَ لَهَا حُلَّتَا زُجَاجِ
وَنَظْمُ عِقْدَيْنِ مِنْ حَبَابِ^(٢)
- ٢٢ - فَالَّفْتُ كُلَّ نِي اضْطِغَانِ
وَشَوَّقْتُ كُلَّ نِي اغْتِرَابِ
- ٢٣ - تِلْكَ عَلَى الذِّكْرِ لِلرَّيَابِ
مِنْ بَغْضِ مَالِي وَمِنْ طِلَابِي
- ٢٤ - وَعَسَّكَرُ اللَّيْلِ قَدْ تَوَلَّى
يَشُأُّهُ الصُّبْحُ لَانْجِيَابِ
- ٢٥ - وَالرُّكْبُ رُوْبَى عَلَى الْمَطَايَا
مُوسِّدُوهَا عَلَى السَّهَابِ
- ٢٦ - نَوْمًا غِرَارًا كَحَسْوِ طَيْرِ
كَرَعْنِ فِي فَخْلَةِ النَّهَابِ^(٣)
- ٢٧ - طَافَ عَلَى الرُّكْبِ طَيْفُ جُودِ
مِنْ خَيْرِ مَاشٍ عَلَى التُّرَابِ
- ٢٨ - وَمَنْ بِهِ الْمَجْدُ لَا تُتْنَى
فِي جُودِهِ خِنْصَرُ الْجِسَابِ
- ٢٩ - هُوَ الْهُمَامُ الَّذِي تَعَالَى
مِنْ عُنْصَرِ الْعُرْبِ فِي اللَّبَابِ

(١) افترعتها: افتضتها. الخوابي: جمع الخابية، وهي وعاء الماء الذي يحفظ فيه.

(٢) الحَبَاب: الفقاقيع على وجه الماء.

(٣) جاء في حاشية هذه الكلمة في الأصل: «جمع ذهبة، وهو المطر».

- ٣٠ - وَالسَّيِّدُ الْمَخْضُ مِنْ خِدَاشٍ
بِحُبِّ رَاضٍ وَكُـرِهِ أَبِ
- ٣١ - وَمَلَجَأُ الْعَالَمِينَ طُرًّا
فَأَفْخَرُ بِهِ غَيْرَ زِيِ ارْتِيَابِ
- ٣٢ - يَا نُوحُ يَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى
فِي الْأَرْضِ لِيُغْفِرَ وَالْعِقَابِ
- ٣٣ - يَا بَنَ حُويِّ الدُّهُورِ تُوسَى
إِذَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَى انْقِلَابِ
- ٣٤ - فَالدُّهْرُ شَطْرَانِ فِي يَدَيْهِ
بَيْنَ ثَوَابٍ إِلَى عَذَابِ
- ٣٥ - مَا زَالَ لِلْحَمْدِ ذَا اكْتِسَابِ
مِثْلًا وَلِلذَّمِّ ذَا اجْتِنَابِ
- ٣٦ - حَتَّى إِذَا مَا سِنُوهُ تَمَّتْ
سَبْعًا بِأَيَّامِهَا الطُّيَّابِ
- ٣٧ - بَارَى السَّحَابَ الْغِزَارَ جُودًا
وَأَيَّنَ مِنْهُ نَدَى السَّحَابِ
- ٣٨ - لِيُغَيِّثَ وَقْتُ كُلِّ عَامٍ
يُنْثَابُ مِنْهُ ثَرَى الْمُصَابِ
- ٣٩ - وَجُودُهُ الدُّهْرُ نُوِ انْبِعَاقِ
سَائِمُهُ مُمْرِعُ الْجَنَابِ
- ٤٠ - سَمَاؤُهُ ثَرَّةُ الْعِرَالَى
بِالْجُودِ وَالْبَذْلِ وَالنُّهَابِ
- ٤١ - كَالسَّيْفِ بِالمَوْتِ ذُوِ انْسِلَالِ
وَالْبَخْرِ وَالْجُودِ ذُوِ عُيَابِ

- ٤٢ - فَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ خَائِفَاهُ
وَرَا جِيَاءَهُ لِكُلِّ بَابٍ
- ٤٣ - فِنَاوُهُ الرَّخْبُ كُلُّ يَوْمٍ
كَمَا حَكَى اللَّهُ فِي الْكِتَابِ
- ٤٤ - قُدُورُهُ النَّزْعُ رَاسِيَاتٍ
جِفَانُهُ الْغُرُكَ الْجَوَابِ
- ٤٥ - مَا تُونَ جَنُودَاهُ بَعْدَ رِيٍّ
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَّابٍ
- ٤٦ - بِهِ الْعَطَايَا مَعَ الْمَنَايَا
تَسِيحُ فِي الْخَلْقِ بِأَنْسِكَابِ
- ٤٧ - فَالْجِلْمُ وَالذِّينُ صَاحِبَاهُ
أَخْبِبْ بِهِذَيْنِ فِي الصَّحَابِ
- ٤٨ - إِذَا أَطْلَخْتِ سَمَاءُ رَأْيٍ
وَأَشْتَمَلَ الرَّأْيُ بِالضُّبَابِ^(١)
- ٤٩ - وَضَلَّ عَزْمُ اللَّيْبِ عَمَّا
يُرْجَى بِهِ الْفَضْلُ لِلْخِطَابِ
- ٥٠ - فَأَنْتَ يَا بَنَ الْحُويِّ فِيهَا
مُؤَفَّقُ الرَّأْيِ بِالصَّوَابِ
- ٥١ - يَا أَيُّهَا الطُّودُ مُشْمَخِرًا
تَجَلَّلَتْهُ نُرَى الرُّوَابِي
- ٥٢ - لَقَدْ تَبَحَّبَحْتَ مِنْ حُويٍّ
فِي الْمُحْتِدِ الْمَخْضِ وَالنُّصَابِ^(٢)

(١) اطلخمت: اظلمت.

(٢) في حاشية هذا البيت في الأصل: «تبصح: صار في حبوحة».

- ٥٣ - فَأَنْتَ فِي السَّلَامِ غَيْثٌ رَاجٍ
وَفِي الْكَرِيهَاتِ لَيْثٌ غَابٍ
- ٥٤ - بَلْ يَضَعُ اللَّيْثَ حِينَ يَسْطُو
بَيْنَ شَبَا أَظْفَرٍ وَنَابٍ
- ٥٥ - بَانَ لَكَ الْبَيْضُ وَالْعَوَالِي
بَيْنَ النُّهَى وَاللُّهَى الرَّغَابِ
- ٥٦ - هَضْبَةٌ مَجْدٍ بِهَا الثُّرَيَّا
تَعْلُو بِصُغْرِ عَلَى الْهَضَابِ
- ٥٧ - بَيْنَ الْمَعَالِي تُلُوحٌ غُرًّا
عَلَيْكَ مَخْرُوبَةُ الْقِبَابِ
- ٥٨ - كَمْ رُضْتَ لِلدَّهْرِ صَغْبَ نَهْرٍ
بِالْكُزْهِ يَا رَائِضَ الصَّعَابِ
- ٥٩ - وَكَمْ كَسَتْكَ السِّنُونُ تَاجًا
لِلنُّحْرِ وَالنُّقْعُ فِي نَهَابِ
- ٦٠ - فِي مَوْقِفٍ تَلْعَبُ الْمَنَايَا
بِالْهَامِ وَالرَّوْعُ نُو التِّهَابِ
- ٦١ - تَقُودُ جَيْشًا كُلَّجَ بَحْرٍ
فِي ظِلِّ سَودَاءَ كَالْعُقَابِ
- ٦٢ - تُزَلِّزُ الْأَرْضَ حِينَ تَبْدُو
وَيُخَسِبُ الْجَوُّ ذَا اضْطِرَابٍ^(١)
- ٦٣ - أَقَمْتَ فِي جِمْحٍ سُوقَ مَوْتٍ
بَيْنَ طِعَانٍ إِلَى ضِرَابِ
- ٦٤ - أَسَلْتَ فِيهَا النُّفُوسَ جِيلاً
تَحْتَ ظِلِّ الْبَيْضِ وَالْحِرَابِ

(١) في الأصل: «ذو اضطراب» وهو خطأ نحوي.

- ٦٥ - فَتَخْتُ بَابَ الْجِمَامِ فِيهَا
لَأُشْدِكَ الْحُرْدَ الْغِضَابَ^(١)
٦٦ - أَجَالُ أَعْدَائِهِ تَهَادَى
بَيْنَ غِرَارِيهِ وَالذُّبَابِ
٦٧ - كَذَاكَ مَنْ صَاوَلَ الْمَنَايَا
حَجَّرَ خَدْيَهُ لِلتُّرَابِ
٦٨ - فَأَنْهَبْ لَكَ الْفَخْرُ وَالْمَعَالِي
حَتَّى يُرَى الشَّيْبُ فِي الْغُرَابِ

التخریجات

- الأبيات (٦٨-١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢ - ٢٤ ب.
- البيت (٩) المنصف: ٤٠٥/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٨٢/٢.

الروايات

- البيت (٩) في المنصف والتبيان: «لم يخطك». وفي التبيان: «لو عطلوه من الشنوف». والشنوف: معاليق العقد، أو ما جمع في قلادة، وهو جمع واحد شنف.

(١) الحُرْد: المفضبة الشرسة.

قافية التاء

(٥٣٢)

وقال يرثي علي بن عيسى القمي:

[الكامل]

- ١ - قَطَعْتَ سَعَادُ جِبَالَنَا فَتَقَطُّعْتَ
وَنَعْتَ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَاسْمَعْتَ
- ٢ - يَا فَقْدَ مَنْ فَقْدُ الْبَرِيَّةِ فَقْدُهُ
شَمِلَتْ مَنِيَّتُكَ الْعِبَادَ فَأَوْسَعْتَ
- ٣ - يَا فَقْدَ مَنْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بَعْدَهُ
قَدَحْتَ وَفَاتُكَ فِي الْقُلُوبِ فَأَوْجَعْتَ
- ٤ - كُنَّا وَأَنْتَ كَرُوضَةٍ وَسَحَابَةٍ
وَضَعْتَ بِهَا أَحْمَالَهَا وَتَقَشَّعْتَ
- ٥ - حَتَّى إِذَا اعْتَمَّتْ بِنَاصِرٍ خَصِرِهِ
ذَكَرْتَ مَوَارِدَ ظَمَائِهَا فَاسْتَرْجَعْتَ^(١)
- ٦ - إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَحْسُكَ [.....]
وَلَوْ اسْتَحَقَّتْ ذَاكُمُ لَتَقَطُّعْتَ^(٢)
- ٧ - قَامَتْ بِكَ الدُّنْيَا عَلَى أَعْوَادِهَا
حَتَّى إِذَا عَثَرَتْ بِيَوْمِكَ وَدَّعَتْ

(١) في الأصل: «بناصره»، ولا يستقيم بها الوزن.

(٢) آخر الشطر الأول، بياض في الأصل.

- ٨ - يَا دَعْوَةَ وَقَرْتُ بِأُذُنِي وَقَرَّةً
فُهِمْتُ وَلَمْ أَفْهَمْ رَزِيَّةً مَا نَعْتُ
٩ - نَعْتُ ابْنَ عَيْسَى جَهْرَةً أَنْ وَيْلَهَا
هَلْ مَا دَرْتُ جَهْلًا إِلَيْنَا مَا نَعْتُ
١٠ - أَكْرِمَ لِحَطَبٍ مَنِيَّةٍ نُصِيبَتْ لَهُ
قَسْرًا لَقَدْ خَسِرْتُ عَلَيْهِ وَضِيعْتُ
١١ - إِنَّ ابْنَ عَيْسَى لَمْ يَمُتْ فَلْتُبْلِغَا
أُذُنَ الْعَدُوِّ إِلَى عَدُوِّ مَا وَعْتُ
١٢ - أَنَّى يَمُوتُ وَلَمْ تَزَلْ أَرْضُ بِنَا
لَوْ مَاتَ لَانْخَسَفَتْ بِنَا وَتَصَدَّعَتْ
١٣ - سَيِّفَانِ لِلرَّحْمَنِ فِي أَعْدَائِهِ
بِهِمَا تُوقَى كُلُّ نَفْسٍ مَا سَعَتْ
١٤ - خَفَرًا وَكَفًّا مِنْ عَلَيٍّ وَابْنِهِ
مَرْعَاهُمَا مُهْجُ النَّفُوسِ إِذَا رَعَتْ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٨ ب،
١١٧٩.

(٥٣٣)

وقال؛ وكان هذا أول ما ابتدا يعبث بالشعر:

[الخفيف]

١ - جُبَّةٌ كَالسَّمَاتِ دَقَّتْ وَرَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ ب.

وفي التمثيل والمحاضرة: ص ٢٨٣ «سئل بعضهم عن جيبته» فقال:

دَبَّ فِيهَا الْبَلَى فَرَقَّتْ وَدَقَّتْ
فَهِيَ تَقْرَأُ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
وَإِذَا مَا سَأَلْتَهَا عَنْ بَلَاهَا
أَذِنَتْ لِي بِرَبِّهَا وَحُقَّتْ

والبيت برواية التمثيل والمحاضرة دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٧١/٤.

قال:

[مجزوء الخفيف]

- ١ - وَاهِبَ الْقَدِّ لَلْغُصْوِ
نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْرَقَتْ
- ٢ - وَسَمِيًّا لِخَيْرِ مَنْ
فَوَّقَهُ الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ
- ٣ - وَشَبِيهَ الْيَبِي رَأَتْ
هُ فَهَمَّتْ وَأَغْلَقَتْ^(١)
- ٤ - وَقَمِيحًا عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبِ الْبَابِ خَرَقَتْ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة:
٢٢٥ ب.

(١) إحالة إلى قصة يوسف عليه السلام وامرأة العزيز.

قال:

[مجزوء الوافر]

- ١ - تَبَدَّدَ دُرٌّ عُبْرَتِهِ
فَخَرَّقَ وَزْدَ وَجْنَتِهِ
٢ - لِأَنِّي رُمْتُ قُبْلَتَهُ
عَالِي مِيقَاتِ عِلَّتِهِ
٣ - فَلَمَّا أَسْكَرْتُهُ الْخَمَّ
رُنَخَلْتُ رِيَاضَ جَنَّتِهِ^(١)
٤ - فَوَيْلِي مِنْهُ حِينَ يَقُو
مُ مِنْ غَمَرَاتِ سَكْرَتِهِ
٥ - أَرَاهُ سَوْفَ يَخْضِرُنِي
بِبَفْضِ سُيُوفِ جَفَوْتِهِ
٦ - وَلَا سِيَمًا وَقَدْ عَرَّتْهُ
عُقْدَ رَبِاطِ تَكَّتِهِ^(٢)

التخريجات

- الأبيات (١ - ٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في البيت اضطراب في الوزن يزول لو استبدلت كلمة «جَنَّتْ» بكلمة: «نَخَلْتُ».

(٢) عرته عقد رباط تكته: يقصد حل سرواله.

وقال يهجو مالك بن طوق:

[الخفيف]

- ١ - ما مُقَامِي بِسُرٍّ مَرًّا عَلَى الْخَسَنِ
فِي وَقَدْ عِفْتُ كَثْرَةَ النَّشَوَاتِ
- ٢ - وَتَمَنُّتُ مِنْ مُعَاقَرَةِ الرَّأ
حٍ لَدَى أَوْجِهِ الدُّمَى الْخَضِرَاتِ
- ٣ - لَمْ أُخْلَفْ بِهَا هَوَى أَتَمَنَّا
هُ وَلَا لَنَذَّةٍ مِنْ الْأَذَاتِ
- ٤ - فَرِيدِي حَوْمَةَ الْهَوَاجِرِ يَا نَا
قُ فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَا هُوَ آتِ
- ٥ - هَذِهِ السَّنُّ فَالْحَدِيثَةُ فَالْمُ
صِلُ ثُمَّ ابْشِرِي بِشَاطِطِي الْفُرَاتِ
- ٦ - وَإِذَا عُجِبْتَ بِي عَلَى الرُّقَّةِ الْبَيْدِ
خِصَاءٍ فَالْشَّامُ مِنْكَ قِيدَ قَنَازَةٍ
- ٧ - فَاشْرَأَبْتُ إِلَيَّ ثُمَّ تَلَاَفْتُ
بِي فَلَاةٌ مَوْصُولَةٌ بِفَلَاةٍ
- ٨ - بَدَأْتُ لِي بَدَاءَةً فِي حُلُولِ الشُّ
شَامِ إِنِّي أَمْرُؤُ أَخْوَبُ بَدَوَاتِ

- ٩ - مَنْ يَرْزُ مَالَكَا يَرْزُ قَابِضَ الْأَرْزِ
وَاحٍ أَوْ حِيَّةً مِنْ الْحَيَّاتِ
١٠ - لَا جَمِيلٌ سَهْلُ الْمُحَيَّا وَلَا عَفْ
فُ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَالْحُرُمَاتِ^(١)
١١ - لَمْ أُؤَبِّ مِنْ نَدَاهُ إِلَّا بِمِثْلِ الدِّ
قُوتِ، أَوْ أَقْفِرُ مَا يَبُلُّ لَهَاتِي
١٢ - لَعَنَ اللَّهُ تَغْلِبًا لَعْنَةً تَجُ
مَعُ بَيْنَ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
١٣ - الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ فِي وَاضِحِ الشَّمْسِ
سِ وَمَا تِلْكَ سَاعَةُ الصَّلَوَاتِ^(٢)
١٤ - نَكَحَتْ فِيهِمُ النَّصَارَى فَأَمُّوا
لَهُمْ مِنْ مَنَاكِحٍ وَدِيَّاتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٩٧.

(١) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَنَظَرَ فِيهِ إِلَى قَوْلِ الْقَطَامِيِّ:
تُعَادِي السُّنُونُ عَنْ جَرَايِبِ جِلَّةٍ قَهَارِيَسَ لَيْسَتْ مِنْ دِيَّاتٍ وَلَا مَهْرٍ»
(٢) كُتِبَ فِي حَاشِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ: «وَيُرْوَى:
كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا أَنَّهَا مِنْ مَنَاكِحٍ وَدِيَّاتٍ»

وقال:

[الكامل]

- ١ - جَعَلْتُ تَأْمَلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا
فَرَأْتُ صِفَاتِ الْحُسْنِ دُونَ صِفَاتِهَا
- ٢ - رَأَيْتِ الصُّبَاخَةَ وَالْمَلَاخَةَ إِنَّمَا
طَابَتْ حَيَاتُهُمَا بِطَيْبِ حَيَاتِهَا
- ٣ - نَظَرْتُ فَكَادَ مِنَ الْمِرَاةِ مِثْلُهَا
يُذِمِّي بِأَوَّلِ نَظَرَةٍ وَجَنَاتِهَا
- ٤ - لَوْلَا شِعَاعُ ضِيَائِهَا وَبَهَائِهَا
كَأَنْتِ مُحَاسِنُهَا مِرَاةَ مِرَاتِهَا^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

(١) في الأصل: «لولا شاع» ويبدو أنه وهم من الناسخ.

وقال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ النُّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ
وَالسُّحَرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
- ٢ - خُلِقَ الْقَضِيبُ عَلَى مَلَاَحَةٍ قَدِّهِ
فَزَهَى بِمِشْيَتِهِ عَلَى حَرَكَاتِهِ
- ٣ - فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَذْرٌ مُشْرِقٌ
يَزْهَى بِرَوْنَقِهِ وَحُسْنِ صِفَاتِهِ
- ٤ - فَإِذَا تَأَمَّلَ حُسْنَهُ بِمِرَاتِهِ
كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مِرَاةَ مِرَاتِهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٥ ب.

- صدر البيت (١) دون عزو في الحيوان: ١٤٢/٥

وهو عجز بيت لأبي العتاهية:

ظَنَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَاخَةِ حُلَّةً

مَاءُ الشُّبَابِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ

الروايات

- (١) في الحيوان: «مَاءُ الْحَيَاءِ».

وقال:

[الطويل]

- ١ - أَثِيبِي بِرَدِّ الرُّوحِ فِي جَسَدٍ مَيِّتٍ
رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
- ٢ - وَلَوْ شِئْتِ بِالْإِسْعَافِ لَا شِئْتِ غَيْرَهُ
تَذَارَكْتِهِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَأُخْيَيْتِ
- ٣ - مَلَكَتِ فَمَا أَحْسَنْتِ مِلْكَهَ مُذْنِفٍ
أَمَرْتِ بِهِ يُسْرَى الْمَنُونِ فَأَغْرَيْتِ
- ٤ - وَلَمَّا دَعَاهُ الشُّوقُ لَبَّاهُ طَائِعًا
وَلَمَّا دَعَاكَ الْهَجْرُ وَالْحُصْدُ لَبَّيْتُ
- ٥ - كَفَى طَالِبًا بِالذَّهْرِ لِلنَّارِ أَنَّه
سَيَجْزِيكَ عَنْهُ بِالَّذِي كُنْتَ أَوْلَيْتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٢٦.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - يا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتٍ
وَنَجِيَّ الْمَقْدُوفِ فِي النَّابُوتِ
٢ - وَشَبِيهَ [الفتى] الْمُدَلَّى إِلَى الْجُبِّ
بِ يَعْلَمِ النَّاسُوتِ وَاللَّاهُوتِ^(١)
٣ - وَمَنِ انْحَاذَتِ الْهَوَاجِسُ وَالْأَلْـ
سُنُّ فِيهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّفُوتِ
٤ - وَمِنَ الْخَضِرِ مِنْهُ لِلْوُلُؤِ الرُّطْـ
بِ وَمَا فَوْقَ ذَاكَ لِلْيَاقُوتِ
٥ - لِعُيُونِ الْعُشَّاقِ قُوتٌ مِنَ النُّوْـ
مِ وَعَيْنِي وَقَفْتُ عَلَى نِصْفِ قُوتِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦أ.

(١) في الأصل بياض في آخر الشطر الأول دون اعتداد بالتدوير؛ وما بين المعقوفين زيادة يقتضيها الوزن وربما كان مناسباً للمعنى.

قافية الثاء

(٥٤١)

وقال:

[الرمل]

- ١ - عَيْتُ يَغْبَتْ مِنْ غَيْرِ عَيْتُ
مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
- ٢ - هرثمي الشُّكْلِ فِي طَاعَتِهِ
وَإِذَا عَاصَى، فَنَصْرُ بَنٍ شَبَتْ^(١)

التخريجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ ب.

(١) هرثمي: نسبة إلى هرثمة بن أعين، أحد قادة الدولة العباسية، من الشجعان، ولأه الرشيد مصر سنة ١٧٨ هـ، (توفي ٢٠٠ هـ). ونصر بن شبت: هو نصر بن شبت العقيلي، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة، ثائر للعصبية العربية، (توفي بعد سنة ٢١٠ هـ).

وقال^(١):

[مخلع البسيط]

- ١ - إِنْ عَنِّي لِي مَنَزِلٌ أُنِيقُ
طَالَ مُقَامِي بِهِ وَرَأَا
٢ - أَقَمْتُ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثَا
إِلَى الثَّلَاثَا إِلَى الثَّلَاثَا

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٧ب.

(١) جاء في نسخة ديوانه المخطوط: «ذكر أبو جعفر الشاعر المعروف بالبردخس أنه لقي أبا تمام بالموصل، فقال له: قد طال مقامك هنا، فلو أتيت أهلك وبني عمك بالشام فقال: [البيتان]، فذكر أنه لم يأت الثلاثا المقبل حتى مات بالموصل، وكان الوالي أبو مسلم بن حميد، وكان يبره في مرضه، فلما توفي بنى على قبره قبة»

قافية الحاء

(٥٤٣)

وقال:

[الطويل]

- ١ - بِنَفْسِي صَبِيحُ فَأَقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ
قَتِيلَ مَوَاعِيدِ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجَجِ
- ٢ - غَدَا وَابْتِسَامُ الصُّبْحِ يَحْكِي ابْتِسَامَهُ
لَدَى الْمُلتَقَى فَاللُّؤْمُ فَالعَنْبُ فَالصُّلْحُ
- ٣ - فَصَافِحَ خُدِّي خَدَّةً وَمَرَاشِفِي
مَرَاشِفَهُ وَالذَّمْعَ [.....] السَّفْحِ^(١)
- ٤ - فَيَا لَكَ مِنْ شَكْوَى بَلَا لَفْظِ أَلْسِنِ
وَلَكِنْ بِفَيْضٍ مِنْ مَدَامِعِهَا سَبْجِي^(٢)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٦ ب.

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل؛ ربما كان مكانه: «يهوي على» أو ما شابه.
(٢) في الأصل: «سبح»، ولا يتفق ضبط آخرها مع حركة الزَّوْيِ. ولعله سهو من الناسخ صوابه ما أثبتناه.

قافية الدال

(٥٤٤)

قال:

[السريع]

- ١ - لَهُ ذُمُّوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ
وَحُرْقَةٌ لِأَوْجِدٍ مَا تَنْفَدُ
- ٢ - وَزَقْرَةٌ تَتْبَعُهَا عَبْرَةٌ
نَارُ الْهَوَى بَيْنَهُمَا تَوْقَدُ
- ٣ - أَخُو ضَنْئِي يَبْكِي إِلَى الْإِفْهِ
شَوْقًا فَمَا يَهْدَا وَمَا يَرْقُدُ
- ٤ - كَيْفَ لَهُ بِالصَّبْرِ هَيْهَاتَ قَدْ
فَارَقَهُ الصَّبْرُ فَمَا يُوجَدُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة: ٢٢٨ ب، ٢٢٩ أ.

وقال في الحسن بن وهب حين قيّد:

[البسيط]

- ١ - إِنْ كَانَ عَذْلُكُمَا نُضِحْ فَمَرْدُودٌ
لَا يَسْتَجِيبُ لِدَاعِي الْعَذْلِ مَفْقُودٌ
- ٢ - فِيمَ الْمَلَامِ لِمَنْ لَمْ يُشْجِهْ حَوْرٌ
مِنْ طَرْفِ ظُبْيَةٍ إِنْسٍ لَا وَلَا جِيدٌ
- ٣ - إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَكْتَ فِي الْخَدِّ أَذْمُعُهُ
خَدًّا فَفِي صَدْرِهِ لِلدَّمَعِ أَخْدُودٌ
- ٤ - كَيْفَ السَّبِيلُ وَطَوْدُ الْعِزِّ يَرْسُفُ فِي
قَيْدٍ لِحَلَقَتِهِ فِي السَّاقِ تَغْرِيدٌ
- ٥ - قَيْدُ ابْنِ وَهْبٍ لَقَدْ قَصَّرَتْ خُطْوَتُهُ
وَالْخَطُومُ مِنْهُ إِلَى الْعَلْيَاءِ مَمْدُودٌ
- ٦ - هَذِي الْمَكَارِمُ وَالْعَلْيَاءُ حَاذَهُمَا
قَيْدٌ يُقَيِّدُ فِيهِ الْبَأْسُ وَالْجُودُ
- ٧ - يَا مَنْ رَأَى حَلَقَتِي قَيْدٍ تَضَمَّنَهَا
بَخْرٌ يَفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ مَوْزُودٌ
- ٨ - صَبْرٌ عَلَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ إِنَّ لَهَا
صِرْفَيْنِ تَحْتَهُمَا لَيْنٌ وَتَشْدِيدٌ^(١)

(١) في الأصل: «نكبان». ولعلّه سهو من الناسخ.

٩ - لَوْلَا الْإِمَامُ لَفَكَ الْقَيْدُ نَوْ شَطْبٍ

عليه للموتِ ضَوِيْبٌ وَتَضَوِيْدُ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣، ٥ - ٩) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٢.

- الأبيات (٤، ٧، ٥، ٩) لأبي تمام في المنتحل: ص ٢٣٦، والمنتحل: ٩١١/٢.

الروايات

- (٥) في المنتحل: «ولو قصدت.... فالخطو منه».

- (٩) في ديوان أبي تمام: «لفك الصيد»؛ وإن كان من الممكن أن يكون ذلك تحريفاً.

(١) الشطب: الخطوط التي في متن السيف من أعلاه إلى أسفله.

وقال في محمد بن سليمان بن حبيب:

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَا الزَّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ
بَلَغَ الصَّبْرُ فِيكَ وَالْمَجْهُودُ
- ٢ - لَيْتَ شِغْرِي أَجِنْتُ تَقْطَعُ قَلْبِي
حَسْرَةً أَوْ تَعُودُ فَيَمُنُ يَعُودُ؟
- ٣ - كُلُّ وَضَلٍ يَكُونُ مِنْكَ إِذَا لَمْ
يَكُ فِي خُلُوءَةٍ فَذَاكَ صُدُودُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.

وقال:

[الطويل]

١ - تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [المُتْلَى]^(١)

مِنْ الْفَمِّ رَشَّحُ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ

٢ - فُرَادَى وَمَثْنَى مِنْ حُبَابٍ كَأَنَّهُ

سَقِيطٌ نَدَى أَوْفَى عَلَى وَرَقِ الْوَدِّ

التخریجات

- البيتان (١ - ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧أ.

(١) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل والزيادة لاستكمال البيت.

قال:

[السريع]

- ١ - مُفْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ
عَذْبُنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ
- ٢ - إِنَّ سَعِيدًا عَنْ بِلَائِي بِهِ
لَغَافِلٌ وَالْحَصْبُ فِي جَهْدِهِ
- ٣ - لَا تَقْتُلْنِي سَيِّدِي ظَالِمًا
قَدْ يَغْطِفُ الْمَوْلَى عَلَى عَبْدِهِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ أ.

قال:

[الكامل]

- ١ - مَاءُ الْغُضَارَةِ وَالنُّضَارَةِ وَالْبَهَا
يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ
٢ - قَمَرٌ يَتِيهِ عَلَى الْجِسَانِ بِحُسْنِهِ
وَالْحُسْنُ يُؤْخَذُ وَالْبَهَا مِنْ عِنْدِهِ
٣ - ظَبْيٌ أَقَامَ عَلَى الصُّدُودِ وَمَا انْتَنَى
حَتَّى ضَنَيْتُ بِهِ جَرِيهِ وَبِصَدِّهِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٨ ب.

وقال أيضاً:

[الكامل]

- ١ - أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأُخْبِرْتُ
مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ
- ٢ - أَخَذَ الْمَحَاسِينَ عِنْدَهُ فَايْتَرَهَا
فَلَهُ بَدَائِعُ كُلِّ حُسْنٍ أَوْحِدٍ
- ٣ - وَضَحَ الْغَرَالَةَ بَلْ شَقَائِقُ رَوْضَةٍ
وَالْمُقْلَتَانِ وَجِيدُ أُمِّ الْفَرْقَدِ
- ٤ - وَتَمَائِلُ الْغُصَنِ النُّضِيرِ يَهْرُهُ
رِيحُ الرِّخَاءِ عَلَى نَقَا مُتَلَبِّدٍ
- ٥ - أَلَمُ الْقُلُوبِ وَفِتْنَةُ مَا مِثْلُهَا
جَعَلَتْ تَشَعُّبُ بَيْنَ أُمَّةٍ أَحْمَدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ب،
١٢٢٨.

وقال أيضاً:

[الطويل]

- ١ - وَأُخْوِرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى
وَرَزِيحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَارِ
٢ - تَدَارَكَ بَعْدَ الْيَأْسِ مِنْهُ بَرَحْمَةٌ
وَضَاعَفَ حَتَّى صِرْتُ أَرْحَمَ حُسَايِ
٣ - أَلَذُّ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ عَلَى اللَّهَا
وَأَظْرَفُ مِنْ رِيحِ الشَّمَالِ بِبَغْدَادِ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢٧ ب.
- البيت (٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٣. والانتصار من ظلمة
أبي تمام: ص ٥٧. والنظام: ٢٧٢/٦. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٣٢.

الروایات

- (٣) في الوساطة: «من مرَّ الشمال».

(١) ریح الشمال: ریح طيبة تهب من ناحية الشمال.

قال في علة ابن أبي دؤاد:

[مجزوء الكامل المرفل]

- ١ - إِنْني بِعِلَّتِكَ اغْتَالُ
تُفَمَضِّجُني شَوْكُ الْقَتَادِ
- ٢ - مَنْ ذَا يَقُومُ بِعِلَّتِي
مِنْ مُطَلَّتَيْنِ عَلَى الْفُؤَادِ؟
- ٣ - يَا رَبِّ أَنْتَ جَعَلْتَ أَحَدَ
مَذْخِيرِ خَلْقِكَ لِلْعِبَادِ
- ٤ - فَارْحَمْ عِبَادَكَ أَجْمَعِينَ
مَنْ لِحِجَّةِ ابْنِ أَبِي دُؤَادِ

التخریجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٦ أ.

وقال أبو تمام يهجو ابن أبي دؤاد^(١):

[الخفيف]

- ١ - بِدْعَةٍ أَخَذْتُ خِلَافَ الرَّشَارِ
نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجَوْرِ هَادِي
- ٢ - نَبْطِي بِالْأَمْسِ أَخَذَتْ أَبَا
ءٍ خِلَافَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٢)
- ٣ - يَا وَسِيطًا فِي نَابِطٍ وَبَنِيهِ
وَيَرِيئًا مِنْ عَامِرٍ وَمُرَادٍ^(٣)
- ٤ - أَنْتَ فِيمَا فَعَلْتَ أَجْرًا مِنْ عَمٍّ
رَوْجَنَا وَالْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ^(٤)

(١) جاء في هبة الأيام أن المعتصم أمر «الشعراء الذين مدحوا الإفسين بثلاثمائة ألف درهم وأمر أن يكون تفريقها على يد أحمد بن أبي دؤاد فأعطى منها محمد بن وهيب ثلاثين ألفاً وأعطى أبا تمام عشرة آلاف درهم فتحدث الناس في ذلك. قال ابن أبي كامل. قلت لعلي بن يحيى المنجم ما هذا الحظ تعطي أبا تمام عشرة آلاف درهم وابن وهيب ثلاثين ألفاً وبينهما كما بين السماء والأرض. فقال لذلك علة لا تعرفها؛ كان ابن وهيب مؤدب الفتاح بن خاقان فلذلك وصل إلى هذه الحال. وكانت هذه القضية قد أثرت في أبي تمام فقال في ابن أبي دؤاد: الأبيات». فبلغ ذلك ابن أبي دؤاد فاعتذر أبو تمام وزعم أنه منقول على لسانه واستشفع بخالد بن يزيد الشيباني، فعفا عن أبي تمام. وربما يشير إلى ذلك أبو تمام في قوله:

من بعد ما ظننوا بأن سيكون لي يومٌ بيغيهم كيوم عبید

من قصيدته التي يمدح بها خالد بن يزيد وأولها:

أرأيت أي سوافٍ وخدودٍ عنت لنا بين اللوى فزردٍ

(٢) النبط، أو النبط أو الأنباط: أعاجم يسكنون العراق ويضرب بهم المثل في اللكنة وغموض العبارة.

(٣) نابط: ادعاء من أبي تمام أنه جد النبط. وعامر ومراد: قبيلتان عريبتان.

(٤) الجنان: القلب. عمرو: هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي. والحارث بن عباد: زعيم بكر في حرب البسوس.

٥ - قُلْتُ إِنِّي صَلِيبَةٌ مِنْ إِيَادِ

مَنْ إِيَادُ؟ فَفِي حِرِّ امِّ إِيَادِ^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (أيا صوفيا): ورقة ١٧٧، ٧٧ب. وهبة الأيام:

ص: ٢٨٤، ٢٨٥.

- الأبيات (١، ٢، ٥، ٣، ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٠٠.

(١) صليبية: أي صلب القوم دماً ولحمًا لا ولاءً أو مجاورة. إياد: قبيلة عربية.

قال يهنئ بمولود:

[الوافر]

- ١ - أَقَرُّ اللّٰهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ
وَهَذَاكَ الرِّيَاضَةَ بِالْمَزِيدِ
- ٢ - وَجَدْنَا بِالْمَنَازِلِ مِنْكَ أُنْسًا
بِطُولِ حَيَاةِ فَائِدَةِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فَأَنْجُمُ لَيْلِهِ طَلَعَتْ سُؤودًا
وَنَجْمُكَ طَالِعُ لَكَ بِالسُّؤُودِ
- ٤ - سَعِيدُ الْجِدِّ أَنْجَبَهُ سَعِيدُ
وَهَلْ يَلِدُ السَّعِيدُ سِوَى السَّعِيدِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥١ ب.

وقال يقتضي أحمد بن أبي دؤاد :

[الوافر]

- ١ - أَأَفَرَّقُ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودٍ
وَحَوْضُكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ^(١)
- ٢ - جَحَدْتُ إِذَا بَيَاضُ يَدَيْكَ عِنْدِي
عَلَى نُوبٍ مِنَ الْأَيَّامِ سُودِ^(٢)
- ٣ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَضَرْتُ غُصْنِي
وَكََمْ مِنْ مَرَّةٍ أَوْزَقْتُ عُودِي
- ٤ - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَقْرَرْتُ عَيْنِي
فَأَغْشَى ذَاكَ لِي نَظَرُ الْحُسُودِ

(١) أفرق: أجزع.
(٢) الجحود: النكران.

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٩.
- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية): ص ٧٠. وديوانه (الخياط): ص ١٤٠. وبدر التمام: ٣١٦/١. وشرح ديوانه (محيي الدين): ٤٥٥/١. والديوان الكامل: ص ١٢٤

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، و(الخياط)، و(بدر التمام)، و(محيي الدين)، والديوان الكامل: «تماطلني بنيل».
- (٢) في ديوان أبي تمام (الوهبية)، و(الخياط)، و(بدر التمام)، و(محيي الدين)، والديوان الكامل: «بياض نذاك».

وقال يمدح خالد بن يزيد:

[الكامل]

- ١ - طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَوِدِ
كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ
- ٢ - فَاحْبِسْ عَلَيْكَ مِنَ الْقَلِيلِ وَعِشْ بِهِ
إِنَّ السُّؤَالَ يُرِيدُ وَجْهَ حَدِيدِ
- ٣ - وَلِسَانُ شَهِدٍ مِنْ مُلِحِّ مُلْجِفٍ
يَغْدُو بِوَجْهِ فِي الْوَرَى مَكْدُودِ
- ٤ - نَبَّرَ مَعَاشَكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَعِشْ بِهِ
فَالْفَقْرُ أَيْسَرُ مِنْ نَدَى الْمُنْكَوِدِ
- ٥ - كُلُّ السُّؤَالِ يُشَانُ سَائِلُهُ بِهِ
إِلَّا سُؤَالَكَ خَالِدَ بْنَ يَزِيدِ
- ٦ - فَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ تُمَّتْ خَالِدًا
فَحُرِمْتَ كَانَ كَنَائِلِ مَحْمُودِ
- ٧ - مَلِكُ نَشَا بَيْنَ الْمَكَارِمِ وَالْوَفَى
وَاحْتَلَّ فِي حَجَرِ النَّدَى وَالْجُودِ
- ٨ - مَنْ شَكَّ أَنَّ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدِ
بَيْتَ الْمَكَارِمِ شَكٌّ فِي التَّوْجِيدِ^(١)

(١) صدر البيت في الأصل: «مَنْ شَكَّ أَنَّ خَالِدَ بْنَ يَزِيدٍ»؛ ولا يقيم الوزن.

التخریجات

- الأبيات (٨-١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٦٢، ٦٢ ب.
- البيتان (٢، ١) للنصيبی (ق ٤) صاحب أبي حيان، في معجم الأدباء: ١١٥١/٣. وأغلب الظن أنهما لأبي تمام وأن النصيبی استشهد بهما في خبره مع أبي حيان.

الروایات

- (١) في معجم الأدباء: «فافزع إلى عزِّ الفراغ ولذُّ به».

قافية الراء

(٥٥٧)

قال:

[مجزوء الرجز]

- ١ - سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرُ
مُكَنِّجِلُ زَانِي النُّظَرِ
- ٢ - أَهْيَفُ لَوْلَا لِيْنُهُ
لَمَّا تَنَنَّى لَأَنكَسَرُ
- ٣ - تَقْطِيفُ مِنْ وَجَنَتِهِ الْـ
أَلْحَاطُ تُفَّاحِ الْخَضَرِ
- ٤ - مَا إِنْ رَأَيْنَا قَبْلَهَا التُّـ
تُفَّاحَ فِي خَدِّ الْقَمَرِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

وقال:

[الكامل]

- ١ - أَبْنِي زَيْدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظَبَاءَكُمْ
يَطْلُفْنَ مِنْ خَلَلِ الْبُذُورِ بُذُورًا
- ٢ - وَنَوَاطِرًا مَكْحُولَةً وَعَوَارِضًا
مَصْقُولَةً وَسَوَالِفًا وَنَحُورًا
- ٣ - وَتَقَطَّعَتْ أَزْرَارُهُمْ فَأَمْطَرَتْ
أَجْيَادُهُمْ قَرْنُفًا وَعَبِيرًا
- ٤ - فَقَطَّعَتْ تَفَّاحَ الْخُثُودِ وَوَرْدَهَا
وَمِنْ الْمَضَاجِكِ لُؤْلُؤًا مَنُثُورًا
- ٥ - أَبْنِي زَيْدٍ مَا رَأَيْنَا قَبْلَكُمْ
أَزْبَابَ غِرْلَانٍ يَحِدْنَ صُقُورًا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١أ.

وقال:

[الطويل]

- ١ - سَلَا سَلْوَةً أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ
وَرُبَّ سُلوٍ كَانَ أَوْلَاهُ هَجْرُ
- ٢ - وَمَا تَرَكَ الْهَجْرَانُ وَالْيَأْسُ مَنْزِلًا
مِنَ الصَّوْرِ إِلَّا حَلَّ بَيْنَهُمَا صَبْرُ
- ٣ - وَإِنِّي لِأَخِي النَّفْسِ فِي الصَّبْرِ عَنْكُمُ
وَفِي سَطَوَاتِ الْهَجْرِ مِنْكَ لَهَا عُذْرُ
- ٤ - سَأَهْجُرُ نَفْسِي عَنْ طِلَابِكَ يَا عُذْرُ
فَقَدْ كَانَ مَا بَيْنُنَا عَنْكَ لِي رَجْرُ^(١)
- ٥ - عَلَى حُجَرَاتِ اللُّهُوِّ مِنِّي تَحِيَّةُ
عَلَى أَنَّهَا مِنِّي وَمِنْ صِلَتِي صِفْرُ
- ٦ - كَانَ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ فِي جَنَابَاتِهَا
مَرِيضَةً كَرَّ اللَّخْظُ فِي طَرْفِهَا فَتْرُ
- ٧ - تَرَى مِنْكَ ظِلَّ الْوَجْهِ فِي مَاءٍ وَجْهَهَا
وَالْحُسْنِ فِي يَبَاجٍ بِهِجَتِهَا زَهْرُ
- ٨ - لَهَا وَجَنَاتُ كَادٍ يَقْطُرُ مَائُهَا
فَأَكْنَأُهَا بِخُضٍّ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ

(١) صدر البيت في الأصل: «ساجر». ويبدو أنه خطأ من الناسخ، ولعل صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٨) دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): الورقة ٢٣٠ ب،
١٢٣١.

قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري:

[البسيط]

- ١ - تَرْحُزْجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضَرُّ
هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَنْزُرُ
- ٢ - هُوَ الْهَزْبُ الَّذِي فِي الْغَابِ مَسْكَنُهُ
وَالْغَدْنَانِ فِي أَرْضِيهِمْ بَقَرُ^(١)
- ٣ - لَهُ حُسَامٌ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ إِذَا
مَا سَأَلَهُ جَاءَتْ الْإِيَامُ تَغْتَنِرُ
- ٤ - غَضِبُ الْمَضَارِبِ إِمَّا نَكْبَةُ طَرَقَتْ
مَاضٍ، صَيَاقِلُهَا الْإِطْرَاقُ وَالْفِكْرُ
- ٥ - وَإِنَّمَا يَمَنْ نُورُ نُخْيٍ لَكُمْ
كَمَا يُخْيِي لِأَهْلِ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ
- ٦ - لَوْلَا سُيُوفُ بَنِي قُحْطَانَ مَا قُرِئَتْ
بَيْنَ الصُّفَا وَحَطِيمَي زَمْزَمِ السُّورِ^(٢)
- وَلَا أُجِلَّ حَالُ اللَّهِ فِي بَلَدٍ
مِنَ الْأَنَامِ وَلَا حَجُّوا وَلَا اغْتَمَرُوا

(١) أرضيهم: أي أراضيهم بجمع أرض على أرضين.

(٢) إشارة إلى الأنصار.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٧) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥. وهبة الأييام: ص ٢٢٥.
- البيت (١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٢٩/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٧.
- صدر البيت (١) لأبي تمام في معجم الشعراء للمرزباني: ص ١٤٤ والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٢. ومحاضرات الأدباء: ٣٨٨/١.

الروايات

- (١) في معجم الشعراء: «عن طريق الحق». وفي محاضرات الأدباء: «عن طريق المجد».

قال يمدح محمد بن حسان الضبي:

[الطويل]

- ١ - قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ
يَفُوزُ مُوَالِيهَا وَيَشْقَى كُفُورُهَا
- ٢ - هَلِ الْأَرْضُ إِلَّا بَسْطَةٌ مِنْ أَكْفِهِمْ
وَكُفُّكَ سُقْيَاهَا وَوَجْهُكَ نُورُهَا
- ٣ - وَهَلْ رَحَلْتُ إِلَّا إِلَيْكَ كَرِيمَةٌ
وَهَلْ أُزْخِيْتُ إِلَّا عَلَيْكَ سُتُورُهَا
- ٤ - وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الْقُوتَ مَنْ أَنْتَ حَزْبُهُ
وَأَنْتَ اللَّيَالِي مَرُّهَا وَكُرُورُهَا
- ٥ - سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ فَضْلِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلُكَ مُوَالِيهَا وَمِثْلِي شُكُورُهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٥.

وقال:

[المتقارب]

- ١ - لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ
وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ
- ٢ - ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَمَّا انْتَبَهَ
سُتْ عَانَقَنِي الْقَمَرُ الْبَاهِرُ
- ٣ - فَابَ قُؤَايِي وَهَمَّ اللُّسَا
نُ وَالْيَدُ وَالسَّمْعُ وَالنَّظَرُ
- ٤ - وَكَانَ شِعَارِي الْبَعِيدُ الْقَرِيبُ
سُبُّ فِي الْيَوْمِ وَالْغَائِبُ الْحَاضِرُ
- ٥ - لَهُ بِالزِّيَارَةِ وَهُوَ الْمُقِيمُ
وَرَوْعِي إِلَيْهِ هُوَ السَّائِرُ
- ٦ - أَطْيَبُ نَفْسًا بِأَنْي الْمَرْورُ
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّني الزَّائِرُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٠ ب.

قال:

[الطويل]

- ١ - بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضُ طَائِرُهُ
وَرُدَّتْ عَلَى وِزْدِ السُّلُوفِ مَصَادِرُهُ^(١)
- ٢ - سَرَائِرُهُ مُحَلُولَةٌ بَيْنَ قَلْبِهِ
وَدَمْعِ تَمْشَى فِي الْجُفُونِ سَرَائِرُهُ
- ٣ - فَبَاتَ لِسَانُ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
يَكَابِرُ عَنْهُمْ الضُّحَى وَيُكَابِرُهُ
- ٤ - وَظَلَّتْ بَطُونُ الْأَرْضِ تَرْتَعُ نَوْرُهُ
وَتَعْذَرُهُ لَمَّا رَأَتْهُ ظَوَاهِرُهُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢أ.
وقبلها: «وقال من قصيدة». والأبيات في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧٢، ٤٧٣.

(١) هِيَضُ: أضعف.

(٢) النَّوْرُ: الزُّهْر.

وقال في مطلب:

[الطويل]

- ١ - كِتَابُ فَتَى يُصِفِي أَخَاهُ مَوَدَّةً
وَيَمْنَحُهُ الْمَكْنُونِ مِنْ مُضْمَرِ الصَّنَدِ
٢ - فِدَاؤُكَ نَفْسِي كَيْفَ كُنْتَ فَإِنِّي
لِذِكْرِكَ مَشْحُونُ الْجَوَانِحِ بِالْجَمْرِ
٣ - أَمَا كَانَ حَقًّا وَاجِبًا أَنْ تَبْرِنِي
بِكُتُبِكَ أَمْ أَجَلَلْتَ كُتُبَكَ عَنْ قَدْرِي

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ ب.

وقال يرثي محمد بن حميد:

[البسيط]

- ١ - عَلُوْ عَزِيْزُ عَلٰى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ
جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حُلْيَةِ الْقَدْرِ
- ٢ - أُنْزَلْتُكَ الْمَنَايَا أَمْ نَزَلْتَ بِهَا
وَكَانَ بَيْنُكَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
- ٣ - مَا لِلْمَنِيَّةِ مَا تَنْفَكُ أَسْهُمُهَا
مَنْصُوبَةً بَيْنَ صَدْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
- ٤ - أَفْنَاكَ مَرُّ اللَّيَالِي وَهِيَ بَاقِيَةٌ
إِنَّ اللَّيَالِي لَتُفْنِي جِدَّةَ الْحَجَرِ^(١)

(١) في الأصل «حدة الحجر»، وأغلب الظن أنه تصحيف صوابه ما أثبتناه.

التخریجات

- الأبيات (١- ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٨٣ ب. وهي النص الوحيد في زيادات قافية الراء بهذه النسخة.
- الأبيات (١، ٣، ٤) دون عزو تتغنى بها رابعة أربع نسوة ينحن على صديقة لهن في خبر مصنوع بين الافتعال في مصارع العشاق: ١٤٢/١. والتذكرة الحمدونية: ٥٧/٩.

الروایات

- رواية الأبيات (١، ٣، ٤) في مصارع العشاق والتذكرة الحمدونية:
عَلِقُ نَفِيسٌ مِنَ الدُّنْيَا فُجِعْتُ بِهِ
أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي حَوْمَةِ الْقَدَرِ
وَيَحِ الْمَنَايَا أَمَا تَنْفَكُ أَسْهُمُهَا
مُعَلَّقَاتٍ بِحَصْرِ الْقَوْسِ وَالْوَتْرِ
يَبْلَى الْجَدِيدَانِ، وَالْأَيَّامُ بِالْيَةِ
وَالذَّهْرُ يَبْلَى، وَتَبْلَى جِدَّةُ الْحَجَرِ

وقال في مطلب:

[الخفيف]

- ١ - كُلْ بِمِلْحِ السَّبَاخِ حُبْرَ الشَّعِيرِ
واقْتَعِدْ لِلنَّجَاءِ ظَهْرَ البَعِيرِ
- ٢ - وادْرِغْ سَدْفَةَ الظَّلَامِ وَثُوبَ الدِّ
الِ دَأْبًا وَفِي التِّهَابِ الحُرُورِ
- ٣ - وَزِعِ النَّفْسَ أَنْ تَهَابَ سُرَى اللَّيْثِ
لِ فَقَدْ طَالَ مَا انْجَلَى عَنْ سُورِ
- ٤ - وَاخْتَمِلْهَا وَإِنْ يَكَادُ بِكَ الْأَمْرُ
رُغْلَى حَدِّ شَفْرَةِ السَّابُورِ
- ٥ - وَاخْمِ عِرْضًا مِنْ أَنْ يَذِلَّ وَأَنْ تَضُ
رَعْ إِلَّا إِلَى الْكَبِيرِ الْكَبِيرِ
- ٦ - وَجِبِ الْمَهْمَةَ الْمَخُوفَ إِلَى طَنْدِ
جَةٍ أَوْ خَلْفَهَا إِلَى الدُّورِ ثُورِ
- ٧ - فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يَغْقُبُ بِالصَّبْرِ
رِفَاجُلُو عَنْ ظُلْمَةِ التُّغْسِيرِ
- ٨ - إِنَّ رَبِّبَ الزَّمَانِ رُبِّيَّمَا أَنْدِ
جَى بِبَرْكِ عَلَى الْفَتَى النُّخْرِيرِ
- ٩ - فَتَرَاهُ فِي مَنْزِلِ الْمَعْشَرِ الْوُقْدِ
قَةِ وَالْمُعَدِّينَ بِالْمَيْسُورِ^(١)

(١) رواية الشطر الثاني هكذا بالأصل ولا تقيم الوزن.

١٠ - مُسْتَكِينًا لَقَدْ تَخَطَّفَهُ الْعَيْنُ

شُ وَيَغْتَرُّهُ أَذْيُ الشَّرِيرِ

١١ - فَلَنَقُلُ الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ مَرَسَا

هَآ وَحَمْلُ الرِّجَالِ مَآءَ الْبُحُورِ

١٢ - يَرْوَايَا الْبِغَالِ أَيْسَرُ مِنْ تَحْ

وَيْلِ حَنْمِ الْقَضَاءِ وَالْمَقْدُورِ

التخريجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٢ ب، ١٢٥٣.

- الأبيات (١ - ٥، ٧، ١١، ١٢) ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٢١٠ أ.

الروايات

- (٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ودع النفس».

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «شفرة المأثور».

- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن يذال».

- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «دولة التعسير».

وقال:

[الكامل]

- ١ - الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ
وَالْبَذْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ
- ٢ - وَلَهُ عَلَى خَدَّيْهِ مِنْ أَصْدَاغِهِ
وَزْدُ نَمَاهُ بِمِسْكِهِ وَعَبِيرِهِ
- ٣ - يَا مَنْ تَفَرَّدَ فِي طَرَائِفِ حُسْنِهِ
صِلْ مَنْ وَصَلْتَ أَنْيَنَهُ بِزَفِيرِهِ
- ٤ - لَا تَهْجُرَنَّ فَتًى إِذَا أَلِفَ الْهَوَى
وَلِغَتْ مَدَامِعُهُ بِهِتْكَ سُتُورِهِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣١ ب.

قافية السين

(٥٦٨)

وقال يمدح أبا حفص عمر بن عبيد الله بن الأقطع السلمي:

[الكامل]

- ١ - يا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعْنَ خَسِيسًا
رَجَعَ التَّجِيَّةَ وَأَثْنَيْنِ عُبُوسًا
- ٢ - قُلْنَ السَّلَامُ فَعُجِنَ عَنَّا أَوْجُهًا
تَحْكِي بُدُورًا فِي الدُّجَى وَشُمُوسًا
- ٣ - هُنَّ الْكَوَكِبُ مَا ارْتَبَيْنَ بِمَشْهَدٍ
إِلَّا تَرَكْنَ لِخَظِيهِنَّ فَرِيسًا
- ٤ - وَكَأَنَّ أَرْوَى بَيْنَهُنَّ إِذَا بَدَتْ
قَمَرٌ تَوَسَّطَ ضَوْوهُ الْجَنْدِيسَا
- ٥ - مَا ضَرَّ أَرْوَى فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
أَنْ لَا تَكُونَ شَبِيهَةً بِلُقَيْسَا^(١)
- ٦ - وَكَأَنَّمَا اخْتَجَبَ السُّحُورَ بِطَرْفِهَا
هَارُوتٌ أَوْ أَسْرَتْ بِهِ إِبْلِيسَا
- ٧ - عَبَسِيَّةٌ لَوْ أَعْمَلْتُ لَحَظَاتِهَا
فِي الْعَيْسِ لَأَسْتَلَبْتُ بِهِنَّ الْعَيْسَا

(١) في الأصل: بالقيسا.

- ٨ - حَبَسْتُ عَلَى الْوَصْلِ حَتَّى إِنِّي
لَأُظِلُّ رَهْنًا لِلْبُكَاءِ وَحَبِيسًا
- ٩ - واستبدلتُ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُخْلِيسًا
وبما أَكُونُ أَخًا لَهَا وَجَلِيسًا
- ١٠ - يَا صَاحِبِي دَعَا الصَّبَا وَطِلَابَهُ
وإلى أَبِي حَفْصٍ فَحُتْنَا الْعِيسَا^(١)
- ١١ - مِنْ كُلِّ مَائِرَةٍ الْيَدَيْنِ شِمْلَةً
تَذُرُ الْجَوَادَ وَرَاهَا مَعْكُوسًا
- ١٢ - تَقِفَا بِأَعْطَانِ السَّمَاحِ وَتَجْنِيَا
مِنْ رَوْضِ وَابِلٍ رَاخَتَيْهِ غُرُوسًا
- ١٣ - قَرَمُ تَبَوُّاً مِنْ سُلَيْمٍ قِمَّةً
فَأَتَتْ أَيْدِي مَعْشَرٍ وَرُؤُسًا
- ١٤ - وَهُوَ [.....] الْغَضُوبُ نَرَى لَهُ
يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الصَّوَارِمِ خَيْسَا^(٢)
- ١٥ - فَإِذَا غَدَا مِنْ خَيْسِهِ لَمْ يَتَّخِذْ
إِلَّا الْحُسَامَ مِنَ الْعِدَاةِ أَنْيَسَا
- ١٦ - سَائِلُ بِهِ مَرْجَ الْخِيَامِ عَشِيَّةً
وَالْمَوْتُ يُطِيرُ أَرْؤُسًا وَنُفُوسًا
- ١٧ - إِذَا جَاءَهُ تُوفِيلٌ يَقْدُمُ جَحْفَلًا
لَجِبًا يَسُرُّ قَضَاؤُهُ الْمَدْرُوسَا
- ١٨ - لَمَّا رَأَاهُ مُكَبَّرًا وَمُهَلَّلًا
ذَكَرَ الْجِمَامَ وَأُنْسِي النَّاقُوسَا

(١) في الأصل: «فحث». ولا يستقيم به المعنى.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

- ١٩ - حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ بِهِمْ نَارُ الْوَعَى
وَأَلَى اللَّعِينُ مُنْكَسًا تَنْكِيسًا
- ٢٠ - فَأَبَاحَ غَرْبَ السَّيْفِ هَامَ جُنُودِهِ
ضَرْبًا جِرَاحَ صَرِيْعِهِ لَا يُوسَى
- ٢١ - يَابْنَ الْأَكَارِمِ كَمْ لِسَيْفِكَ مَشْهَدٍ
ظَلَّ الْعَدُوُّ لِمَوْقِعِهِ مَرْمُوسًا
- ٢٢ - وَالْكَهْفُ يَشْهَدُ أَنَّ بَأْسَكَ لَمْ يَزَلْ
يَوْمَ الْحَفِیْظَةِ وَالْكَرِيْهَةِ سُوسًا
- ٢٣ - لَمَّا حَلَلْتَ بِرُضِيهِ لَمْ تُبْقِ فِي
عَرَصَاتِهَا بَطْلًا وَلَا قِسْيسًا
- ٢٤ - وَأَقَمْتَ حَدَّ اللَّهِ فِي أَعْدَائِهِ
يَوْمَ الْحَرِيقِ فَمَا أَقَمْتَ خَسِيسًا
- ٢٥ - لَمَّا تَحَصَّنَ أَهْلُهُ حَذَرَ الرَّدَى
لَمْ تَتَّخِذْ إِلَّا الْفِنَاءَ عَرِيسًا
- ٢٦ - حَتَّى مَثَلْتَ بِأَهْلِهِ وَتَرَكْتَهُمْ
بِالْهَامِ تَحْتَ قَطِيبِنِهِ مَأْنُوسًا
- ٢٧ - وَعَلَى الْبَقْلَارِ انْبَعَثَتْ فَسَقَتُهُمْ
سَوَقًا بِمُخْتَرِمِ الْكُمَاةِ ضَرُوسًا^(١)
- ٢٨ - وَوَقَائِعُ لَكَ فِيهِمْ مَشْهُورَةٌ
أَبَقْتَ عَلَيْكَ مِنَ الثَّنَاءِ نَفِيسًا
- ٢٩ - وَإِلَى ابْنِ مِيخَائِيلَ قُدَّتْ عَرْمَرَمًا
جَمَّ الْبَوَارِقِ وَالْكُمَاةِ خَمِيسًا

(١) البَقْلَارُ: موضع بآذربيجان.

- ٣٠ - يَأْتِي عَلَى اللَّجْبِ اللَّهُامِ بِوَقْعَةٍ
وَيُمِيتُ خَوْفَ لِقَائِهِ الْكَرْدُوسَا^(١)
- ٣١ - كَانَ ابْنُ كَاوِسَ يَوْمَ ذَاكَ رَئِيسَهَا
فَغَدَا عَلَيْهِ بِكَ الْقَضَاءُ رَئِيسَا^(٢)
- ٣٢ - لَمْ تُفْنِهِ الْعُجْمُ الْأَرَاذِلُ فِي الْوَعَى
وَرَأَى مِقْدَامَ الْمَكْرُ دُعُوسَا
- ٣٣ - فَاطَرْتُ عَنْهُ اللَّوْمَ وَهُوَ مُحَاصِرُ
حَرَّانَ يَرْتَقِبُ الرَّدَى وَالْبُوسَا^(٣)
- ٣٤ - وَأَنْشَامَ تُوفِيلُ اللَّعِينُ مُشَمَّرًا
يَخْكِي النُّعَامَةَ نَافِرًا مَأْلُوسَا
- ٣٥ - مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْتُهُ بِفَوَارِسِ
مَا زَالَ خَوْفَ لِقَائِهِمْ مَحْبُوسَا
- ٣٦ - فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمُنِيفِ مُحَاصِرًا
حَيَّ الْمَخَافَةَ يَرْقُبُ التَّغْلِيسَا
- ٣٧ - لَوْلَا الْقَضَاءُ لَعَاجَلْتُهُ مَنِيَّةً
مِنْ نَضْلِ سَيْفِكَ غَائِرْتُهُ رَمِيسَا
- ٣٨ - لَمَّا رَأَى عَلَا السَّقَامُ إِهَابَهُ
وَلَقَدْ يُرَى مِنْ قَبْلِ ذَاكَ دَخِيسَا
- ٣٩ - كَالْأَعْوَرِ الدَّجَالِ يُتْلِفُ جِسْمَهُ
نُوبُ الرِّصَاصِ إِذَا تَرَأَى عِيسَى

(١) حرف الفاء في كلمة «خوف» سقط سهواً في الأصل.

(٢) ابن كاوس: هو الإفشين واسمه: خيذر بن كاوس.

(٣) في الأصل: «محاضر». تصحيف

- ٤٠ - لَأَقَاكَ أَغْدَفَ مُفْرَقًا وَذَوَائِبًا
فَازْتَدَّ مُخْتَلِعَ الْفُؤَادِ خَلِيسًا
٤١ - لَمْ تُبْقِ مِنْ أَبْطَالِهِ ذَا نَجْدَةٍ
إِلَّا لَقَى بَيْنَ السَّبَاعِ نَهَيْسًا
٤٢ - أَضْرَمْتَ نَارَ الْحَرْبِ فِي أَوْطَانِهِ
وَتَرَكْتَ مَعْقِلَهُ عَلَيْهِ وَطِيسًا
٤٣ - طَلَعْتَ نُجُومَكَ لِلْخَلِيفَةِ أَسْعَدًا
وَعَلَى بَنِ مِخَائِيلَ كُنْ نُحُوسًا
٤٤ - فَاسْلَمْ لِنَصْرِ الدِّينِ يَا ابْنَ نَصِيرِهِ
وَوَقَّيْتَ يَوْمًا لِلشُّرُورِ عُبُوسًا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٩١ -
٩٢ب، والقصيدة أول زيادات حرف السين في باب المديح من هذه النسخة.
- البيت (٤٣) المنصف: ٢٢٨/١

وقال:

[الطويل]

- ١ - فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنَّ دَامَ مَا أَرَى
وَدُمْتُ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي
٢ - أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُضْحَى لِقَلْبِي مَأْتُمْ
مِنْ الشُّوقِ وَالْبَلْوَى وَعَيْنَايَ فِي عُرْسِ
٣ - فَلَوْ كُنْتُ أَرْضَى أَنْ أَرَى مَنْ أُحِبُّهُ
بَغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٢، ٢٣٢ب.
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢١٧. وشرح الواحدي
لديوان المتنبي: ١٩٤/١. والإبانة عن سرقات المتنبي: ص ٥٢. وخزانة الأدب: ٥٥٢/٧،
٥٥٧؛ وفيها جميعاً أن المتنبي أخذ منه قوله:

حَشَايَ عَلَى جَمْرِ ذِكِّي مِنْ الْهَوَى
وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

قال:

[الكامل]

- ١ - نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ
مَفْطُورَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْإِنْسِ
- ٢ - جَاءَتْ لَنَا وَاللَّيْلُ مُغْتَكِرُ
مُتَجَلِّبٍ بِمَلَابِيسِ عُبْسِ^(١)
- ٣ - مَا دَاسَهَا بِالرَّجُلِ عَاصِرُهَا
يَوْمًا وَلَا بِبَنَانِهِ الْخَمْسِ
- ٤ - لَكِنْ أَتَتْ طَوْعًا بِلَا عَنَتٍ
لِمَكَانٍ جَوْدَةٍ فِطْرَةِ الْأُسِّ^(٢)
- ٥ - فَكَأَنَّمَا كُسِبَتْ جَوَانِحُهَا
عَقْدَ الْعُرُوسِ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٢ أ،
٢٣٣ ب.

(١) عبس: عابسة.

(٢) الأس: الأصل.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَغَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا
فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النُّرْجِسِ
٢ - تُبْدِي لَدِي أَهْوَاءَهَا سِجِّيَّةً
كَالنُّونِ لَأَحْتِ فِي جَبِينِ أُمْلَسِ
٣ - وَتُديرُ عَيْنًا فِي صَحِيفَةٍ فِضَّةٍ
تَقْلِبُهَا يَرْعَى ثَمَارَ الْأَنْفُسِ
٤ - جَرَحَتْ بِهِ قَلْبًا مَرِيضًا حَظَّهُ
مِنْهَا أَنْ يَنْ بَعْدَ طَوِيلِ تَنْفُسِ
٥ - إِنِّي لِأُضْمِرُ ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا
تُونُ النَّدِيمِ مُنَادِمِي فِي الْمَجْلِسِ

التخریجات

- الأبيات (١-٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٣أ.
- البيتان (٣، ٥) دون عزو مما أنشده المبرد في التشبيهات لابن أبي عون: ص ٢٨٠.

الروایات

- (٥) في التشبيهات: «نديمتي في المجلس».

وقال يهجو عيَّاشاً:

[البسيط]

- ١ - قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا
وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوِعِرُ الرَّاسِي
٢ - مَا كَانَ مِنْكَ شَرِيكِي يَتَّقِي عَنَّا
يَوْمًا وَلَا جَارُ هَمَامٍ وَجَسَّاسٍ
٣ - الْغَوْتُ إِنْ لَمْ يَرْخَ مَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
مَا مَرٌّ مِنْ لَوْمٍ عَيَّاشٍ عَلَى رَاسِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١-٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٤ ب.

(١) لم يَرْخَ: أي لم يشم.

قال في عبدوس الغلام:

[الخفيف]

- ١ - قَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَانٍ
مِنِ السُّخْرِ مُقَالَتَا عَبْدُوسِ
- ٢ - وَالْقَسِيمُ الْقَسَامُ مِنْ لَحَظَاتٍ
مِنْهُمَا يَخْتَلِسُنَ حَبَّ النَّفُوسِ
- ٣ - وَالَّذِي قَاسَمْتُ بِلَحْظٍ إِذَا اللَّيْلُ
لَمْ تَمُطَّ مِنَ الْكَرَى الْمَنُفُوسِ
- ٤ - أَنْتَ لَوْ شِئْتَ كُنْتَ يَا أَحْسَنَ الْأُمَمِ
مَعَهُ وَجْهًا فِي الْوَصْلِ غَيْرَ عَبْدُوسِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٣أ.
- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٦٧

الروایات

- (٢) في الوساطة: «فالقسيْمُ القسام».
- (٣) في الوساطة: «فالذي قاسمت».

قافية الضاد

(٥٧٤)

قال:

[البسيط]

- ١ - كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الْغَدْرِ فَاَنْتَقَضَا
- ٢ - أَهْمَلْتُهُ حِينَ لَمْ أَمْلِكْ مَقَادَتَهُ
ثُمَّ انْقَبَضْتُ بِوُدِّي مِثْلَ مَا انْقَبَضَا
- ٣ - وَقُلْتُ لِلنَّفْسِ عُدِّيهِ فَتَى تَرِحْتُ
بِهِ النَّوَى أَوْ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي انْقَرَضَا
- ٤ - فَمَا بَكَيتُ عَلَيْهِ حِينَ فَارَقَنِي
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الْحَشَا مَضَضَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٩٧ ب.

والأبيات دون عزو في الموشى: ص ١٤٥

الروایات

- (٣) في الموشى: «عديه فتى نوحى: ... أو من القرص».

وقال يمدح منصور بن عائد البرمكي:

[المتقارب]

- ١ - عَيْنَيْكَ فَازُجْرُهُمَا أَنْ تَفِيضَا
وَدَاوِي فُؤَادَكَ هَذَا الْمَرِيضَا
- ٢ - وَكَيْفَ يَعُودُ لِعَهْدِ الصَّبَا
وَقَدْ كَانَ أَقْلَتَ مِنْهُ حَرِيضَا
- ٣ - سَقَنَّهُ اللَّيَالِي بِهَا سَلَوَةٌ
وَأَبْقَتْ مِنَ الدَّاءِ جُرْحًا مَضِيضَا
- ٤ - دَوَى عُودُهُ وَعَسَا عُصْنُهُ
وَفَارَقَ أَزْهَرَ غَضًا غَضِيضَا
- ٥ - وَقَدْ عَمَّ الشَّيْبُ أَخْدَانَهُ
عَمَائِمَ مِنْ صَنْعَةِ الدُّهْرِ بِيضَا
- ٦ - وَأَبْقَى لَهُ بَعْدَ شَرْخِ الشُّبَا
بِجِسْمٍ نَحِيلًا وَعَظْمًا مَهِيضَا
- ٧ - بِمَا قَدْ يُخَايِلُ حُورَ الْمَهَا
كَسَوَتْ الذُّوَائِبَ نُورًا نَضِيضَا
- ٨ - فَتَسْقِي الْكَوَاعِبَ كَأْسَ الضُّحَى
بِدَفْقِ سَمٍّ وَثَرَاءٍ مَخِيضَا
- ٩ - فَذَاكَ زَمَانُ تَعْرِقُتُهُ
فَطُورًا غَرِيضًا وَطُورًا أَنْيَضَا

- ١٠ - حَلَبْتُ الدُّهْنَ أَفَاوَيْقَهَا
وَلَا قَيْتُ بَعْدَ عَرُوضِ عَرُوضَا
- ١١ - وَنَازَلْتُ فِي الْحَرْبِ أَقْرَانَهَا
وَعَرَّيْتُ لِلْهُوَطَرِ قَابِيضَا
- ١٢ - عَرِيَّ الْحِمَاتَيْنِ عِبِلَ الشَّوَى
عَلَى أَنْ فِي الْكَعْبِ مِنْهُ غُمُوضَا ^(١)
- ١٣ - تَفِلُّ حَوَامِيهِ صُمِّ الْحَصَى
وَتَنْزُرُكَ مَا وَطَأَتْهُ رَضِيضَا
- ١٤ - وَتَسْمَعُ لِلْأَرْضِ مِنْ رَزَّةٍ
وَتُيَدُّ إِذَا مَا جَرَى أَوْ نَقِيضَا
- ١٥ - وَأَهْلًا بِأَهْلٍ تَبَدَّلْتُهُمْ
وَقَارَنْتُ بَعْدَ حَبِيبٍ بَغِيضَا
- ١٦ - وَأُمُّ أُنَاسٍ تَجَنَّبْتُهَا
بِعِرْضِي وَأَسْكَنْتُ مِنْهُ نُقُوضَا
- ١٧ - فَأَبْدَلَنِي اللَّهُ مِنْهُ أَخَا
أَبَى بِالْكَارِمِ إِلَّا نُهُوضَا
- ١٨ - أَغَرَّ يُضِيءُ سَنَا جُودِهِ
كَمَا شَمَّتْ بِالْعَيْنِ بَرْقًا وَمِيضَا
- ١٩ - تَرَى نَخْرَةَ الْمُلِكِ فِي وَجْهِهِ
وَتَلْقَى نَدَى كَفِّهِ مُسْتَفِيضَا
- ٢٠ - يُلَامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودِهِ
وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ أَنْ لَا يَفِيضَا

(١) الحماتان: عضلتا الساق. وعبل الشوى: ضخم القوائم، وهو من صفات الفرس. اللسان: (عبل، وشوي)

- ٢١ - تَرَى طَرْفَهُ سَامِيًا فِي النَّدَى
وَتَلْقَاهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ غَضِيضًا
- ٢٢ - رَأَى الْحَمْدَ غُنْمًا تَعَالَى لَهُ
فَأَعْطَى اللَّهُهَا وَاسْتَعَاضَ الْقَرِيضًا
- ٢٣ - وَجَدْنَا [.....] فِي النَّائِبَا
تِ سَهْلَ الْجَنَابِ عَرِيضًا أَرِيضًا^(١)
- ٢٤ - إِذَا أَقْحَطَ الْقَطْرُ جَادَتْ لَهُ
سَمَاؤُكَ مُبْتَدِيًا أَوْ مُفِيضًا
- ٢٥ - فَبِي أَيِّ حِينٍ أَنْتَهُ الْعُفَا
هُ حَلُّوا بِهِ مُعْشِيًا مُسْتَرِيضًا
- ٢٦ - وَإِنْ صَعِبَ الْأَمْرُ سَاوَرْتَهُ
فَأَقْلَعْتَ عَنْهُ ذُلًّا مَرُوضًا
- ٢٧ - وَإِنْ زَعَزَعَتْكَ كِبَارُ الْأُمُو
رِ أَلْفَتْ جَنَانَكَ ثُبَّتَا خَفِيضًا
- ٢٨ - وَإِنْ طَاوَلَتْكَ أَكْغُفُ الْمُلُوكِ
مَسَسَتْ السَّمَاءَ كَمَسِيٍّ الْحَضِيضًا
- ٢٩ - فَتِلْكَ مَسَاعِيكَ قَدْ أَصْبَحَتْ
بَنْتُ لَكَ مَجْدًا طَوِيلًا عَرِيضًا
- ٣٠ - فَدُونَكُهَا مِنْ أَخٍ نَاصِحٍ
تَبُضُّ الْجَارَةَ مِنْهَا بَضِيضًا
- ٣١ - تَظَلُّ إِذَا أَنْشَدَتْهَا الرُّوَا
هُ نَسْمَعُ لِقَلْبٍ مِنْهَا نَبِيضًا^(٢)

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.
(٢) في الأصل: «نستمع»، ولا يستقيم به الوزن.

التخریجات

- الأبیات (١ - ٣١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٩٦ ب، ١٩٧.

- البيت (٢٠) لأبی تمام فی الاستدراک: ص ١٧٤

والبيت للخریمی أبی یعقوب إسحاق بن حسان بن قومی الصفدی (١٦٦ - ٢١٢هـ) فی

عیون الأخبار: ٥/٢. والعقد الفرید: ٢/٣٢٠. وخاص الخاص: ص ١١٣. ولباب الآداب

للثعالبی: ص ١٥٥. وبهجة المجالس: ١/٥١٢. وديوان الخریمی: ص ٧٢.

والبيت للخزاعی (دعبل بن علی) فی من غاب عنه المطرب: ص ١٩٧. وديوان دعبل:

ص ٣٤٣.

والبيت دون عزو فی التمثیل والمحاضرة: ص ٢٥٩. ومحاضرات الأدباء: ١/٦٦٥

قال:

[الخفيف]

- ١ - يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْذُّمِّ
عِ وَعَطَّ لُتَّهَا مِنْ الْإِغْمَاضِ
٢ - وَكَوَيْتَ الْفُؤَادَ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ
مِنْ بَنَارِ الْحُودِ وَالْإِغْرَاضِ
٣ - مَا ضَنَى حُبُّكَ الْمُبْرَحُ وَالْوَصْدُ
لُ شِفَاءَ لِعَبْدِكَ الْمُهْاضِ
٤ - أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنَ مِنْ وَجْدِ
هَكَ لَوْنَيْنِ حُمْرَةٍ وَبَيَاضِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١١٨٧.

قافية العين

(٥٧٧)

قال من قصيدة في التهئة بمولود:

[الكامل]

- ١ - قد أن من قمرِ العُلا أن يَطْلُعَا
وَمِنْ المكارمِ أن تُصَايِفَ مَرْبَعَا
٢ - قُلْتُ سَيْفًا قَاطِعًا فَإِذَا مَشَتْ
فِيهِ السُّنُونُ مَشَتْ لَكَيْمًا يَقْطَعَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٥٥أ.
- والبيتان في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٧١. وقصائد لأبي تمام ليست في نسخ
ديوانه المطبوع: ص ٤٧.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام، وقصائد وأبيات لأبي تمام: «أن يصادف».
- (٢) في أبيات وقصائد لأبي تمام: «مشى لكيم».

قال:

[الطويل]

- ١ - وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُ وَلَا أَنَا بِالَّذِي
أَرْوَمُ سُلُوءًا لَا وَلَا أَسْتَطِيعُهُ
٢ - إِذَا قُلْتُ يَا قَلْبُ اسْلُ عَنْهُ تَهَيَّجْتُ
وَسَاوِسُ قَلْبٍ لَا تَزَالُ تَرْوَعُهُ
٣ - رَسِيسُ الْهَوَى كَالنَّارِ بَيْنَ جَوَانِحِي
فَيَا وَيْحَ قَلْبِي مَا تُجِنُّ ضُلُوعَهُ
٤ - مَتَى يَرِ يَا مَوْلَايَ عَاشِقُكَ الْمُنَى
يَبِيتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَنْتَ ضَجِيعُهُ
٥ - إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الرَّقِيبِ لِعِلَّةٍ
وَهَيْهَاتَ بِي وَاللَّهِ طَالَ وَلُوعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٥.

وقال يمدح محمد بن عبد الكريم:

[مجزوء الكامل]

- ١ - مَنَعَ السَّهَادُ هُجُوعَهُ
وَنَخَضَى الرُّقَادَ دُمُوعَهُ
- ٢ - وَتَمَكَّنْتَ غُصَصُ الْهَوَى
مِنْهُ فَدَامَ خُشُوعَهُ
- ٣ - وَبَكَى فَأَعْلَنَ بِالْبُكَاءِ
مِمَّا تَجِنُّ ضُلُوعَهُ
- ٤ - يَا وَاجِدَ الْعَرَبِ الَّذِي
بِالْمَكْرُمَاتِ وَلُوعَهُ
- ٥ - وَأَخُو السَّمَّاحِ وَتَرْبُهُ
وَحَالِيْفُهُ وَرَضِيْعُهُ
- ٦ - أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ لِلزَّمَانِ
نِ وَغَيْثُهُ وَرَبِيْعُهُ
- ٧ - اسْمَعْ مَقَالَةَ رَاغِبٍ
حَلَّتْ لَدَيْكَ نُسُوعُهُ
- ٨ - أَسْرِى إِلَيْكَ مُيَمَّمًا
بِالْمَذْحِ جَيْنِ يُشِيْعُهُ

التخریجات

- الأبيات (١-٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٣، ١٠٣ب.

وقال أيضاً:

[الخفيف]

- ١ - نَمَ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِزَاعٍ
فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعٍ
- ٢ - قَدْ كَشَفْتُ الْقِنَاعَ فِيكَ فَاسْرَفُ
تُ فَلَمْ يُغْنِ فِيكَ كَشْفُ الْقِنَاعِ
- ٣ - لَيْسَ السُّحْرُ فِي جُفُونِكَ تَاجًا
وَدَعَا بِالسُّيُوفِ وَالْأَنْطَاعِ
- ٤ - ثُمَّ اسْرَفْتَ فِي دِمَاءٍ مُجَبِّدٍ
كَ فَسُمِّيتَ قَاتِلَ الْأَشْيَاعِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٥ أ.

قافية الفاء

(٥٨١)

قال:

[الطويل]

- ١ - وَتَرَبُّ مُنَى يَزْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ
وَيَحْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ
- ٢ - إِذَا مَا بَدَا لَيْلًا أَنْارَ، وَإِنْ بَدَا
نَهَارًا جَهَارًا كَادَتِ الشَّمْسُ تَكْسِفُ
- ٣ - بِكُلِّ بَدِيعٍ مِنْ بَدَائِعِ حُسْنِهِ
بَدَائِعُ فِي الْأَجْسَامِ تُضْنِي وَتُذِنُفُ
- ٤ - وَأَيُّ امْرِئٍ فِي الرُّشْدِ أَصْبَحَ مُسْرِفًا
رَأَى لَأَمْسَى وَهُوَ فِي الْغَيِّ مُسْرِفُ
- ٥ - وَلَوْ حَظِيَّتْ عِرْسُ الْعَزِيزِ بِنَظَرَةٍ
إِلَى وَجْهِهِ مَا كَانَ يُسْجَنُ يُوسَفُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب.
وأعيدت مرة أخرى في الزيادات في قافية الفاء من الغزل في ديوانه المخطوط (دار
الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٦ أ.

قافية القاف

(٥٨٢)

قال يهجو موسى بن أبي المغيث:

[الخفيف]

- ١ - كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّعْ
رِ بِكَفُّنِكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَةً
- ٢ - عَرَضْتُ لِحْيَةَ الْأَمِيرِ وَطَالَتْ
لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُهَا مَخْلُوقَةً

التخريجات

- البيتان (١، ٢) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٨ ب.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ
وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ
٢ - لِي طَرْفُ حَرَّانٍ صَادٍ إِلَى النَّوْ
مٍ وَجَفْنُ بِمَاءٍ عَيْنِي غَرِيقُ
٣ - بِأَبِي مَنْ غِشَاءٌ وَجَنَّتِهِ الْوَزْ
دُ وَفِي حُلَّتَيْهِ غُصْنُ أَنْيَقُ
٤ - صَدُّ عَنِّي فَجَاعَنِي مَا بَعَيْنِي
— عَلَيْهِ أُنْزِي عَلَيْهِ شَفِيقُ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧ أ.

وقال:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ الْعُيُونَ لَتُتْبَدِي فِي تَقَبُّلِهَا
ما في الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ
- ٢ - إِذَا وَدِدْتَ امْرَأً أَوْ حُرَّتْ بِغُضَّتْهُ
أَبْدَى الضَّمِيرُ بِمَا يَهْوَى إِلَى الْحَدَقِ
- ٣ - وَقَدْ أَرَاكَ تَرَى عَيْنِي بِمُبْصِرَةٍ
كَأَنَّ الْحَاطِظَ يَحْضُرُنْ عَنْ حَنْقٍ^(١)
- ٤ - إِيَّهَا تَوَقَّ عَلَيَّ بَغْضَ كِبْرِكَ ذَا
إِنِّي وَإِيَّاكَ مَخْلُوقَانِ مِنْ عَلَقٍ

(١) في الأصل «وقد أرك» وهو سهو من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٠.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ١٨٨
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٣٠، ١٢٥. ومغاني المعاني: ص ٢٢. والبيت دون عزو في المنتحل: ص ١٠١. وشرح نهج البلاغة: ٤٦/٢٠. والكشكول: ٢٨١/١.

الروايات

- (١) في المنتحل، وشرح نهج البلاغة، والكشكول: «لتبدي في قلبها: من وُدٍّ ومن حنقٍ».
- (٢) في المذاكرة:
«إذا ودَّنتُ امرأً أو حزن بغضته
أفضى الضمير بما تهوى إلى الحق».

وقال:

[الوافر]

- ١ - نَعِمْتُ^(١) بِقُبْلَةِ يَوْمٍ افْتَرَقْنَا
وَأُمْلُ مِنْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ
٢ - فَمَنْ ذَمَّ الْفِرَاقَ لِبُعْدِ الْفِ
فَأِنِّي شَاكِرُ يَوْمِ الْفِرَاقِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): ورقة ٢٣٧أ. ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) في الأصل «فُعِمْتُ» وأظنها تحريفًا صوابه ما أثبتناه، وربما كانت من (فُعِمَ) أي امتلأ الأنف طيبًا.

وقال:

[مجزوء الرمل]

- ١ - أَنَا مُشْتَأَقٌ إِلَى مَنْ
لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقٍ
- ٢ - أَنَا أَبْكِي فَرْقًا مِنْهُ
وَمِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ
- ٣ - قُلْ لَهُ عَنِّي وَإِنْ هَا
نَ عَالِيهِ مَا أُلَاقِي
- ٤ - أَدْرِكُوا آخِرَ نَفْسِي
تَرْقَى [مَا] بَيْنَ التُّرَاقي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧؛
ضمن الزيادات في قافية القاف.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيهما الوزن.

وقال يمتدح إبراهيم بن الخصيب:

[الخفيف]

- ١ - ما تُريدين يا بُرودَ المذاقِ
وهضيمَ الحشا وطُوعَ العناقِ
- ٢ - رِقَّةُ السَّلْوِ منك لاصِقَةٌ بالـ
قَلْبِ مِنِّي وبالضُّلوعِ الرِّقَاقِ
- ٣ - ذَعَرْتُهَا النُّوَى فَأَرْسَلَتِ الدَّمَ
عَلى الخَدِّ من تِلَاعِ المَاقِي^(١)
- ٤ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تُفْزِعِي
أَمَّنَ قَلْبِي بدمِيعِ الرِّقَاقِ
- ٥ - لك في أَهْلِ حِمَصِ أُسُوءَةِ صِدْقٍ
وتَأْسِي المَشْتَاقِ بِالمَشْتَاقِ
- ٦ - حَارِبَتُهُمْ طَلِيعَةُ البَيْنِ حَتَّى
غَلَبَتُهُمْ عَلَى أَبِي إِسْحَاقِ
- ٧ - فَهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ وَثَرٍ
وَتَرُوهُ عَلَى غَدَاةِ الْفِرَاقِ
- ٨ - إِنَّ عُشَّاقَ العَدْلِ والسَّيْرِ البَيْدِ
خِصَاءِ أَبْقَى وَجْدًا مِنَ العُشَّاقِ
- ٩ - هُمْ إِلَى طَلْعَةِ الرَّبِيعِ جَمِيعًا
وَالِى أَنْ نَوُوبَ بِالإِشْرَاقِ

(١) ذعرتها: أفرعتها. التلاع: مفردها تلعة، وهي مسيل الماء من أعلى إلى أسفل.

- ١٠ - فَنفُوسٌ قَدْ حَشَرَجَتْ فِي صُدُورٍ
وَنُفُوسٌ تَحُولُ عِنْدَ التُّرَاقِي
- ١١ - فَتَدَارِكُ حَنِينَهُمْ بِكِتَابٍ
وَلَيَكُنْ فِيهِ ذِكْرُ يَوْمِ التَّلَاقِ
- ١٢ - كُنْتَ فِيهِمْ بَدْرًا فَلَمَّا تَرَحَّلُ
سَتْ أَتَى شَهْرُهُمْ بَلِيلٌ مُحَاقٍ
- ١٣ - كُنْتَ كَالْوَالِدِ الْحَفِيِّ مِنَ الْعَطْ
فِ عَلَيْهِمْ وَشِدَّةُ الْإِشْفَاقِ^(١)
- ١٤ - مَا لِأَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَكْفُرُوا بَعْدَ
ذِكْرِ فِيهِمْ نِعْمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
- ١٥ - فَلَقَدْ صَارَ أَفْقُهُمْ بِأَيَّادٍ
كَحَدِيثِ السَّائِرِ الْآفَاقِ
- ١٦ - نَزَلَ الْعَدْلُ حَيْثُ سَارُوا وَأَضْحَى الدَّ
جُورُ وَالظُّلْمُ عَنْهُمْ فِي وَثَاقِ
- ١٧ - تِلْكَ أَرْوَاحُهُمْ تَمْشِي رُؤُودًا
بَعْدَ حُدُوثِ عَهْدِهَا بِالسِّيَاقِ
- ١٨ - كُلُّ يَوْمٍ تَزِيدُهُمْ مِنْكَ عَدَلًا
وَنُورًا كَذَاكَ جَزْيُ الْعِتَاقِ^(٢)
- ١٩ - رُزِقُوا مِنْكَ سِيرَةً ضَوْوُهَا كَالدَّ
فَجْرِ كَأَنَّ نُورًا مِنَ الْأَرْزَاقِ
- ٢٠ - فَهُمْ هَؤُلَاءِ نَحْوُكَ صُورُ
بِالْهَوَى مُهْطِعِينَ بِالْأَعْنَاقِ^(٣)

(١) الحفِي: الرقيق اللطيف.

(٢) العتاق: نجائب الخيل.

(٣) مهطعين: خاضعين.

- ٢١ - مَنَنْ مَنَكَ فِي رِقَابِ كِرَامٍ
هُنَّ أَهَى حُسْنًا مِنَ الْأَطْوَاقِ
- ٢٢ - مِنْ هُمَامٍ يَقْرِي الرَّعِيَّةَ صِدْقًا
وَوَفَاءً بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ
- ٢٣ - بَازِلٌ مُلْتَوِي عَلَى الْبُزْلِ لَا يَذُ
خُلٌ فِي سَمْعِهِ رُغَاءُ الْحِقَاقِ^(١)
- ٢٤ - لَيْسَ بِالصَّاحِبِ الْمَرَاوِغِ فِي الْأَمْدِ
بِرٍ وَلَا بِالْمَلُولَةِ الْمَذَاقِ^(٢)
- ٢٥ - أَبْلِيهَا خَلَّةً وَهِيَهَاتَ لَا يَبْ
لَى وَعَقْدُ نِظَامِهِ لَكَ بَاقِي
- ٢٦ - مِنْ مُصَاصِ الْكَلَامِ إِنْ تُسَبِّتَ فِي الشُّ
شِقْرِ كَانَتْ كَرِيمَةً الْأَغْرَاقِ^(٣)
- ٢٧ - وَعَرُوسٌ لَا تَبْتَغِي مَا خَلَا وَجْ
هَكَ مِنْ نِخْلَةٍ وَلَا مِنْ صَدَاقِ
- ٢٨ - وَانْتِفَاعِي بِالْمُسْتَفَادَةِ فِي حِمِّ
حَصٍّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَارْتِفَاقِي
- ٢٩ - ثُمَّ لَا زِلْتَ شَائِعًا فِيكَ شُكْرِي
إِنَّ شُكْرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَخْلَاقِي

(١) البازل: البعير الذي طلع نابيه، وذلك في السنة الثامنة أو التاسعة. الرغاء: صوت الإبل. الحقائق: ما دخل في السنة الرابعة من الإبل، وأمكن ركوبه.

(٢) المذاق: الكذب الملول.

(٣) مصاص الكلام: خلاصته.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٩) ديوان أبي تمام المخطوط (فاتح): ورقة ١٣١ أ، ١٣١ ب. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٨، ٤٩.
- الأبيات (١٤ - ١٦، ١٨) الموازنة: ٢٠/٣، ٢١.
- البيت (٣) الموشح: ص ٣٨٩.
- البيت (٢١) في المنصف: ٤٠٠/١. وشرح الواحدي: ٥٢١/١.

الروايات

- (٣) في الموشح: «فأسبلت الدمع».
- (١٦) في الموازنة: «حيث شاموا وأضحى».
- (٢١) في المنصف، وشرح الواحدي: «في رقاب أناس: هي فيها أبقى من الأطواق».

وقال:

[المنسرح]

- ١ - مُقَلَّنُهُ تُرْجَمَانُ نَاطِقِيهِ
- وَجَنَنُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِيهِ
- ٢ - إِذْ بِهِ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ فَمَا
- لِلْحُسْنِ عَنُوبٌ عَلَى خَلَائِقِيهِ^(١)
- ٣ - كَيْفَ تَحُدُّ الْأَوْهَامُ صُورَةَ مَنْ
- صَوَّرَهُ اللَّهُ فِي سُرَادِقِيهِ
- ٤ - نَاهَتْ بِهِ أَلْسُنُ الْعِبَادِ فَمَا
- تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِيهِ^(٢)

(١) في الأصل: إذ به هكذا، وربما كان الصواب: إذا به.

(٢) في الأصل: «خالفه». وهو تصحيف واضح.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٧؛
في أول الزيادات من قافية القاف.

- البيت (٣) باختلاف شديد في الرواية مع بيتين آخرين:

أَلْحَاطُهُ تُرْجُمانُ مَنْطِقِهِ
وَوَجْهُهُ نُزْهَةٌ لِعَاشِقِهِ
هَذَبُهُ الظُّرْفُ وَالْكَمَالُ فَمَا
يُمِرُّ غَيْبٌ عَلَى طَرَائِقِهِ
قَدْ كَثُرَتْ قَالَةُ الْعِبَادِ فَمَا
تَسْمَعُ إِلَّا سُبْحَانَ خَالِقِهِ

لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قاضي بغداد المالكي (٢٠٠ - ٢٨٢هـ) في معجم
الأدباء: ٦٥٠/٢. والوافي بالوفيات: ٥٨/٩.

قافية الكاف

(٥٨٩)

قال:

[السريع]

- ١ - لَيْسَ لِمَنْ يَعْشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ
- فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا
- ٢ - مَنْ لَامَهُ فِيكَ فَقَدْ لَامَهُ
- ظُلْمًا وَمَا أَحْسَنَ لَوْ أَمْسَكَ
- ٣ - أَنَا الْفَتَى الْبَاكِي عَلَى نَفْسِهِ
- مَا تَرَكْتُ لِي عُزْرَتِي مُشْتَكَى
- ٤ -- مَنْ لِي إِذَا اللَّيْلُ ثَنَى مَضْجَعِي
- وَلَيْسَ لِي إِلَّا يَدِي مُتَّكَا^(١)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٨ أ.

(١) في الأصل: «إلا يدي مشتكا» وهو تحريف.

وقال:

[الخفيف]

- ١ - تُونَ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ
أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ
- ٢ - بَعْدَمَا كُنْتُ نُصَبَ عَيْنِي دَهْرِي
صِرْتُ أَرْضَى بِأَنْ أَرَى مَنْ رَاكَ
- ٣ - يَا شَبِيهَ الْغَزَالِ عَيْنًا وَجِيدًا
لَيْتَ شِفْرِي حَكِيئَةً أَمْ حَكَاكَ
- ٤ - أَتَعَبْتَنِي سَاعَاتُ سُخْطِكَ فَاجْعَلْ
رَاحَتِي بَعْضَ سَاعَةٍ مِنْ رِضَاكَ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٣٨.

قافية اللام

(٥٩١)

وقال:

[الوافر]

- ١ - أَفِيءُ لِأَخْمَدٍ أَنْتَى ثَقْلَى
وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحَمَى وَجَلَا
- ٢ - هِلَالٌ إِنْ بَدَا وَقَضِيبٌ بَانَ
وَأَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ إِذَا تَوَلَّى
- ٣ - يَهِيْمُ بِهِ الْفُؤَادُ إِذَا رَأَهُ
وَتُسْبِلُ دَمْعَهَا الْعَيْنَانِ هَطْلَا^(١)
- ٤ - فَلَوْلَا خِيفَةُ الرَّخْمَنِ رَبِّي
لَحَاصَمَ لَهُ الْهَوَى مِنِّْي وَصَلَّى

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٣٩ ب.

(١) في الأصل: «وتسبل دمعها العينين هطلا». وهو تحريف ظاهر.

(٥٩٢)

قال وقد أنزله خليفة أبي سعيد محمد بن يوسف بالثغر منزلاً ضيقاً:

[الطويل]

١ - تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ

مَنَاسِمُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتِ لِكَوَاهِلِ^(١)

٢ - إِذَا اشْتَبَهُوا فِي الْجَاهِ وَالْقَدْرِ فَاعْتَبِرْ

مَنَازِلُهُمْ مِنْ قَلْبِهِ بِالْمَنَازِلِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ٢١٦أ.
وديوانه المخطوط (السليمانية): ورقة ١٠٦ب.

الروایات

- (١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «مناسمهم قد نالت للكلال».
- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «إذا حصلوا في الجاه.... في المنازل».

(١) المناسم: جمع منسب، وهو طرف خف البعير. الكواهل: جمع كاهل، وهو مقدّم أعلى الظهر.

قافية الميم

(٥٩٣)

وقال:

[الكامل]

- ١ - سَبَقْتُ عُقُوبَةَ سَيِّدِي جُرْمِي
وَسَطًا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي
- ٢ - أَجْرَى هَوَاهُ بَعَيْنٌ مُقْتَدِرٍ
فَجَرَى مِزَاجَ الرُّوحِ فِي جِسْمِي
- ٣ - يَا مَنْ يَغِيبُ فَلَا أَرَى حَسَنًا
حَتَّى تَرَاهُ فَيَنْجَلِي هَمِّي
- ٤ - عَجَبًا لِمُطَرِّفِكَ كَيْفَ يَجْرَحُنِي
بِسِيْهَامٍ مُقْلَتِهِ وَلَا يَزِمِي
- ٥ - فَلَيْنَ أَمِنْتَ مِنَ الْقِصَاصِ لَقَدْ
سَفَكْتَ دَمِي عَيْنَاكَ عَنْ عِلْمِي

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤١ ب.

وقال يمدح مالك بن طوق:

[الكامل]

- ١ - إِيَّهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلَيْتُ عَوَائِلِي
كُفِّي فَفَهَمِي مِثْلُ فَهَمِ الْأَعْجَمِي
- ٢ - إِنِّي عَذَلْتُ عَلَى الصَّبَا تَرْبَ النَّهْيِ
دَنِيْفًا أَخَا كَرْبٍ وَقَلْبٍ مُسْنَقِمٍ
- ٣ - لَوْ نَقَيْتُ طَعْمَ الْبَيْنِ مِنْ حُرْقِ الْهَوَى
لَوَجَدْتُ أَخْلَى مِنْهُ طَعْمَ الْعَلَقَمِ
- ٤ - قَدْ كِدْتُ أَقْضِي يَوْمَ قِيلَ تَحَمَّلُوا
جَزَعًا وَأَكْفُرُ بِالْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ
- ٥ - إِلَيْهِ مَا صَنَعَ الْفِرَاقُ لَقَدْ رَمَى
قَلْبِي لِبَيْنِهِمْ بِخَطْبٍ مُعْظَمِ
- ٦ - فَكَأَنَّمَا قَلْبِي عَلَى شَحْطِ النَّوَى
لِأَوْجِدِ مَخْرُومٌ بِنَأْيِ أَقْرَمِ
- ٧ - مَا زِلْتُ وَيْحَكَ لِلْحَوَايِثِ عُزْضَةً
حَتَّى اسْتَجَرْتُ مِنَ الرَّدَى بِالْخَضْرَمِ
- ٨ - بِالْقَرَمِ مَالِكِ الَّذِي مِنْ بَنِيهِ
لِطِرَافِهِ وَيَلَايِهِ لَمْ يَسْأَمْ

- ٩ - يَفْتَى كَأَنَّ الْمُغْتَفِينَ بِبَابِهِ
وَيَقَاعٍ مَنَزِلِهِ وَفُودُ الْمُؤْسِمِ
- ١٠ - فَرَّاجُ كُلِّ مُلِمَّةٍ مِنْ حَاثٍ
وَعَدُوُّ نَائِبَةِ الزَّمَانِ الْغَيْهِمِ
- ١١ - مُسْتَنْبِطُ رُشْدِ الْأُمُورِ بِفِكْرَةٍ
مِنْ قَلْبِهِ شَكَّتْ بِعَزْمٍ مُحْكَمِ
- ١٢ - فَتَكَكَّاتٌ عَنِّي الْخُطُوبُ وَأَعْرَضَتْ
عَنِّي طَوَارِقُهَا بِوَجْهِ أَطْحَمِ
- ١٣ - يَا مَنْ تَخَوَّنَهُ الزَّمَانُ بِخَطْبِهِ
أَغْفَلَتْ مَالِكَ مُلْتَجَا الْمُتَحَرِّمِ
- ١٤ - قُلْ لِلزَّمَانِ إِذَا اسْتَنْزَتْ بِظِلِّهِ
هَذَا الزَّمَانُ مِنَ الْحَوَادِثِ فَارْزَمِ
- ١٥ - صِنْدِيدُهَا طَوْقِيُّهَا عَمْرِيُّهَا
نَسَبًا تَنْخَنَحُ فِي عِرَاصِ الْأَنْجَمِ
- ١٦ - فَالْنَّاسُ بَيْنَ نَوَالِهِ وَعِقَابِهِ
كُلُّ يَرَى مِنْ ذَا وَذَا فِي مَقْسَمِ
- ١٧ - يَا مَالِكَ يَا مَالِكَ يَا مَالِكَ
فُتَّ الْمُلُوكَ بِشَأْوِكَ الْمُتَقَدِّمِ
- ١٨ - إِلَيْهِ دُرُكٌ مَاجِدًا لِأَبْوَةِ
أَعْرَاضُهُمْ بِكَ وَقُرْلَمْ تُكَلِّمِ
- ١٩ - تَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَدَائِحِ وَالْعُلَا
وَبِقَلْبِهِ حِلْمُ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمِ

- ٢٠ - شِدَّتِ الْمَكَارِمَ فَاسْتَقَامَ بِنَاؤُهَا
حَتَّى اسْتَقْلَّ فَبَاتَ غَيْرَ مُهْتَمٍّ
- ٢١ - إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلنُّدَى مُسْتَخْدِمًا
نَاهِيكَ مِنْ خَوْلٍ وَمِنْ مُسْتَخْدِمٍ
- ٢٢ - أَحْرَزْتَ فِي الْمَيْدَانِ مَيْدَانِ الْعُلَا
خِصَلَ السَّبَاقِ فَقُتَّ غَيْرَ مُقَدَّمٍ
- ٢٣ - خُذْهَا فَمَا إِنْ ضَرَّهَا إِذْ حَكْنُهَا
أَنْ لَا تَكُونَ لِإِعْبِلٍ أَوْ مَسْلَمٍ
- ٢٤ - وَافَهُمْ فَمَا الْفَهُمُ الْأَرِيبُ كَغَيْرِهِ
يَا ذَا الْعُلَا وَالْمَجْدِ غَيْرَ مُفْهِمٍ

التحريجات

- الأبيات (١ - ٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٦ ب، ١٢٧ أ.

وقال يمدح حفص بن عمرو:

[البسيط]

- ١ - قَدْ أَضَ مِنْكَ صُدُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَ
جَمْرَ الصَّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجَمَمِ
- ٢ - إِنَّ الْجَوَانِحَ أَمَسَتْ لِأَلْسَى وَطَنًا
مَا كَانَ مُكْتَنَّمًا أَوْ غَيْرَ مُكْتَنَّمِ
- ٣ - يَا لَأَيْمِي لَو تَأَمَّلْتَ الْحَشَا فَتَرَى
مَا يَفْعَلُ الشُّوقُ بِالأَحْشَاءِ لَمْ تَلِمِ
- ٤ - مَا طَابَ مِنْ سَقَمٍ مَنْ بَاتَ فِي سَقَمٍ
مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ إِلَّا مُؤَثِّرَ السَّقَمِ
- ٥ - مَنْ حَازَ حَدَّ الصَّبَا كَانَتْ عَوَازِلُهُ
عِنْدَ الْمِرَاحِ لُحُومُ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
- ٦ - قَدْ مَدَّ لِي أَمَلٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَمَا
مَدَّ الْأَمِيرُ يَدَ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٧ - شِهَابُ حَفْصٍ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تَعَذَّلَهُ
سَنَنْتُ شُعَاعًا يَجُوزُ الشَّمْسَ عَنْ أَمَمِ
- ٨ - تَنْجَابٌ عَنْ مَالِكٍ تَهْدِي سَجِيَّتَهُ
بِرَائِحٍ بِالْغِنَى مِنْ عِنْدِ مُضْطَلِمِ
- ٩ - قَرُمٌ لَهُ قَدَرٌ لَوْلَا حَظَائِرُهُ
فِي النَّاسِ قَامَ مَقَامَ الْبَذْرِ فِي الظُّلَمِ

- ١٠ - أَمْضَى مِنَ السَّيْفِ حَدًّا فِي عَزِيمَتِهِ
مُدْمَى وَأَنْكَى رَدَى مِنْ ضَرْبَةِ الْقَلَمِ
- ١١ - لَا يُغْمِدُ السَّيْفَ إِلَّا فِي الْجُسُومِ ضَحَى
وَلَا يَجُرُّ الْقَنَا فِي إِثْرِ مُنْهَزِمِ
- ١٢ - لَمْ تَلْفَهُ أَبَدًا إِلَّا تُعَايِنُهُ
فِي يَوْمِ جَذْوَاهُ أَوْ فِي يَوْمِهِ الْعَرِمِ
- ١٣ - يَفْرِي بِمُضْطَرِمٍ مِنْ كَفِّ مُضْطَلِمِ
كَأَنَّهُ نِقْمَةٌ مِنْ كَفِّ مُنْتَقِمِ
- ١٤ - هَلْ عَايَنَ الطَّيْرُ إِلَّا مِثْلَ غُدُوَّتِهِ
عَبْدًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالرَّخِمِ
- ١٥ - كَأَنَّمَا لِذُبَابَاتِ السَّيُوفِ إِذَا
جُرْنَنْ مِنْ بَأْسِهِ نَحُلٌ لَدَى الْقَمَمِ
- ١٦ - أَحْكَامُ بَيْضٍ عَلَى أَجْسَامٍ طَاغِيَةٍ
قُدَّتْ صَفَائِحُهَا وَالْعُزْمُ مِنْ أَدَمِ
- ١٧ - مَا عَادَ إِلَّا وَقَدْ عَادَتْ بِجَحْفَلِهِ
رُؤُوسُ الرَّمَاكِ مِنَ الْهَامَاتِ فِي كَمَمِ
- ١٨ - كَأَنَّ مَوْقِفَهُ فِي كُلِّ مُحْتَفَلٍ
مَقَامٌ مُقَرَّبٌ لِمَا قَامَ فِي الْعَجَمِ
- ١٩ - كَهْفُ تَبَيُّتِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ بِهِ
كَمَا يَبِيْتُ حَمَامُ الْبَيْتِ فِي الْحَرَمِ
- ٢٠ - إِيَّهَا وَإِنْ لَمْ أَكُنْ فِي مَذْجِ عِلْمًا
فَرُبَّمَا كَانَ حَنْفُ الْقَوْمِ بِالْعَلَمِ
- ٢١ - أَهْوَى إِلَيْكَ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ كَمَا
هَوَى إِلَى الرُّكْنِ حُبًّا قَلْبٌ مُسْتَلِمِ

- ٢٢ - يَحْمِي نَدَاكَ مِنَ الْإِعْدَامِ قَاتِلَةٌ
وَنُورُ وَجْهِكَ أَضْحَى قَاتِلَ الْعَدَمِ
- ٢٣ - لَا كَالسَّحَابِ الَّتِي تَسْوَدُّ إِنْ طَلَعَتْ
لَكِنَّ جُودَكَ مِنْ إِشْرَاقِ مُبْتَسِمِ
- ٢٤ - إِنَّ الْإِمَامَ حَبَاكَ الْبِرِّ مُتَّصِلًا
فَبِرُّ هَارُونَ فِي إِجْلَالِ مُفْتَحِمِ
- ٢٥ - هَلْ حَلَّ فِي الْمُلْكِ يَوْمًا هُوَةٌ ثَلَمَتْ
إِلَّا وَأَنْتَ لَهُ رَدُّ عَلَى الثَّلَمِ
- ٢٦ - بَنَيْتَ فِي الْجُودِ بَيْتًا ثُمَّ قُلْتَ لَهُ
إِنْ هَبْ فَأَنْتَ حَلِيفُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية) ورقة ١١٢٦، ١٢٦ ب.

وقال يمدح الواثق^(١):

[البسيط]

- ١ - مَغْنَى النَبِوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ
هَذَا فَأَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ
- ٢ - فَإِنْ أَمِنْتَ اخْتِطَافَ الطَّرْفِ أَوْ ضَعْفًا
لِنُورِ وَجْهِهِ إِمَامٍ حَلَّهَا فَسُومِ
- ٣ - نَرَى قُصُورًا وَأَنْهَارًا مُطَرَّةً
إِنْ لَا تُعَانِقُ بِغَرْبِ الْجَزْيِ يَلْتَطِمِ
- ٤ - أَجَارَهَا وَاثِقُ تَحْكِي أُنَامِلُهُ
وَالْوَيْلُ يُسْعِدُهَا وَالْأَفْقُ مِنْ أَرَمِ
- ٥ - أَمَّتْ جِنَانًا وَأَغْرَاسًا قَدْ اصْطَفَيْتِ
مَنْ مُغْرِقٍ نَازِحٍ عَنْهَا وَمَنْ أَمَمِ
- ٦ - كَأَنَّمَا أَسْأَرَتْ مِنْ نَظْرِكَ بِهَا
أُسْيَافُهُ وَالْوَعَى مَخْلُوعَةُ الشُّكْمِ^(٢)
- ٧ - تُسْقَى بِمَائَيْنِ مَاءٍ مِنْ نَدَى مَلِكٍ
سَاءَ الْمُلُوكِ وَسَقَى يَجْلَةَ النُّجَمِ
- ٨ - فَلَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ مِنْ مَطَاعِمِهَا
وَلَا تَمَطَّقُ مِنْهَا ذَائِقُ بَقَمِ

(١) في الأصل: «وقال يمدح أبا العباس أحمد بن أمير المؤمنين المعتصم (وأبو) العباس هارون الواثق». و(أبو) خطأ نحوي؛ ولا ذكر لأحمد بن المعتصم في الأبيات التي بين أيدينا.
(٢) في الأصل: «من نا بها» وربما كان ما أثبتناه أقرب إلى التصور.

- ٩ - لَا تَعْصِفُ الرِّيحُ فِيهَا مِنْ مَهَابَتِهِ
إِلَّا اللَّقَاحَ إِلَى ثَمَرَاتِهِ الْهُضُمِ
- ١٠ - فِي كُلِّ مَطَرٍ طَرْفٌ أَنْتَ رَامِقُهُ
رَوْضٌ وَخَوْضٌ مِنَ النُّعْمَاءِ وَالنَّقَمِ
- ١١ - وَالنَّخْلُ جَانِي جَنَى الْقِنَوَانِ مُهْتَزِمٌ
مَشْحُونَةٌ بِلُيُوثِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ
- ١٢ - غَرِيبَةٌ تَقْتَفِي شَرْقِيَّةً وَلَدَى الْـ
هَيْجَا يُلَوِّذُونَ طَعْمَ الْحَرْبِ وَالْأَلَمِ
- ١٣ - فَمَنْ عَصَى اللَّهَ أُمُوهُ بِمُرْهَفَةٍ
مَشْحُونَةٌ لِطَلَى أَعْدَائِهِ جَسَمِ
- ١٤ - تَمَّتْ عَزِيمَةُ هَارُونَ عَلَى سَفَرٍ
فَخَيْرُ وَجْهِ أَتَاهُ غَيْرُ مُفْتَزِمٍ^(١)
- ١٥ - لَمْ أَسْأَلِ الدَّيْمَةَ السَّقِيَا لِمَنْزِلَةٍ
غَدًا فَأَخْمِلُ مِنْهَا مِئْتَةَ الدَّيْمِ
- ١٦ - الْغَيْثُ أَشْهَى إِلَى أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
هَارُونَ مِنْهَا إِلَى تَهْتَانِهِ الْهُزْمِ
- ١٧ - يَغْتَبِقُ الرُّوضُ فِي أَرْضٍ يَحُلُّ بِهَا
وَيَضْحَكُ الزُّهْرُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْأَكَمِ
- ١٨ - إِذَا شَمَائِلُهُ هَبَّتْ بِشِيَمَتِهِ
قَرَّتْ سَمَائِمُ رَهْجِ السَّهْلِ الْخُزْمِ
- ١٩ - تَلَذُّ طَعْمَ السُّرَى عَيْسُ تَسِيرُ بِهِ
وَتَشْتَهِي الْخَيْلُ طَعْمَ الدَّابِّ وَالسَّامِ^(٢)

(١) في الأصل: «عريمة». وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «غيس». وهو تصحيف.

- ٢٠ - تَخْشَعًا لِلَّذِي أَدَّى خَلِيفَتُهُ
إِلَى مَشَاعِيرِهِ فِي الْمَهْمَةِ الْقَتِيمِ
- ٢١ - تَزُودُ أَكْرَمَ مَنْ أُعْطِيَ لِأَفْضَلِ مَنْ
يُعْطَى جَزِيلَ ثَوَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِمٍ
- ٢٢ - يَا مَنْ رَأَى حَرَمًا يَسْرِي إِلَى حَرَمٍ
طَوْبَى لِمُسْتَلِمٍ يَأْتِي وَمُلْتَزِمٍ
- ٢٣ - رُكْنُ النُّبُوءَةِ أَمَّ الرُّكْنَ مُسْتَلِمًا
بِرَاحَةِ الْعُلَا أَزْكَانَ مُسْتَلِمٍ
- ٢٤ - لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْتِمُهُ
لَخَرَّ يَلْتِمُ مِنْهُ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
- ٢٥ - أَوْ كَانَ لِلْبَيْتِ رُوحٌ يَسْتَقِيلُ بِهَا
لَأَمَّهَ الْبَيْتُ وَالْأَزْكَانُ بِالْحَرَمِ
- ٢٦ - أَمَّ الْحَاطِمِ الَّذِي لَوْلَا مَنَاصِلُهُ
لَمْ يَسْعَ خَلْقٌ حَوَالَيْهِ وَلَمْ يَقُمْ
- ٢٧ - أَحْيَا الْعَدِيمَ وَأَزْدَى الْمُلْحِدِينَ بِهِ
فَأَمَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ مُفْعَمٍ لَقِمِ
- ٢٨ - غَدَا تُحَرِّكَ أَحْشَاءَ الْمَقَامِ بِهِ
وَشَيْخَ قُرْبَى خَلِيلِ اللَّهِ وَالرَّجَمِ
- ٢٩ - بِزَائِرِ اللَّهِ وَالْمُوفِي بِذِمَّتِهِ
وَحَالِفِ اللَّهِ بِالْإِحْسَانِ فِي الشُّبُومِ
- ٣٠ - أَقَلَّ مَالِكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَفْدٍ
قُرْبَى الْكَرِيمِ إِذَا مَا زَارَ ذَا كَرَمِ
- ٣١ - إِمَّا تَزُودُ فَقَدْ أَرْضَاهُ عَدْلُكَ وَالْإِحْسَانُ فِي خَلْقِهِ يُرْضِيكَ بِالْقَسَمِ

- ٣٢ - بَلَىٰ وَسِيرَتِكَ الْعَدْلُ الَّتِي سَلَكَتِ
نَهْجَ النَّبِيِّ عَلَىٰ بُؤْسَاهُ وَالنُّقْمِ
- ٣٣ - لِيُعْطِيَنَّكَ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا
مِنَ الْخَلَائِفِ وَالْمُؤَفِّينَ بِالذِّمِّ
- ٣٤ - سَيِّمَا النَّبِيِّ عَلَىٰ هَارُونَ نَاطِقَةً
وَمِنْ رَشِيدٍ وَمَهْدِيٍّ وَمُعْتَصِمٍ
- ٣٥ - هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَغْفُو بِمَقْدِرَةٍ
عَنْ كُلِّ جَانٍ وَإِنْ يُؤْسِفُهُ يَنْتَقِمِ
- ٣٦ - اسْتَخْلَفَ اللَّهُ مِنْهُ وَاثِقًا وَثِقَتْ
بِهِ الْبَرِيَّةُ مِنْ ضَيْمٍ وَمِنْ عَدَمِ
- ٣٧ - لَنْ يَبْلُغَ النَّاسُ مِنْهُ شُكْرَ وَاحِدَةٍ
وَلَوْ أَهْلٌ بِهِ الْمُجْتَنُّ فِي الرَّحِمِ
- ٣٨ - لِلطَّائِعِينَ وَلِلْعَاصِينَ مِنْ يَدِهِ
نُورًا حَيَاةٍ وَمَوْتٍ مِنْ نَدَىٰ وَدَمِ
- ٣٩ - يَخْوِي الضَّمَائِرَ بِاللَّحْظِ الْخَفِيِّ فَمَا
مِنْ مُضْمَرٍ فِي حَشَا عَنْهُ بِمُكْتَتَمِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب) ورقة ١١٥٦ - ١١٥٧.

- البيت (٢٢) لأبي تمام في المثل السائر: ٢٢٥/٣. ونصرة الثائر على المثل السائر: ص ٣٧٥. والكشكول: ١٣٠/٢.

- البيت (٢٤) لأبي تمام في تحرير التحبير: ص ٤٨٨. ووفيات الأعيان: ١٩/٢.

- والبيت للفرزدق في المنتظم: ٣٣١/٦. والحماسة البصرية: ٤٠٩/١. ضمن أبيات أولها:

هذا الذي تُعرفُ البطحاءُ وطأتهُ

والبيت يعرفه والجِلُّ والحَرَمُ

وديوان الفرزدق: ٣٥٥/١.

وضمن زين الدين الأثاري (٧٦٥ - ٨٢٨هـ) البيت بديعته المطولة التي أولها:

حُسْنُ البراعة حَمْدُ الله في الكلم

ومدحُ أحمد خير العرب والعجم

- البيت (٣٨) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٢١

- البيت (٣٩) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٨١

الروايات

- (٢٢) في المثل السائر، والكشكول: «يا من رأى مُحْرِمًا يسعى إلى حَرَمٍ». وفي نصرة

الثائر: «حرماً يسعى».

- (٣٨) في الاستدراك: «نوءان إحياء وموت».

- (٣٩) في الاستدراك: «عنه بِمُنْكَتِمٍ».

وقال يمدح مالك بن طوق التغلبي:

[المنسرح]

- ١ - [كَأَنَّ] هَذَا الْمَحَلُّ مِنْ قِدْمِهِ
وما خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَا صَنِمَةٍ^(١)
- ٢ - وَالشُّمْلُ إِذْ شِئْتُ بَعْدُ الْفَهْ
جَامِعُهُ مُلْتَقِيهِ مُلْتَقِيهِ
- ٣ - مَا أَطْوَعَ الدَّمْعَ لِلْفِرَاقِ وَأَخْ
ظَى الرَّبْعَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِمُنْسَجِمِهِ
- ٤ - كَانَ عَزِيزًا بِسَاكِنِيهِ فَقَدْ
ذَلَّ بِمُؤْتَرِزِهِ وَمُهْتَخِمِهِ
- ٥ - أَيَّتُهَا الْعَيْسُ لَا كَرَى تُونَ وَخْ
بِ مُسْتَمِرِّ الْوَجِيفِ مُنْجَزِمَةٍ^(٢)
- ٦ - أَوْ تَبْلُغِي مَالِكَ بْنَ طَوُوقِ بْنِ مَا
لِكَ بِهِ^(٣) تَكَرَّعِينَ فِي يَمِيهِ
- ٧ - وَلَا رَيْبَ يُخْشَى عَلَيْكَ وَلَا
عَازِبَ إِلَّا نَعِمْتَ فِي نَعِمِهِ
- ٨ - وَلَسْتُ شَمَّاخًا الَّذِي جَارَ فِي
سُوءِ مُكَافَاتِهِ وَمُجْتَرِمَةٍ^(٤)

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل، ويجوز أن يكون أصله ما أثبتناه.

(٢) جاءت تفعيلة العروض في هذا البيت «مستفعلن» تامة وهو على غير الأصل، وعلى ذلك كثير من أبيات القصيدة.

(٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فيه تكرعين». ولا تقيم الوزن.

(٤) إشارة إلى قول الشماخ بن ضرار النبطياني في مدح عرابة الأوسي:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةَ فَأَشْرِقِي بِدَمِ الْوَتِينِ

- ٩ - أَشْرَقَهَا مِنْ دَمِ الْوَتِينِ لَقَدْ
ضَلَّ كَرِيمُ الْأَخْلَاقِ عَنْ شَيْمِهِ
- ١٠ - ذَلِكَ حُكْمٌ قَضَى بِفَيْضِهِ
أُخْيَحَهُ بَنُ الْجُلَاحِ فِي أُطْمِهِ
- ١١ - هَيْهَاتَ كَانَ الْوَفَاءُ مِنْ شَيْمِي
فَلَسْتُ أَجْرِي [بذا] عَلَى لُقْمِهِ^(١)
- ١٢ - وَلَسْتُ مِمَّنْ يَغْتَرُّهُ الطَّمَعُ الـ
كَاذِبُ حَتَّى يَكُونَ مِنْ خَدْمِهِ
- ١٣ - سَيِّرُوا إِلَى الرَّحْبَةِ الَّتِي رَحُبَتْ
فِي مَخْلٍ نَهْرٍ أَقْوَى وَفِي قَحْمِهِ
- ١٤ - إِلَى نَزَى مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ بِنِ مَا
لِكَ مَعَاذِ النَّدَى وَمُعْتَصِمِهِ
- ١٥ - حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ وَهِيَ طَالِعَةٌ
فِي بُرْجِهَا وَالْخُرْغَامُ فِي أَجْمِهِ
- ١٦ - وَالْعَيْصُ مِنْ سَعْدِ الْكَبِيرِ حَصَى
وَمِنْ زُهَيْرِ الْهَيْجَا وَمِنْ حَشْمِهِ^(٢)
- ١٧ - جَمَاجِمُ أَصْبَحَ الْفَخَارُ بِهِمْ
سَهْمًا^(٣) وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى حِكْمِهِ
- ١٨ - رَجَاءٌ^(٤) مَوْتٍ مِنْ كُلِّ مُعْتَرِكٍ
أَحَمَّ حَامِي الْوَطَيْسِ مُخْطَرِمِهِ

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في الأصل. وما أثبتناه يستقيم به الوزن والمعنى.

(٢) عيص الرجل: منبت أصله، وهم أبائهم وأعمامهم وأخوالهم وأهل بيته.

(٣) في الأصل: «سهم». ويبدو أنه سهو من الناسخ.

(٤) في الأصل: «ورجاء» ولا يستقيم به الوزن.

- ١٩ - جَلَالَةُ تَمَلُّأِ الصُّدُورِ مِنَ الْ
حَاسِدِ إِنَّ سَاكِنُوهُ فِي وَهْمِهِ
٢٠ - إِنْ يَنْتَبِهْ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ
أَوْ يَتَهَجَّدُ يُعْجِلُهُ عَنْ حُلُمِهِ
٢١ - مَا زَالَ إِزْثَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْ
إِسْلَامِ كُلُّ الْمَلُوكِ مِنْ طَعْمِهِ
٢٢ - السَّاطِعُ الْفَجْرِ غَيْرُ مُظْلِمِهِ
وَسَافِرُ الْمَجْدِ غَيْرُ مُلْتَمِئِهِ
٢٣ - صَلَبٌ إِذَا مَا سَمِعَتْ مَنْطِقَهُ
خَلَّتْ عُقُودًا يُنْثَرْنَ فِي كَلِمِهِ
٢٤ - لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الضِّ
صُخْفٍ زُبُورًا يَلُوحُ مِنْ حِكْمِهِ
٢٥ - لَا يُطْعَمُ الْخَائِمَ إِنَّهُ ذَكَرُ
لَيْسَ سِلَاحُ الْهَوَانِ مِنْ أَدَمِهِ
٢٦ - لَمْ أَثْنِ عَنِّي عَنْ مِثْلِهِ أَحَدًا
فِي أَرْزَاقِيَّاتِهِ وَفِي بُذْمِهِ
٢٧ - قَرِيبُ مَسْرَى الظُّنُونِ أَثْبَتُ مِنْ
تُهْلَانٍ فِي حَزْمِهِ وَفِي خِيَمِهِ
٢٨ - يُذَبِّبُ الدُّهْرَ عَنْ صَنَائِعِهِ
كَمَا يَذُبُّ الْغَيْرَانَ عَنْ حَرَمِهِ
٢٩ - قَدْ تَرَكَ الْجُودَ مِنْهُ مَنْزِلَةً
وَإِغْلَالَةً بَيْنَ لَحْمِهِ وَدَمِهِ
٣٠ - لَا يَلْبِثُ النَّعْرُ أَنْ يُسَدَّ إِذَا
وَجَّاهُ أَخْلَاقُهُ إِلَى ثَلَمِهِ
٣١ - هَضْبَةُ رَاجِيهِ رَوْضُ رَائِيهِ
قُلَيْبُ عَافِيهِ رُكْنُ مُسْتَلِمِهِ

- ٣٢ - مَا أَبَيَّنَ الذُّلَّ وَالْإِجَابَةَ فِي
أَخَذَ نَهْرٍ أَضْبَحَتْ مِنْ لُحْمِهِ
- ٣٣ - أَنْتَ تُجِي عَالَمٍ هَدَى فِي فَيَا
فِيهِ سِرَاجٌ يُخَيِّءُ فِي ظُلْمِهِ
- ٣٤ - وَطَالِبُ شَأْوِكَ الْمُبَرَّرُ لَمْ
يَخْظَهُ رَبُّ الْقِطَارِ مِنْ حَطْمِهِ
- ٣٥ - لَا يُحْمَدُ السُّخْطُ فِي رِضَاكَ وَلَا
جِبَالُكَ الشَّاهِقَاتُ مِنْ أَكْمِهِ
- ٣٦ - نَهَبْتَ بِالْحَمْدِ وَابْتَرَزْتَ رِدَا
ءَ الْجُودِ عَنْ كَفْيِهِ وَعَنْ هَرَمِهِ
- ٣٧ - كَمْ نَفْسٍ قَدْ كُنْتَ فِيهِ وَكَمْ
خَدَّ كَرِيمٍ جَلَوْتَ مِنْ حُمَمِهِ
- ٣٨ - أَجَرْتَهُ مِنْ هُمُومِهِ ثُمَّ فَيَدٍ
يَأْتِ عَلَيْهِ الظُّلَالُ مِنْ هِمَمِهِ
- ٣٩ - أَوَّلُ يَوْمٍ رَاكَ فِي صُورٍ
آخِرُ يَوْمٍ رَأَهُ مِنْ عَدَمِهِ^(١)
- ٤٠ - وَأَفْضَلُ النَّاسِ نِعْمَةً رَجُلٌ
تُنْبِتُ نُعْمَى الْأَقْوَامِ مِنْ نِعَمِهِ
- ٤١ - الْجُودُ مِنْ بَذْلِهِ إِذَا بَذَلُوا
وَالذَّمُّ الْوَافِيَاتُ مِنْ نِمَمِهِ
- ٤٢ - مُبْتَهَلٌ بِالْمَعْرُوفِ مُغْتَنِمٌ
فِي كُلِّ حِينٍ سُؤَالَ مُغْتَنِمِهِ

(١) كتابة البيت في الأصل: «أول يوم رآك في صورة آخر يوم رآه من من عدمه».
وهو سهو واضح من الناسخ.

التخریجات

- الأبيات (١- ٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٨ - ١٥٩.
- الأبيات (٨ - ١٠) لأبي تمام في الموشح: ص ٦٩، وفيه «ورويت لغيره». وفي الأشباه والنظائر للخالدين: ٢٢٣/١. وكتاب الصناعتين: ص ٢١٠. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ١٤٥/٨. وخزانة الأدب: ٤١/٣.
- البيتان (١٠، ٤١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٩٨.
- البيت (٢٠) لأبي تمام في المنصف: ٣٤٦/١.
- البيت (٢٤) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.
- البيت (٤٣) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٧٣.

الروايات

- (٨) في الموشح، والصناعتين، وخزانة الأدب: «ولست كشماخ المذمم في». وفي الأشباه والنظائر: «شماخا الذي ليم في». وفي النظام: «شماخا المبالغ في».
- (٩) في الأشباه والنظائر: «أشرقها في دم الوتين».
- (١٠) في الأشباه والنظائر: «ذاك حكم قضى عليه».
- (٢٤) رواية البيت في الاستدراك:
لَوْ كَانَ فِي الْأَوَّلِينَ خُلْدٌ فِي الذُّ
ذِكْرِ زَيْدٍ بِلَوْحٍ فَمِنْ جِوَاهِرِ
وفيها خلل عروضي ظاهر في الشطر الثاني.

وقال يمدح أحمد بن أبي دؤاد:

[الكامل]

- ١ - أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُؤَادٍ لِلنُّدَى
عَلَمًا أَنْفَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ
- ٢ - قُسْ حَكِيمُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
وَالَيْكَ فَضْلُ حُكُومَةِ الْإِسْلَامِ
- ٣ - رَدَّ الْإِمَامُ بِكَ الْمَظَالِمَ كُلَّهَا
عَنَّا وَجَوَّدَ حِكْمَةَ الْحُكَامِ
- ٤ - رَضِيَ الْخَلِيفَةُ مَا جَرَى فِي مُلْكِهِ
بِيَدَيْكَ مِنْ نَقْضٍ وَمِنْ إِبْرَامِ
- ٥ - أَبَتِ الْخِلَافَةَ أَنْ يَسُوسَ أُمُورَهَا
أَحَدٌ سِوَاكَ فَقُدَّتْهَا بِزِمَامِ
- ٦ - وَالَيْكَ تَنْتَسِبُ الْمَكَارِمُ كُلُّهَا
نَسَبًا سَمًا بِكَ فَوْقَ كُلِّ مَسَامِ
- ٧ - مَنْ كُنْتَ يَا بَنَ أَبِي دُؤَادٍ جَارَهُ
أَمِنَ الزَّمَانَ وَدَوْلَةَ الْإِعْدَامِ
- ٨ - يَا بَنَ الَّذِينَ كَفُوا نِزَارًا كُلَّهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ يَوْمٍ نِحَامِ

- ٩ - حُكَمَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْكُمْ
كَانُوا وَكُلُّ مُهَذَّبٍ قَمَقَامٍ
- ١٠ - أَنْتَ الَّذِي عَرَفَ الْإِمَامُ غِنَاءَهُ
عَنَّا فَقَدَّمَهُ عَلَى الْأَقْوَامِ
- ١١ - حَكْمٌ إِذَا الْحُكَمَاءُ قَصَرَ عِلْمُهُمْ
فَصَلَ الْقَضَاءُ بِأَعْدِلِ الْأَحْكَامِ
- ١٢ - كَشَفَتْ بَصِيرَةً عِلْمِهِ عَنَّا الْعَمَى
كَشَفَ النَّهَارُ جُذُنَةَ الْإِظْلَامِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٧، أ، ١٥٧ ب.

- والأبيات (١ - ٧، ٩ - ١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٨ أ.

الروايات

- (١) في ديوان أبي تمام مخطوط (السليمانية): «أبي دؤاد فاعلما». وفي ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «علمًا أنار على نوي الإسلام».

- (٢) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «واليك فضل حكومة».

- (٣) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): «جمعًا وجود».

- (٤) في ديوان أبي تمام: (دار الكتب): ديوان أبي تمام (السليمانية): «من نقص».

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حكام أهل الجاهلية... : ... وكل مهذب وهمام».

وقال يمدح أهل البيت - رضي الله عنهم:

[الخفيف]

- ١ - حَضَحَصَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي
عَنْ مَلَامِي سَتَجْتَوِينَ مَلَامِي
- ٢ - إِنَّ بَخْرِيَّةً نَادَا تَأْتِي
لَكَ لَهُ بِالْكَلَامِ بَعْدَ الْكَلَامِ
- ٣ - زَعَمْتُ أَنَّ بِالشَّامِ بَقَايَا
صَدَقْتُ مِنْ مُؤَلَّهِ الْأَصْنَامِ
- ٤ - وَجَمَاعِيَّةً وَمَا اجْتَمَعَتْ إِلَا
لَا بِحِلٍّ يَعْفُونَهُ بِحَرَامِ
- ٥ - أَنَا مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ وَلَكِنْ
نِي بَرِيءٌ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الشَّامِ
- ٦ - مَا لَهَا لَا وَعَتْ أَلَمْ تَرَ إِجْلَا
بَهُمْ لِفَسَادٍ فِي كُلِّ عَامِ
- ٧ - وَلِإِطْفَاءِ نُورٍ مَا أُنْزَلَ إِلَا
لَهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَحْكَامِ
- ٨ - شَاهِدَاتُ بِذَلِكَ أَيَّامُ صِفِّي
نَ وَأَعْظَمُ بِهِنَّ مِنْ أَيَّامِ

- ٩ - ثُمَّ يَوْمٌ بِكَرْبَلَاءَ وَأُحْدَا
تُ بِهِ صَدَعَتْ مُتُونُ السَّلَامِ
- ١٠ - ثُمَّ يَوْمٌ أَقْلٌ بِالْحَرَّةِ الْقَوِ
مَ وَأَفْشَى بِهَا مِنْ الْإِيْتَامِ
- ١١ - بِكَرَادِيْسَ أَلْهِمُوا سَخَطَ الدِّ
هِ فَعَاشُوا بِذَلِكَ الْإِلْهِامِ^(١)
- ١٢ - لَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ بَدْرِ وَلَا فِي
أُحُدٍ وَالسُّيُوفُ فِيهِ دَوَامِي^(٢)
- ١٣ - فِي هَنَاتٍ يَحْنِينُ ذَا الْقَامَةِ الشُّطِ
بِ وَيُفْشِينُ مِنْ قَتِيرِ الْكَلَامِ^(٣)
- ١٤ - حَيْثُ لَا تَرَأُمُ الْكَرِيهَةَ إِلَّا
كُلَّ مَاضٍ جَنَائُهُ قَمَقَامِ^(٤)
- ١٥ - كَعَلِيٍّ طَابَ اسْمُهُ وَأَخِيهِ
جَعْفَرٍ أَوْ كَحَمَزَةَ الْمِقْدَامِ
- ١٦ - عَاشَ هَذَا خَيْرُ الْبَرِيَّةِ حَاشَا
سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ نُورَ الظُّلَامِ
- ١٧ - وَتَوَلَّى هَذَانِ مِنْ جَنَّةِ الدِّ
هِ إِلَى خَيْرِ مَنْزِلٍ وَمَقَامِ
- ١٨ - لَا كَقَوْمٍ كَانُوا إِذَا ازْدَحَمَ الْأَمُّ
رُ وَشَبَّ الْخُرَامُ بَعْدَ الْخُرَامِ

(١) الكراديس: الكنائس. والكراديس في الأصل الطائفة العظيمة من الخيل.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولاخ»، وهو سهو واضح من الناسخ.

(٣) الشطب: الطويل الحسن الخلق.

(٤) ترأم: تعطف. القمقام: السيد الكثير العطاء.

- ١٩ - خَلَطُوا الشَّرَّ بِالنَّجَاءِ وَوَلُّوا
عُودًا بِالنَّخِيلِ وَالْأَطْمَامِ
٢٠ - ثُمَّ لَمَّا تَكَشَّفَتْ وَاسْتَقَامَ الْ
أَمْرُ كَرِهًا لِوَاحِدِ الْعَلَامِ
٢١ - هَبَّ قَوْمٌ كَانُوا نِيَامًا فَحَازُوا
هَافِصِينَ زَنَا رَعِيَّةً لِلنِّيَامِ
٢٢ - لَمْ يَخَافُوا الْحَيَّ الْقَوِيَّ وَلَمْ يَزِ
عُوا لِمَيِّتٍ فِي فَتْرِهِ مِنْ نِيَامٍ^(١)
٢٣ - وَلَعَمْرِي مَا ضَاقَ ذَاكَ بِهِمْ عَنْ
سُبُلِ الْمُنْكَرَاتِ وَالْآثَامِ^(٢)
٢٤ - دُونَ أَنْ أَنْفَدُوا قَضَاءَ بَنِي الْكُفِّ
فَارٍ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْلَامِ
٢٥ - فَاسْتَحَلُّوا النِّسَاءَ وَأَنَّهُمْ كُؤَا فِي
قَتْلِ أَزْوَاجِهِنَّ غَيْرَ السَّوَامِ
٢٦ - وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَاسْتَأْ
مَالِكًا [ذَا] وَذَا الْخَمَارِ الْقَطَامِي^(٣)
٢٧ - قَادَهُ خَالِدٌ فَعَمَّمَ أُمَّ الرُّ
رَاسِ مِنْهُ بِمَشْرِفِي حُسَامِ
٢٨ - لَا لَذْنِبٍ بَلَى رَأَى زَوْجَهُ الْخَا
ئِنَ فَازَتْ بِحُظْوَةٍ مِنْ وَسَامِ^(٤)

(١) فتره: أي ضعفه، ويجوز أن يكون في النسخ تصحيفاً صوابه: «في قبره».

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ضاق ذاك» وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفين ناقص في الأصل.

(٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «زوجة الخائن» وهو تصحيف.

- ٢٩ - ثُمَّ وَالْمَوْتُ يَحْقِقُ الْمَوْتَ فِي حَزِّ
بِ بِطَعْنِ الْكُلَى وَضَرْبِ الْهَامِ
٣٠ - ظَلَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ وَأَضْحَى
وَنُقْ دَهْيَاءَ مُسْتَهْلُ الْغَمَامِ
٣١ - وَهُوَ فِي بَأْوِهِ عَرُوسُ خَلِيٍّ
مِنْ مُقَاسَاةٍ مَوْجِهَا الْمُتْرَامِي^(١)
٣٢ - ثُمَّ لَمْ يَخْضِرِ الْمُؤَلِّيهِ مِنْ ذِ
لِكَ زَنْدًا هَيْهَاتَ وَقَتِ الْخُرَامِ
٣٣ - ثُمَّ وَلُّوا مَا بَيْنَ كَيْسُومَ فَالْمَرْ
جِ إِلَى ثُومَةٍ بِحَسْمِي جِذَامِ^(٢)
٣٤ - ذَا الْخَنَا وَالْعَمَى يَزِيدُ بَنُ حَرْبٍ
قِسْمَةً مَا ضِيَرَى مِنَ الْأَقْسَامِ
٣٥ - ثَوْلًا مِثْلَ مَا حَوَى قَصَبَاتِ الْ
مُلُوكِ كِشْرَى الْمُلُوكِ عَنْ بَهْرَامِ
٣٦ - إِنْ تَعَافُوا مَا وَرَثَ اللَّهُ أَهْلَ الْ
بَيْتِ أَهْلَ الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
٣٧ - فَهُوَ خَصَمٌ لَكُمْ إِذَا الظُّلْمُ أَكْبَى
أَوْجُهُ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْخِصَامِ
٣٨ - أَحْفِظْتُمْ مَا جَاءَكُمْ مِنْ نَوِي الذُّمِّ
مَمَّةٍ مِنْ مَنْعِهِمْ مِنَ الظُّلَامِ

(١) البأو: العظمة.

(٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «بين كيسوم» وهو تحريف. كيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط (مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم). المرج: اسم يطلق على أماكن كثيرة. والمرج: الأرض الواسعة فيها نبت كثير تخرج (ترتج) فيها الدواب. دومة: من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل.

- ٣٩ - وَنَسِيْتُمْ لَا بَلْ تَنَاسَيْتُمْ مَا
 أَنْزَلَ [اللَّهُ] مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ^(١)
- ٤٠ - سَوْفَ تَسْتَوِيئونَ شَرْبَكُمْ الْآ
 جِنَ فِي الْمَرْتَعِ الْجَهَادِ الْمُسَامِي^(٢)
- ٤١ - وَتُعْبُونَ فِي صُحُونٍ مِلَاءٍ
 مِنْ غَرَامٍ مُصَفَّقٍ بِغَرَامٍ^(٣)
- ٤٢ - أَنَا مِمَّا فَعَلْتُمُوهُ بِرِيءٍ
 أَخْوَذِي فِي يَفْظَتِي وَمَنْأَمِي^(٤)
- ٤٣ - [تَنَحَّاشَانِي] التَّخَاذُرُ فِي اللَّحْدِ
 ظِ عُمُونَ مُسْتَشْرِفَاتُ مَقَامِي^(٥)
- ٤٤ - سَوْفَ أَوِي إِلَى ثَلَاثٍ لِمَنْ سَرُ
 بَلَهُنَّ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ رَامٍ
- ٤٥ - رَبِّي اللَّهُ وَالْأَمِينُ نَبِيٌّ
 صَفْوَةُ اللَّهِ وَالْوَصِيُّ إِمَامِي
- ٤٦ - ثُمَّ سَبَطَا مُحَمَّدٌ تَالِيَاهُ
 وَعَلِيٌّ وَبَاقِرُ الْعِلْمِ حَامِي
- ٤٧ - وَالتَّقِيُّ النَّقِيُّ جَعْفَرُ الطُّيْ
 يِبُ مَأْوَى الْمُعْتَرِّ وَالْمُفْنَامِ^(٦)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.
 (٢) استويا الشيء: وجده وبئاً، والوباء كل مريض. الشراب الآجن: المتغير اللون والطعم.
 (٣) مصفق بغرام: أي صفق الشراب حوله من إناء إلى إناء ليصفو.
 (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «في يقظي». والاحوذى: الحاذق.
 (٥) ما بين معقوفين ساقط من المخطوط.
 (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «المعتر والمقام». المعتر: البئس المدقع. المعتم: ذو الحاجة الذي يأتي ممسباً.

- ٤٨ - ثُمَّ مُوسَى ثُمَّ الرُّضَا عَلَّمَ الْحَقُّ
 سِيقَ الَّذِي طَالَ سَائِرَ الْأَعْلَامِ
- ٤٩ - وَالْمُصَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 وَالْمُعَرَّى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَدَامِ
- ٥٠ - أُبْرَزَتْ مِنْهُ رَأْفَةُ اللَّهِ بِالنَّاسِ
 سِيقَ لِبَنِي الظُّلَامِ بَذَرَ التَّمَامِ
- ٥١ - فَهُوَ ماضٍ عَلَى الْبِدِيهَةِ بِالتَّنْفِ
 خَصِيلٍ مِنْ رَأْيِ هَبْرَزِيِّ هُمَامٍ^(١)
- ٥٢ - فَرْعٌ صِدْقٍ نَمَى إِلَى الرُّتْبَةِ الْقُصْدِ
 سَوَى وَفَرْعُ النَّبِيِّ لَا شَكَّ نَامِي
- ٥٣ - عَالِمٌ بِالْأُمُورِ غَارَتْ فَلَمْ تُدْ
 جِمْ فَمَاذَا يَكُونُ فِي الْإِنْجَامِ
- ٥٤ - بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبَيَّتْ تُقَاسِدِ
 هَا عَلَى حِينَ سَكْرَةِ النُّوَامِ
- ٥٥ - هَؤُلَاءِ الْأَلَى أَقَامَ بِهِمْ حُجْ
 جَتَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
- ٥٦ - عُصْبَةٌ لَسْتُ مُنْكَرًا أَنَّنِي مُفْ
 مِنْ قُعُودِي بِحُبِّهِمْ وَقِيَامِي
- ٥٧ - فَهُوَ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ ذَا
 تِ شِمَالِي مُرْتَبٌ وَأَمَامِي
- ٥٨ - فَغَزِيرٌ لِأَلِ فَاطِمَةَ الزُّهْدِ
 رِغَزِيرٌ لَوِثْمَ الْعَالَمِينَ نِظَامِي

(١) الهبرزي: الأسد.

٥٩ - أَيُّهَا النَّاصِبُ الْمُصِرُّ عَسَى أَنْ

تَنْجَلِيَ هَبْوَةً وَأَنْفُكَ دَامِي

٦٠ - فِي بَنِي هَاشِمٍ وَوَدَّهِمْ صِرُّ

تُ أَرَامِيكَ فِي الَّذِينَ أَرَامِي

٦١ - وَبِهِمْ فِتْنَتِي وَلَوْلَاهُمْ مِنْ

تُ وَلَكِنْ مَنِئْتِي بِسِيْهَامِي^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وبهم فتني».

التخریجات

- الأبیات (١ - ٨، ١٠ - ٥٣ - ٥٥ - ٦١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٦٠ ب - ١١٦٢.

- الأبیات (١ - ٢١، ٢٣ - ٤٣، ٤٥ - ٦١) فی ریاض المدح والثناء: ٧٢٣ - ٧٢٧.

الروایات

- (٦) فی ریاض المدح: «بهم للفسوق».

- (١٠) فی ریاض المدح: «وأنشئ فیهم».

- (١٣) فی ریاض المدح: «ویکثرن من قتیل الغلام».

- (١٦) فی ریاض المدح: «سید المرسلین».

- (١٩) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «خلطو الجد.... عودًا بالفیل».

- (٢٠) فی ریاض المدح: «للواحد العلام».

- (٢١) فی ریاض المدح: «فصارت رعية».

- (٢٤) فی ریاض المدح: «والمسلمین».

- (٢٦) فی ریاض المدح: «حقًا: منهم مالک بغير اجترام».

- (٣٠) فی ریاض المدح: «وأمسى: دون دهیاء».

- (٣١) فی ریاض المدح: «وهو فی کله.... جذل ویحه بفرج حرام».

- (٣٤) فی ریاض المدح: «ذا العمی والخنا.... قسمة ماله من الأقسام».

- (٣٥) فی ریاض المدح: «دولٌ مثل.... کسرى المجوس».

- (٣٨) فی ریاض المدح: «ما جادکم فی نرى الزمة».

- (٣٩) في رياض المدح: «ما نشبت الله من ذوي الأرحام».

- (٤٠) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «والمرتع الحماد المسامي».

- (٤٣) في رياض المدح: «تتحاشني التجاوز».

- (٤٦) في رياض المدح: «ثم سبط محمد ثالثاء».

- (٤٧) في رياض المدح: «والتقي الزكي».

- (٤٨) في رياض المدح: «ثم الرضا علّم الفضل».

- (٥٠) في رياض المدح: «لترك الظلام».

- (٥١) في رياض المدح: «على البديهة بالفصيل».

- (٥٢) في رياض المدح: «الرتبة العليا».

- (٥٣) في رياض المدح: «تنجم هذا يكون في الإنجام».

- (٥٦) في رياض المدح: «يفنى قعودي».

- (٥٧) في رياض المدح: «فهو خلفي... وأمامي».

- (٥٨) في رياض المدح: «فغريز نزال... لو تعقلون فطامي».

- (٦١) في رياض المدح: «ولولاهم اقتدت ولكن».

وقال يصف القلم والكتاب:

[الخفيف]

- ١ - عَقْدُ نُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ
نَظْمَتُهُ أَنْامِلُ الْإِحْكَامِ
- ٢ - وَصُفُوفُ مِنَ الْيَوَاقِيَتِ إِلَّا
أَنَّ فِيهَا زُمُرُودًا مِنْ كَلَامِ
- ٣ - فِي رِيَاضِ دَبِّ الرَّبِيعِ إِلَيْهِنَّ
نَ بَوْشِي مِنْ نَسِجِ نَمْعِ الْغَمَامِ
- ٤ - نَحْنُ قَوْمٌ قُلُوبُنَا يَمُنُ الشُّوْ
قِي وَأَزْوَاحُنَا كُنَاسُ الْحَمَامِ
- ٥ - فِي أَمَانٍ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى أَنَّ
نَا نَزُولُ فِي طَاعَةِ الْأَثَامِ
- ٦ - لِمَ؟ لِأَنَّ الصُّدُودَ مَحُوْ ذُنُوبِ
كَفَّرْنَهَا مَدَامِغُ الْأَسْقَامِ
- ٧ - أَسْلَمْتُنَا أَيَّامُنَا لِلتَّصَابِي
مَا لَقِينَا مِنْ جَمْرَةِ الْأَيَّامِ
- ٨ - صَابِرَاتُ عَلَى التَّفَرُّقِ وَالْإِبْنِ
عَادٍ مِمَّا يَخْضِرُ بِالْأَجْسَامِ

٩ - وَمَدَامُ أَرْقُ مِنْ رِقَّةِ الْأَذَى

يَا نِ عِنْدَ السُّجُودِ لِأَصْنَامِ

١٠ - خُنْدَرِيْسُ تُثْنِي الْعُقُولَ بِأَخْلِ

سَمَرٍ مِنْ عَجَائِبِ الْأَيَّامِ

١١ - فِي كُؤُوسٍ مِنْ عَسَجِدٍ دَائِرَاتِ

وَيَذْنَانِ مُفَكَّكَاتِ الْخِتَامِ

١٢ - تَجَلِبُّ الْعَيْشَ مِنْ مُنَادِمَةِ الْمَرْ

ءِ نَدَامَى أَكْرِمَ بِهِمْ مِنْ نِدَامِ

١٣ - بِوُجُوهِ مِنْ فِخْزَةٍ وَخُصُورِ

مِنْ عُصُورٍ وَأَرْجُلٍ مِنْ رُخَامِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ٢٠٧، ٢٠٧ب.

وقال في أبي بلال:

[الخفيف]

- ١ - أَتَرَانِي أَغْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَذْ
هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَمِيمِ
- ٢ - أَغْوَجِي أَوَادَ حَتَّى أَمَا اسْتَعَفَّ
رَضَتْ فِي الْبَيْدِ قَطُّ شَخْصَ الرَّيْمِ^(١)
- ٣ - أَمَّ غُرَابِي نَسَبَةً لِلْغُرَابِ الذِّ
لَوْنٍ مِنْهُ وَعَـذُوهُ لِلظَّالِمِ
- ٤ - أَوْ بَغْبِرَاءَ لَوْ رَاهَا إِذَا غَبَّ
بَرَفِي وَجْهَهَا غَدَاةَ النَّسِيمِ
- ٥ - فِيهِ غُرْضِيَّةٌ يَرُدُّ بِهَا عَنُ
هُ لِحَاطًا مِنْ عَاتِقِ مَشْمُومِ
- ٦ - وَيُفْدِي إِذَا مَشَى وَهُوَ لَا يَفْ
رِفُ مَنْ فَوْقَهُ لِعِثْقِ صَمِيمِ
- ٧ - مِنْ بَنَاتِ الْعِتَاقِ أَوْ مِنْ بَنِي شَبَّ
وَانِ كِسْرَى سَهْلِ الْمُحْيَا وَسِيمِ
- ٨ - أَسْوَدُ الْعُرْفِ وَالْأَشَاعِرِ وَالذِّبِّ
لِ كَأَنَّ قَدْ غَدَاهُ خُلُقُ لَيْمِ
- ٩ - أَوْ نَسِيبٍ لِلجِذْرِ فِي اللَّوْنِ أَوْ لِلْ
مُحِّ فِي نَقِيَةِ الْفَرَارِ بِهِمِ

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أعوجي أو أدحي أَمَا استعرضت».

- ١٠ - أَوْ كُفِّتِ ذِي مَيْعَةٍ يَفْسِمُ الْخَمَّ
رَ الْكُفِّتِ الْأَيْمَ هَذَا قَسِيمِي
١١ - أَمَلِي مِنْ أَبِي بِلَالٍ بِأَنْ يَخْ
مِلَ لِبَدِي أَوْ يَنْتَنِي تَثْلِيمِي^(١)
١٢ - فَأُبَاهِي بِهِ عَدُوِّي وَيَبْهَى
بِي صَدِيقِي وَيَرْتَجِينِي حَمِيمِي

التخریجات

- الأبيات (١-١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٥٧ ب،
١١٥٨.

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لبدي أو يتثنى تثليمي».

وقال في مطلب:

[المجتث]

- ١ - لَشْرَبُ مَاءِ الْحَمِيمِ
فِي النَّارِ مِنْ يَحْمُومِ
- ٢ - وَنَزْهَةٌ فِي سَعِيرِ
فِي وَسْطِ نَارِ الْجَحِيمِ
- ٣ - وَأَكْلُ سَبْعِينَ سَقًّا
مِنْ بَالِغِ الرُّقُومِ
- ٤ - أَلَذُّ عِنْدِي وَأَشْهَى
مِنْ أَكْلِ زَاكِ الْأَيْمِ
- ٥ - أَوْ اغْتِقَارِ امْتِنَانِ
مِنْ سِفْأَةٍ لَا كَرِيمِ

التخریجات

- الأبيات (١- ٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٦٠.

جاء في نسخة ديوانه المخطوط (السليمانية): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين»؛ وفي نسخة (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): «وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي حمص، ويقال إنها للثعفي»:

[الطويل]

- ١ - نَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السَّوَاكِمْ
فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الحَشَا وَالْحِيَاكِمْ
- ٢ - أَقَاضَ جُفُونِ العَيْنِ فَارْفَضَ مَاؤُهَا
وَأَكْثَرَ عُذَالِي وَأَغْرَى لَوَائِمِي
- ٣ - قَلِيلٌ لِأَوْصَابِ القُلُوبِ الهَوَائِمِ
إِذَا اغْتَلَجَتْ فَيْضَ الدُّمُوعِ السَّوَاكِمْ
- ٤ - أَلَا أَيُّهَا اليَوْمُ الَّذِي أَلْفَ النُّوَى
وَشَتَّتْ مِنْ شَمْلِ الأَلَيْفِ المُلَائِمِ
- ٥ - أَمَّا وَالْفُرُوعِ الحَالِكَاتِ الفَوَاكِمْ
وَمَا اخْمَرَّ مِنْ وَرْدِ الخُدُودِ النُّوَائِمِ
- ٦ - لَقَدْ تَرَكْتُ فِي القَلْبِ لَوْعَةً بَيْنَهُمْ
نُدُوبًا كَوَسْمِ الكَفِّ مِنْ إِثْرِ وَاسِمِ
- ٧ - وَمَجْهُولَةٍ تَبِيهِ كَأَنَّ إِكَامَهَا
مِنْ الأَلِ فِي بَيْضِ المَلَا وَالْعَمَائِمِ
- ٨ - دَيَامِيمٌ لَمْ تُرْقِلْ بِهَا العَيْسُ مَرَّةً
فَتُقْلِعَ إِلَّا دَامِيَاتِ النَّاسِمِ

- ٩ - أَخْضَتْ بِقُطْرَيْنِهَا وَرَسَمَتْ قُورَهَا
 بِرَسَمِ الْغَيَاهِيمِ الْعِتَاقِ الرُّوَاسِمِ
 ١٠ - مَهَارَى تَبَارَى فِي الْبُرَيْنِ كَأَنَّهَا
 إِذَا أَرْقَلَتْ مَزْمُومَةً بِالْأَرَامِ
 ١١ - إِلَى الذُّرْوَةِ الْقَفَسَاءِ وَالْجَبَلِ الَّذِي
 تَطَاوَلَ أَنْ يَرْقَى بِهِ كَفُّ هَايِمٍ^(١)
 ١٢ - بِمَجْدِ حُبَيْشِ بْنِ الْمُعَافَى تَفَرَّعَتْ
 تَنُوحٌ قِلَالُ الْمَجْدِ فَوْقَ النُّوَاسِمِ^(٢)
 ١٣ - لِيَتَفَخَّرَ تَمِيمٌ فِي السَّمَاحِ بِحَازِمِ
 وَحَازِمٌ فَلْيَفْخَرْ بِأَيَّامِ دَارِمِ
 ١٤ - وَإِنْ عَدَّتِ الْأَزْدُ الْمَعَالِي بِخَالِدِ
 وَإِنْ عَدَّدَتْ طَيْئُ مَفَاخِرِ حَاتِمِ
 ١٥ - فَإِنَّ تَنُوحًا تَغْتَلِي بِإِفْتِخَارِهِ
 عَلَى الشُّمِّ مِنْ أَوْلَادِ حَوًّا وَآدَمِ
 ١٦ - خَلَا أَنَّهَا أَمَسَتْ قُرَيْشُ فُخُورَةً
 بِأَحْمَدَ وَالْمَعْصُومِ مِنْ آلِ هَاشِمِ
 ١٧ - لِيَهْنَأَنَّ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنَّهَا
 تُنَاطُ بِحِقْوِي خَيْرِ قَاضٍ وَحَاكِمِ
 ١٨ - أَنَا فِ حُبَيْشُ غَارِبَ الْمَجْدِ بَعْدَمَا
 أَجَبْتُ سَنَامَ الْعَذْلِ غَبَّ الْمَظَالِمِ
 ١٩ - فَأَوْرَى زِنَادَ الدِّينِ بَعْدَ صَلَاحَةٍ
 وَجَانِبَ فِي الْأَحْكَامِ سُبُلَ الْمَآثِمِ

(١) في حاشية الأصل: «يقال: ذرى الجبال وذروتها، أي: أعلى ظهرها».

(٢) في حاشية الأصل: «النواسم: جمع ناسمة، من نسمت الريح نسماً ونسماناً، وهو أول الريح حيث تهب بلىين قبل أن تشتد».

- ٢٠ - وَأَوَّلَعَ سَيْفُ الْعَدْلِ لَمَّا سَطَا بِهِ
عَلَى الْجَوْرِ فَاُمْتَدَّتْ شُؤْنُ الْجَمَاجِمِ
- ٢١ - وَأَلْفَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصْبَحَتْ
مُحَلَّلَةً عَنْهُمْ عُقُودُ السَّخَائِمِ
- ٢٢ - وَسَالَمَتِ الْإِيَّامُ خَوْفَ انْتِقَامِهِ
فَمَنْ ذَا لَهَا مِنْهُ بِعَطْفِ الْمُسَالِمِ
- ٢٣ - حَرَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يُصَافِحَ مَائِثًا
وَأَنْ يَنْتَقِي فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَ
- ٢٤ - أَغْرُ يَتِيَهُ الطَّرْفُ دُونَ حَرِيمِهِ
هُمَامٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ دُونَ الْمَحَارِمِ
- ٢٥ - جَوَادُّ عَلَى الْعِلَالِ رَحْبٌ فِنَاوَةٌ
نَمَتْهُ غَرَانِيْقُ الْمُلُوكِ الْخَضَارِمِ
- ٢٦ - يَنَالُ شَوَاةَ النَّجْمِ أَقْرَبُ سَعْيِهِ
إِذَا لَمْ تُنَلْ إِلَّا بِأَعْلَى السَّوَالِمِ^(١)
- ٢٧ - لَنَا مَعْقِلٌ أَمْسَى لَهُ اللَّهُ مَعْقِلًا
يَذُودُ حَرِيمَ الدِّينِ دُونَ الْحَرَائِمِ
- ٢٨ - وَيَمْنَعُ رُكْنَ الدِّينِ مَنْ أَنْ يُضَيِّمَهُ
بِحَارِثَةِ الْإِيَّامِ رُكْنَ الْمَضَائِمِ
- ٢٩ - يَجُوبُ الْأُمُورَ الْمُشْكِلَاتِ بِفَيْصِلِ
مِنَ الرَّأْيِ عِنْدَ الْمُغْضِلِ الْمُتَفَاقِمِ
- ٣٠ - وَلَوْلَا حُبَيْشُ بْنُ الْمُعَافَى وَدَبُّهُ
عَنِ الدِّينِ أَضْحَى وَهُوَ وَاهِي الدَّعَائِمِ

(١) الشوابة: فروة الرأس.

- ٣١ - لَهُ مَنْزِلُ زَاكِ أَصِيلٌ وَمَفْخَرٌ
إِذَا عَدَّ أَهْلُ الْفَخْرِ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ
- ٣٢ - جَرَى بِحَدِيثِ الْمَجْدِ فَاحْتَاَزَ خَصْلَةً
وَأَرْجَزَ خَصْلَ [] فِي الْمُتَقَادِمِ^(١)
- ٣٣ - أَلَا افْخَرْ بِفَخْرٍ يَا أَبَا اللَّيْثِ إِنَّهُ
مُعَدَّدُ مَجْدِ الْأَكْرَمِينَ الْقَمَائِمِ
- ٣٤ - حَلَلْتَ عَلَى طُودِ الْعَلَا وَالْمَكَارِمِ
فَلَمْ تُدْعَ إِلَّا لِلْأُمُورِ الْعَظَائِمِ
- ٣٥ - وَسَيَّرْتَ فِي طُولِ الزَّمَانِ وَعَرْضِهِ
مَيَاسِمَ أَبْقَى مِنْ سِمَاتِ الْمَيَاسِمِ^(٢)
- ٣٦ - رَدَدْتَ وَجُوهَ الْبُخْلِ وَهِيَ سَوَاهِمُ
بِيِضِ عَطَايَا مِنْكَ غَيْرِ سَوَاهِمِ
- ٣٧ - وَجَرَّدْتَ لِلْأَحْدَاثِ بِيضًا صَوَارِمًا
مِنْ الْغَرَمِ أَمْضَى مِنْ ظُبَاةِ الصَّوَارِمِ
- ٣٨ - وَمَا زِلْتَ مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ مَا جِدًّا
وَرِيَّ زِنَادِ الدِّينِ مَاضِي الْعَرَائِمِ
- ٣٩ - كَسَى خَوْفَكَ الْإِيَّامَ لَمَّا اسْتَقَادَهَا
مَكَانَ الْبُرَى مِنْهَا سُيُورَ التَّمَائِمِ
- ٤٠ - فَكُفِّتَ وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِقَائِمِ
وَنِمَّتْ وَصَرَفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِنَائِمِ

(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٢) في حاشية الأصل: «جميع الميسم، وهو في اللغة الجمال، أصله موسم قلبت الواو ياء، لانكسار ما قبلها، ومنه وسيم الوجه: أي حسنه».

- ٤١ - كَأَنَّ غِرَارَ النُّومِ بَيْنَ جُفُونِهِ
مَخَافَةً أَنْ يَلْوِي بِهِ ضِغْتُ حَالِمٍ
- ٤٢ - رَفَعْتَ بِأَعْلَى قِمَّةِ الْمَجْدِ مَعْلَمًا
عَلَوْتَ بِهِ طَوْدَ الْعُلَا فِي الْمَعَالِمِ
- ٤٣ - فَأَضْبَحْتَ الْأَمَالَ تَدْعُوكَ عَادِلًا
وَأَضْبَحْتَ فِي الْأَمْوَالِ تَدْعَى بِظَالِمٍ
- ٤٤ - وَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبُخْلَ ضَرْبَةٌ لَازِبٍ
وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْجُودَ ضَرْبَةً لَازِمٍ
- ٤٥ - فَكَمْ مِنْ يَدٍ أَسَدَيْتَهَا وَمُلِمَّتْ
فَرَجَّتْ فَلَمْ تَقْرَعْ لَهَا سِنَّ نَائِمٍ
- ٤٦ - وَنَائِبَةٌ نَابَتْ فَقُمْتَ بِحَمَلِهَا
وَشَرَرْتُ بِالْأَفْضَالِ طَيْفَ الْمَغَارِمِ
- ٤٧ - وَخَطَبْتُ نَنَى جَهْلًا، إِلَيْكَ عِنَانُهُ
فَأَبَّ بِأَنْفٍ تُونَ نَيْلِكَ رَاغِمٍ
- ٤٨ - أَخَذْتَ بِأَعْشَارِ الْقُلُوبِ فَأَعْلَنْتَ
إِلَيْكَ بِأَسْرَارِ الصُّدُورِ الْكَوَاتِمِ
- ٤٩ - أَبَا اللَّيْلِ أَكْرِمَ قُلَّةَ الْمَجْدِ أَنْ تُرَى
مُتَوَجِّةً إِلَّا بِتَّاجِ الْمَكَارِمِ
- ٥٠ - وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالثَّنَاءِ تَنْلُ بِهِ
مَغَانِمَ تَجْنِيهَا أَكُفُ الْمَغَارِمِ
- ٥١ - وَلَا غَرَوْ أَنْ أَطْلَقْتَ بِالشُّكْرِ مَنْطِقِي
وَأَنْبَتَ مِنْ بَعْدِ الْخَوَافِي قَوَائِمِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١١٥٩ - ١١٦٠.
- الأبيات (١ - ١٩، ٢١ - ٣١، ٣٤ - ٣٨، ٤٠ - ٥١) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة ١٢٤ ب - ١٢٦.
- البيت (٤٥) المنصف: ٣٦٨/١.

الروايات

- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ألف الهوى».
- (٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ندوبًا كوشم الكف من إثر واشم».
- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «أخذت بقطويعها».
- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «فوق التوائم».
- (١٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لِتَفْخَرُ تميم في الندى».
- (١٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «على الشيم».
- (١٥) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «خلا إنه أمست قريشًا محوزة».
- (١٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أجب سنام العدل عن المظالم».
- (١٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ومن ذاله منها».
- (٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ينال سراة النجم.... بأعلى السلالم».
- (٢٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «لنا معقل مسى به الله معقلا».
- (٢٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وتمنع ركن الحق من أن يضيئه».

- (٣١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «له منصب زاك».
- (٣٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «من الغرم أمضى».
- (٣٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «ماضي العزائم».
- (٤١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أم يلوى بمضغث حال».
- (٤٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «طول العلا».
- (٤٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أن البخل ضرب لازم».
- (٤٥) في المنصف: «وكم من يد... : ... تقرر لها».
- (٤٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «وشردت بالإنعام صيف المغارم».
- (٤٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «الصدر الكرايم».
- (٤٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «منوخة الأشباح تحت المكرام».

قافية النون

(٦٠٤)

وقال يهجو أبا أيوب:

[الطويل]

- ١ - أَمَا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا
أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَرُ
- ٢ - لَقَرَّبْتَنِي زُلْفَى وَأَدْنَيْتَ مَجْلِسِي
وَأَعْطَيْتَنِي أَضْعَافَ حُكْمِ أَبِي الْحَسَنِ
- ٣ - وَلَكِنُّنِي أَصْبَحْتُ لِلْحَيْنِ وَالشُّقَا
أَخَا لِحْيَةٍ خَشْنَاءَ سَوْدَاءَ كَالرُّسَنِ
- ٤ - فَإِنْ شِئْتَ يَا بَيْتَ الرِّجَالِ حَلَقْنَاهَا
وَنَوَّزْتُ مَا نَحَتَ الثِّيَابِ مِنَ الْبَدَنِ
- ٥ - وَجِئْتُكَ أَسْعَى طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ
وَنِمْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَقُلْتُ لَكَ امْتَحِنُ

التخریجات

- الأبیات (٥ - ١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٢١أ.
ودیوانه المخطوط (السلیمانية): ورقة ١٥٨، ١٥٨ب. ویدیوانه المخطوط (أیا صوفیا):
الورقة: ١٩٢ب.

الروایات

- (١) فی دیوان أبی تمام المخطوط (دار الکتب): «من منطقی».

وقال يمدح المأمون:

[الكامل]

- ١ - سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا
جُنَنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقَيْتَ جُنُونَا
- ٢ - اِسْتَوْعَبَ الْأَخْرَانِ فِي كُلِّ الصَّبَا
كَمَالًا وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْعِشْرِينَا
- ٣ - حَرَكَاتُ نَهْرٍ أَوْرَثَتْهُ بِطَرْفِهَا
حَرَكَاتِ بَيْنٍ أَوْرَثَتْهُ سُكُونَا
- ٤ - عَصَفْتُ عَلَيَّ مَلَامَةً مِنْ لَائِمٍ
نَبَشْتُ أَسَى بَيْنَ الْخُلُوعِ دَفِينَا
- ٥ - لَا زِلْتُ مُسْعِرَةَ الْفُؤَادِ حَزِينَةً
مَا زِلْتُ مُسْتَعِرَ الْفُؤَادِ حَزِينَا^(١)
- ٦ - أَجْرَى مَدَامِعَهُ الْهَوَى فَتَفَجَّرَتْ
عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ الْمِلْتِ عُمُونَا^(٢)
- ٧ - مَجَّ الصَّبَا مَاءَ الصَّفا وَدَنَا النَّدَى
فَسَقَيْتَ يَا رَبِّعَ الْهَوَى وَسَقَيْنَا
- ٨ - قَدْ كُنْتُ أَطْوِي مُضْمَرَاتِ سَرَائِرِي
فَنَشَرْتُ مِنْهَا الْمُضْمَرَ الْمَكْنُونَا
- ٩ - شَقُّ السَّحَابِ عَلَيْكَ أَرْذِيَّةَ الْحَيَا
فَسَقَيْنَ مِنْكَ ظَوَاهِرًا وَبُطُونَا

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «مشعرة الفؤاد» وهو تصحيف.
(٢) اللث: المقيم.

- ١٠ - أَقْرَيْنَ فِكْرٍ لَمْ يَكُنْ بِكَ وَاصِبًا
حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَفِيدُ قَرِينَا
- ١١ - عُرِّيتَ مِنْ خُلَعِ الْعَرَاءِ فَلَمْ تُفِئْ
وَلَيْسَتْ مِنْ خُلَعِ الْوُقُوفِ شُجُونَا
- ١٢ - لَمْ تَبُلْ أَطْلَالَ الدِّيَارِ عَلَى النَّوَى
لَكِنَّمَا نَحْنُ الَّذِينَ بَلَيْنَا
- ١٣ - قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْأَمَانَ مُؤَكَّدًا
لِخَلْقٍ لَمَّا اسْتَخْلَفَ الْمَأْمُونَا
- ١٤ - أَلِإِمَامٍ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ وَأَمِينَهَا
لَوْ لَا سِجَالُكَ بِالنُّوَالِ ظَمِينَا
- ١٥ - أَحْبَبْتَ عَفْوَكَ فَاسْتَلَمْنَا رُكْنَهُ
وَأَمَتَتْ سُخْطَكَ رَأْفَةً فَحَيِينَا
- ١٦ - أَمْكَنْتَ عَذْلَكَ مِنْ فِعَالِكَ حَاكِمًا
فِيهِ فَرَادَكَ حُكْمُهُ تَمْكِينَا
- ١٧ - حُطَّتِ الْغُيُوبُ بِحَزْمٍ رَأْيٍ مُطْلَقٍ
حَتَّى فَتَحَتْ مِنَ الظَّنِّينِ يَقِينَا
- ١٨ - أَسْرَجْتَ حَزْمَكَ بَعْدَ عَزْمِكَ مُمَسِّكًا
مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يَمِيلَ، وَضِينَا
- ١٩ - حَتَّى إِذَا مَا الْحَرْبُ أُضْرِمَ نَارُهَا
ضَرْبًا يَقُطُّ مَعَاصِمًا وَشُؤُونَا
- ٢٠ - وَتَمَخَّضْتَ أَحْشَاءَ مَوْتٍ نَاقِعٍ
وَالْحَرْبُ تُنْتِجُ مُجْهَضًا وَجَنِينَا
- ٢١ - فَبَذَلْتَ وَجْهَكَ لِلصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
وَلَقَدْ تَخِيلُ عَنِ الْعُيُونِ مَصُونَا^(١)

(١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ولقد ظلل عن العيون» وهو تصحيف.

- ٢٢ - أَحْيَيْتَ أَنْبَاءَ الْحُرُوبِ بِدَعْوَةٍ
أَحْيَيْتَ فِيهَا الْمُصْطَفَى هَارُونََا
٢٣ - فِي مَوْقِفٍ أَمَّا الْأَمَانُ فَوَاقِفُ
مِنْهُ شِمَالًا وَالْجِمَامُ يَمِينَا
٢٤ - وَلَقَدْ نَقَضْتَ الرُّومَ مِنْكَ بِجَحْفَلٍ
فَنُنْتُ صَرْفَ الْمَوْتِ فِيهِ فُنُونَا
٢٥ - بِمُقَاتِلِينَ إِذَا الْمَنِيَّةُ أَبْرَزَتْ
جَعَلُوا الْبِرَازَ مِنَ الْحُصُونِ حُصُونَا
٢٦ - أَغْنَيْتَ سَيْفَكَ مِنْ يَمَاءِ مُلُوكِهِمْ
وَتَرَكْتَ قَيْصَرَ عَائِلًا مِسْكِينَا

التخریجات

- الأبيات (١- ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٧٠ ب، ١١٧١.

- الأبيات (١- ٣، ٥- ١٢، ١٤، ١٦- ٢٦) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): ورقة: ١٣٤ ب، ١١٣٥.

الروايات

- (٩) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «أروية الحيا».

- (١٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «لكنما نحن الذي تبلينا».

- (١٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «حطت القلوب».

- (٢٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «في معرك».

- (٢٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (السليمانية): «صرف الدهر».

وقال:

[الوافر]

- ١ - وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ
تَحْيَرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ
- ٢ - يَكِلُ الطَّرْفُ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ
وَتَأْخُذُ مِنْ مَلَاحِظِهِ الْجُفُونُ^(١)
- ٣ - وَيَسْتَلِيبُ الْقُلُوبَ فَكُلَّ يَوْمٍ
بِأَخْظَةِ عَيْنِهِ قَلْبٌ رَهِيْنُ^(٢)
- ٤ - فَكَيْفَ بَوَصْلِهِ وَلَهُ قُودُ
ثَلَاثِ الرِّاسِيَّاتِ وَلَا يَلِينُ!

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ب.

(١) في الأصل: «منه نظر إليه». ولا يستقيم به الوزن.

(٢) في الأصل: «في كل يوم». ولا يستقيم الوزن به.

(٦٠٧)

وقال يشكو اختلاف الهواء بمصر:

[السريع]

- ١ - أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ
شِتَاؤُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ
٢ - أَمَطَارُهَا لِلْبَيْتِ مَأْمُونَةٌ
وَبَرْدُهَا فِي الصَّيْفِ مَأْمُونُ
٣ - مَجْنُونَةٌ الْأَوْقَاتِ فِي نَهْرِهَا
وَالنَّهْرُ فِي الْأَوْقَاتِ مَجْنُونُ
٤ - بَيْنَا نَرَى تَمْوِزَ فِي أَرْضِهَا
إِذْ عَادَ بِالرَّغْدَةِ كَأَنُونُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٧ ب،
١٢٠٨.

وقال يستبطئ:

[المتقارب]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزُّمَانِ
نِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي^(١)
- ٢ - فَمِنْ ذَاكَ إِكْبَاءُ زَنْدِي إِلَيْكَ
وَذَلِكَ أَغْظَمُ خُطْبٍ عَرَانِي^(٢)
- ٣ - فَإِنْ صِرْتُ مُرْتَهَنًا لِلْخُطُوبِ
يُزَوِّعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَنَانِي
- ٤ - دَعَانِي الرَّجَاءُ فَلَمْ أَغْدُ أَنْ
أَجِبْتُ رَجَاءَكَ لَمَّا دَعَانِي
- ٥ - فَدَافَعْتُ شَكِّي بِعَيْنِ الْيَقِينِ
وَأَخْلَلْتُ ظَنِّي مَحَلَّ الْعِيَانِ
- ٦ - وَلِي أَشْهُرُ تِسْعَةٍ مُذْ قَدِمْتُ
عَلَيْكَ أَجِيلٌ قِدَاحُ الْأَمَانِي
- ٧ - أَحْمَجِمُ فِي الْقَوْلِ لِلْسَّائِلِينَ
وَقَدْ كُنْتُ أَغْهَدُنِي ذَا بَيَانٍ
- ٨ - فَأَيَّنَ اهْتِزَانُكَ لِلْمَكْرُمَاتِ
جَوَادًا كَمَا اهْتَزَّ عَضْبُ يَمَانِي؟

(١) في الأصل: «أحلقن بي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.
(٢) في الأصل: «إكباد فرندي» وربما كان الصواب ما أثبتناه.

- ٩ - نَمَمْتُ الْمُقَامَ وَعَهْدِي بِهِمْ
يَذُمُّونَ إِلَيْكَ دَارَ الْهَوَانِ
١٠ - فَهَلْ أَنْتَ لِي بِأَسِيطُ مِنْ يَدِي
وَهَلْ أَنْتَ لِي مُطْلِقُ مِنْ لِسَانِي
١١ - فَإِذَا السَّرَاحُ وَإِذَا النُّجَاحُ
فَإِنِّي أَمْرُؤُ قَدْ نَبَا بِي مَكَانِي

التخرجات

- الأبيات (١ - ١١) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ١٢٠٨.

وقال:

[الكامل]

- ١ - وَمُكَلَّلٌ بِالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ
كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ
- ٢ - لَمَّا شَكَّوتُ إِلَيْهِ جُهْدَ مَنِيَّتِي
وَذَهَابَ عَقْلِي وَالَّذِي أَبْلَانِي
- ٣ - رَقُوتٌ قَسَاوُتُهُ وَلَانَ فُؤَادُهُ
وَعَدَا عَلَيَّ رُسُولُهُ بِأَمَانِ
- ٤ - أَخَذَ الْمِرَاةَ تَحَنُّنًا لِيُزَارِتِي
فَرَأَى مَحَاسِينَ وَجْهِهِ فَجَفَانِي

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

وقال يهجو آل طاهر:

[الكامل]

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ
لَا تَأْمَنُنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ
٢ - مَالِ الزَّمَانِ بِأَلِ بَرْمَكٍ صَوْلَةٍ
خَرُّوا لِصَوْلَتِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
٣ - وَغَدَا يَصُولُ بِأَلِ طَاهِرٍ مِثْلَهَا
غَضَبًا يَحُلُّ بِهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢١٩ ب.

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا كَيْدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي
نَمَّا فَلَا صَاحِبَتِ جُثْمَانِي
- ٢ - وَأَنْتِ يَا نَفْسُ فَيُغِظِي فَمَا
جَرَّبَ مَخْزُونٌ كَأَخْزَانِي
- ٣ - وَأَنْتِ يَا قَلْبُ فَهَا قَدْ تَرَى
مَا صَنَعَ الدَّمْعُ بِأَجْفَانِي
- ٤ - فَلَا جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ مُهْجَتِي
غَيْرًا فَطَوَّعَا لَكَ أَضْنَانِي^(١)

التخرجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٢ ب.

(١) الغَيْرُ: النفع. وفي الأصل: «لك أضناني»؛ والإصنان: التكبر والتعالي، ولعله تحريف، صوابه ما أثبتناه.

قافية الهاء

(٦١٢)

وقال:

[السريع]

- ١ - يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا
عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا
- ٢ - يَزْدَادُ فِي التَّيِّبِ وَلَكِنِّي
أَزْدَادُ ذُلًّا كَلَّمَا تَاهَا
- ٣ - لَمَّا نَأَى عَنْ مَجْلِسِ قُرْبِهِ
وَدَارَتْ الْكَاسُ بِمُجْرَاهَا
- ٤ - صَيَّرَتْهُ تُفَّاحَةً بَيْنَنَا
إِذَا ذَكَرْنَاهُ شَمَمْنَاهَا
- ٥ - وَاهَا لَهَا تُفَّاحَةٌ أَشْبَهَتْ
خَدَّيْهِ فِي بَهْجَتِهَا وَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.

- الأبيات (٣ - ٥) دون عزو في الموشى: ص ١٨١

الروایات

- (٣) في الموشى: «عن مجلسي وجهه».

وقال:

[السريع]

- ١ - تَيَّاهَةٌ تَغْشَقُ تَيَّاهَا
- قَدْ أَصْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا
- ٢ - يَا طِيبَ مَا نَالَا بِلَا مَوْعِدٍ
- مِنْ قُبْلَةٍ مَا كَانَ أَخْلَاهَا
- ٣ - فِي سَاعَةٍ غُيِّبَ إِنْحَاسُهَا
- يَا سَاعَةً مَا كَانَ أَخْلَاهَا^(١)
- ٤ - وَشَامَةٍ فِي خَدٍّ مَغْشُوقَةٍ
- صَيَّرَنِي مَوْلَايَ مَوْلَاهَا

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٤أ، ٢٤٤ب.

(١) في الأصل: «غيبا نحاسها». ويبدو أنه تحريف بسبب اتصال الكلمتين في الرسم سهواً من الناسخ.

وقال:

[السريع]

- ١ - غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ
يُولَعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ
- ٢ - مَثَّلْتُ الْفِكْرَةَ لِي وَجْهَهُ
حَتَّى كَأَنِّي أَتَرَاهُ
- ٣ - فَلَسْتُ أَنْسَاهُ وَلَوْ أَنَّنِي
نَسِيْتُهُ مَا كُنْتُ أَهْوَاهُ
- ٤ - حَاشَا لِقَلْبِي أَنْ يُرَى نَاسِيًا
حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ حَاشَاهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٤٣ ب.

قافية الياء

(٦١٥)

وقال:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ أَطَالَ بِلَا عَثْبٍ تَجَنُّيهِ
وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالْحُصْدِ وَالنَّيِّهِ^(١)
- ٢ - وَمَنْ إِذَا مَا رَأَى شَخْصِي تَمَقَّتْهُ
أَفْدِيهِ مِنْ مَاقِتٍ.. أَفْدِيهِ.. أَفْدِيهِ
- ٣ - رِفْقًا بِعَبْدِكَ يَا مَوْلَايَ إِنَّ لَهُ
حَقًّا عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تَرْعَهُ فِيهِ
- ٤ - لَا وَاحِذَ اللَّهُ مَنْ أَهْوَى بَجَفْوَتِهِ
وَلَا أَعَدَّ عَذَابِي مِنْ مَسَاوِيهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ١٢٤٤.

(١) في الأصل: «يا من طال»، ويبدو أنه سهو من الناسخ.

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

قافية الهمزة

(٦١٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَامًا قَدْ
أَطْلُتْ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ
- ٢ - بِهَا شُغِلْتُ دَبَابِيحُ الْبَهَاءِ
فَضْحَوَةٌ وَجْهَهَا نَشْرُ الضُّحَا^(١)
- ٣ - لَنَا أَيَّامٌ لَمْ تُذَمِّ اللَّيَالِي
بِذِكْرِ الْبَيْنِ عَزِينَ الصَّفَاءِ
- ٤ - فَأَضْحَى الْبَيْنُ لَا يَرْضَى لَطْرَفِي
نَوَاهٍ بِالْبُكِيِّ مِنَ الْبُكَاءِ
- ٥ - لَقَدْ طَلَعَ الْفِرَاقُ عَلَى ابْنِ صَبْرِي
فَأَتَّكَلَهُ جَلَابِيْبُ الْقَرَاءِ

التخريجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٧
- البيت (٣) لأبي تمام في ثمار القلوب: ص ٢٧٠

(١) الدبابيح: جمع الدبابج، وهو ضرب من الثياب المنقوشة.

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوَكَ حَاجَتِي
فَأَنْتَ مُسَيِّئِلَتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي
٢ - فَاْمُنْ عَلَيَّ بِنُجْحٍ مَا أَمْلُئُهُ
يَا سَيِّدِي وَمَعُولِي وَرَجَائِي^(١)

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٣٤٧.

(١) نُجْح: نجاح. مُعُولِي: معتمدي.

قال أبو تمام الطائي:

[الرجز]

- ١ - سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ
- ٢ - تَجُرُّ أَهْدَابًا عَلَى الْبَطْحَاءِ^(١)
- ٣ - تَجْمَعُ بَيْنَ الضُّحْكِ وَالْبُكَاءِ
- ٤ - بَدَتْ بِنَارٍ وَثَنَتْ بِمَاءٍ

التخریجات

- الأَشْطَار (١ - ٤) لأبي تمام في نهاية الأرب: ٧٨/١.

(١) الأهداب هنا: السُّحُب المنخفضة كالخيوط. البطحاء: مسيل الماء في الوادي.

قافية الباء

(٦١٩)

قال أبو تمام:

[الرمل]

- ١ - وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا
أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرْبُ
٢ - رَكَضَتْ فِينَا وَفِيهِمْ سَاعَةً
لَهْزَمِيَّاتٍ وَبَيْضُ كَالشُّهُبِ^(١)
٣ - تَرَكُّوا الْقَاعَ لَنَا إِذْ كَرِهُوا
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَاخْتَارُوا الْهَرَبَ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) للطائي في الحيوان: ٤٢٦/١.
- البيتان (١، ٣) لحبيب الطائي في بهجة المجالس: ٤٧٤/١.

(١) اللهزميات: الرماح القاطعة. البيض: السيف.

(٦٢٠)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - عيشُ الفتى كله يومٌ يُسرُّ به

فانعمَ هنياً فإنَّ الحينَ قد قرئاً^(١)

٢ - لا تركننْ إلى فكرٍ ليومٍ غدٍ

فكلُّ همٍّ لأمسٍ عنك قد ذهباً

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التمثيل والمحاضرة: ص ٢٤٥، ٢٤٦.

(١) الحين: الهلاك والموت.

(٦٢١)

قال الطائي يمدح ابن وهب:

[الوافر]

- ١ - وراحة مُزْنَةٍ هَطْلَاءُ تَهْمِي
مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكْبُ
- ٢ - فقلتُ: يَدُ السَّمَاءِ، أَمِ ابْنُ وَهْبٍ
تَجَلَّى لِلنَّدى، أَمْ عَاشَ وَهْبُ!

التخرجات

- البيتان (١، ٢) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٥٤/٢

(٦٢٢)

قال الطائي:

[الوافر]

١ - ولم يَشْغَلْكَ عن طلبِ المعالي
ولا لذاتها لَهْوٌ وَلِغَبٌ

التخریجات

- البيت (١) للطائي في التبيان في شرح الديوان: ١٨٥/٢. والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ٤٠٦/٩. وربما كان البيت ينتمي إلى النص ذاته الذي منه البيتان السابقان في القطعة رقم (٦٢١).

قال:

[الكامل]

- ١ - حَلَيْتُ دِيَارُهُمْ فَأَضَحَتْ تُسَلَّبُ
والحيّ ينظرُ بالعيانِ ويشحبُ^(١)
- ٢ - وَإِذَا تَسَلَّبَتِ الدِّيَارُ فَإِنَّمَا
حركاتُنا في أن تُرى تُتَسَلَّبُ^(٢)
- ٣ - لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ المَضيئةُ مُذْ رَأَتْ
عيني خِلالَ الخِدرِ شمسًا تغربُ^(٣)
- ٤ - لَأَعَذِّبَنَّ جَفَوْنَ عيني إِنَّمَا
بجفونِ عيني حلُّ ما أتعذبُ

(١) الشحوب: تغيّر لون الوجه.

(٢) تسلبت: لبست السّلاب، وهو ثوب الحداد الأسود.

(٣) الخِدر: السّتر.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) قصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ١٩
- الأبيات (١، ٢، ٤) شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٣٢٨.
- البيتان (٣، ٤) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ١٢٣٩/٣.
- البيت (٤) محاضرات الأدباء: ١١٦/٣

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «جلت ديارهم وأضحت».
- (٤) في محاضرات الأدباء: «جل ما أتعذب».

(٦٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - حَرَّكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا
يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلَّبُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٢١/٣.

- والبيت دون عزو في محاضرات الأدباء: ١ / ٦٣٤

قال الطائي:

[البسيط]

١ - اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا
أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْمَيْبُ^(١)

التخریجات

- البيت (١) للطائي في لباب الأنساب: ٢٠٢/١.

(١) البطن: جزء من القبيلة. الميب: جمع الميبة، وهو المترلس. وقيل: إن الميبة نوع من الأدوية.

(٦٢٦)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - وإنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ
يَحْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٩٠

قال الطائي:

[الوافر]

١ - فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ
بِرَحْلِي أَوْ خَيَّالْتُهَا كَكُذُوبٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في التبيان في شرح الديوان: ٧٠/٢.
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ٣١٠/١.

(١) الخيالة: الخيال أو الصورة.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - ولما امْتَلَأَ قلبي نِصَالاً وَأَسْهُمَا
بِمُغْتَرَكِي سِحْرِ اللُّوَاحِظِ وَالْهُذْبِ
٢ - وَفَوْقَ ذَاكَ الْجَفْنُ أَخْرَ نَبْلَهُ
سَمِعْتُ بِأُذُنِي رَنَّةَ السَّهْمِ فِي قَلْبِي^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: ٤٦/٢.

(١) فَوْقَ النَّبْلِ: صنع له فَوْقًا، وهو موضع تثبيت الوتر من السهم.

قال أبو تمام الطائي:

[الطويل]

- ١ - إذا كنت في أرضٍ يُهينُك أهلُها
ولم تَكْ مَكْبُولاً بها فتَنَرَّبْ
٢ - فإنَّ رسولَ الله لم يَسْتَقِمْ لَهُ
بِمَكَّةَ حَالٌ واستَقَامَ بِيثْرَبِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام الطائي في الدر الفريد (خ): ٣٦/٢.

الروایات

- (١) سجل المؤلف فوق قوله: (في أرض) عبارة: «في دار»؛ وكأنها رواية أخرى.

(٦٣٠)

قال الطائي:

[الكامل]

١ - راحَتْ مُشْرِقَةً ورُحْتُ مُغْرِبًا

فمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ ومُغْرِبٍ؟!

التخریجات

- البيت (١) للطائي في كتاب الشوق والفراق: ص ٦٠

- والبيت دون عزو في المختل: ص ٧٧٩/٢.

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - يا نفسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبَنِي
لَمَّا اغْتَضَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوْبِ
- ٢ - مَنْ شَدَّ كَفًّا بِصَبْرٍ عِنْدَ نَائِبَةٍ
أَلَوْتُ يَدَاهُ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِبِ
- ٣ - مَا أَجْمَلَ الصَّبْرَ فِي الدُّنْيَا وَأَوْجَهَهُ
عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَنْجَاهُ مِنَ الْعَطَبِ
- ٤ - مَا السَّيْفُ أَمْضَى ظُبًى فِي كُلِّ نَائِبَةٍ
مِنَ الْعَزَاءِ إِذَا مَا نِيلَ فِي النُّكْبِ^(١)
- ٥ - مَا يَحْسِمُ الْعَقْلُ وَالْدُنْيَا تُسَاسُ بِهِ
مَا يَحْسِمُ الصَّبْرُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْكَرْبِ

(١) الظُّبَى: جمع ظُبَّة، وهي حدُّ السيف.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٣٧/٥.
- البيتان (٢، ٣) دون عزو في الفرّج بعد الشدة: ٦٢/٥، ٦٣.
- البيت (٤) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٤٣/٥.
- البيت (٥) باختلاف في رواية كلمة القافية: [والنوب]، بدلاً من [والكرب]؛ تاسع أبيات قصيدة أبي تمام رقم (٥٨)، التي مطلعها:
عَنْتُ فَأَعْرِضْ عَنْ تَعْرِضِهَا أَرَبِي
يَا هَذِهِ عُذْرِي فِي هَذِهِ النُّكْبِ

الروایات

- (٣) في الفرّج بعد الشدة: «ما أحمد الصبر في الدنيا وأجمله».

(٦٣٢)

قال:

[الكامل]

١ - يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ
يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٨

قال أبو تمام ينشد الحسن بن سهل:

[الوافر]

- ١ - فَتَى كَشَفْتُ لَهُ حَذَقُ الْمَعَانِي
مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ^(١)
- ٢ - فَأَغْرَقَ فِي دَقِيقِ الْفِكْرِ حَتَّى
كَأَنَّ ضَمِيرَهُ بَغَضُ الْغُيُوبِ
- ٣ - سَلِيلُ أُبُوَّةٍ وَجَدُوا الْعَطَايَا
غُيُوثًا عِنْدَ عَرْبَدَةِ الْجُدُوبِ^(٢)
- ٤ - صَفْتُ أَفْهَامَهُمْ حَتَّى كَأَنِّي
مُقِيمٌ فِي أَنْاسٍ مِنْ قُلُوبِ
- ٥ - كَلَامٌ كَالْخُدُودِ مِنَ الْعَذَارَى
إِذَا أَرْسَى بِسَمْعٍ مِنْ أَدِيبِ
- ٦ - جَرَى فِي جَذُولِيهِ لِسَانُ فِكْرٍ
بِأَلْفَاظٍ مُشَقَّقَةِ الْجُيُوبِ
- ٧ - أَرَقُّ مِنَ الْمَدَامِيعِ فِي التَّصَابِي
وَأَحْلَى مِنْ مُشَافَهَةِ الذُّنُوبِ

التخرجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١١، ٥٢٩.

(١) المحاجر: جمع مَحْجَرٍ، وهو ما يحيط بالعين.

(٢) العريضة: سوء الخلق. الجدوب: جمع الجَدْب وهو القحط.

قال:

[الوافر]

- ١ - عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا
لِسَجْلِ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبٍ^(١)
٢ - وَلَكِنْ دَارَةُ الْقَمَرِ اسْتَنْتَمَتْ
فَدَلَّيْنَا عَلَى مَطَرٍ قَرِيبٍ^(٢)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٢٤٧/٣. والمثل السائر: ٢٤/٢. والطران المتضمن لأسرار
البلاغة: ١٠٠/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢١
- والبيتان دون عزو في حماسة الظرفاء: ١٧٤/٢

الروايات

- (١) في المثل السائر، والطران: «رَأَيْنَا الْجُودَ فِيكَ وَمَا عَرَضْنَا: لِسَجْلِ مِنْهُ بَعْدُ وَلَا
ذُنُوبٍ». وفي حماسة الظرفاء: «لسجل بعد منك ولا ذنوب».
- (٢) في حماسة الظرفاء: «القمر استدرات».

(١) السَّجْلُ: الدُّلُؤُ المملأ بالماء. الذُّنُوبُ: الدُّلُؤُ التي لها ذُنُوبٌ.
(٢) دارة القمر: هالة الضوء حوله.

قال أبو تمام:

[الخفيف]

- ١ - أَنْتَ دُلُّوْ، وَذُو السَّمَا حِ أَبُو مُو
سَى قَلِيْبٌ، وَأَنْتَ دُلُّوْ الْقَلِيْبِ^(١)
٢ - أَيُّهَا الدُّلُّوْ لَا عَدِمْتُكَ دُلُّوْ
مِنْ جِيَادِ الدَّلَامِ صُلْبِ الصُّلَيْبِ^(٢)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في كتاب الصناعتين: ص ٣٥٦. والاستدراك: ص ٣٥٦.
- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٦٧. والمثل السائر: ١٨٥/٣

(١) القليب: البئر.

(٢) الصليب: خشبتان توضعان على الدلو كالصليب.

(٦٣٦)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - أَلَا نَهُمُّ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى
فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاقِبِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المصون في الأدب: ص ١٢٩.

قافية التاء

(٦٣٧)

قال أبو تمام:

روى الصولي عن محمد بن إسحاق النحوي عن أبي العيناء عن علي بن محمد الجرجاني: «قال: اجتمعنا بباب عبد الله بن طاهر من بين شاعر وزائر، ومعنا أبو تمام، فحجبنا أياماً، فكتب إليه أبو تمام:»

[الخفيف]

- ١ - أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الْخُزُّ
رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا أَشْتَاتُ
- ٢ - وَلَنَا فِي الرَّحَالِ شَيْخٌ كَبِيرُ
وَلَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُزْجَاهُ
- ٣ - قُلْ طُلَّابُهَا فَأُضْحَتْ خَسَارًا
فَتِجَارَاتُنَا بِهَا تُرْهَاتُ
- ٤ - فَاخْتَسِبْ أَجْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكِدَ
لَ وَصَلِّقْ فَإِنَّنَا أَمْوَاتُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١١
- والأبيات دون عزو في نثر النظم: ص ٢١، ٢٢. وكذا في خبر اجتماع الشعراء بباب أبي دلف العجلي في مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ص ٣٧، ٣٨.
- البيتان (١، ٢) دون عزو في ثمار القلوب: ص ١٩٣

الروايات

- (٢) في مختصر تاريخ دمشق: «وأبونا شيخ كبير فقير: ولدينا».
- (٣) في نثر النظم: «قل طلابها فصارت كسادًا: وتجارتننا». وفي مختصر تاريخ دمشق: «قل طلابها فبارت علينا».
- (٤) في نثر النظم: «وتصدق فإننا أموات». وفي مختصر تاريخ دمشق: «فاغتنم شكرنا وأوف لنا الكيل».

(٦٣٨)

قال أبو تمام في مالك بن طوق ورهطه:

[الخفيف]

١ - كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا
أَنْهَامَ مِنْ مَنَاجِحٍ وَدِيَّاتِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الأشباه والنظائر للخالدين: ٣١١/٢.

قافية الجيم

(٦٣٩)

وقال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَنْرِ مِنْ حَجَجٍ
وَفَوْقَ السَّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهْجِ
- ٢ - وَهَزَّ أَعْلَاهُ مِنْ حِقْوَيْهِ أَسْفَلُهُ
وَاخْضَرَّ شَارِبُهُ وَاحْتَجَّ بِالْحُجَجِ^(١)
- ٣ - بَدَا يُعَرِّضُ بِالتَّجْمِيشِ فَاُمْتَزَجَتْ
مِنْهُ الْمَلَا حَةُ بِالتَّكْرِيرِ وَالْغُنْجِ^(٢)
- ٤ - كَأَنَّ طُرَّتَهُ فِي عَاجِ جَبْهَتِهِ
إِذَا تَأَمَّلْنَاهُ، عَقْدُ مِنَ السَّبَجِ^(٣)

(١) حقويه: جانبيه.

(٢) التجميش: المغازلة.

(٣) الطرة: القصة في مقدمة الرأس. السَّبَج: خرز أسود.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ٣٨/١. وسرور الصبا (خ): ورقة ٢٠٤

الروایات

- (٢) في الحب والمحبوب: «واجتث بالحجج».

- (٣) في سرور الصبا: «بالتكریه والغنج».

قافية الحاء

(٦٤٠)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ الْأَيْمِ قَوْمِهِ
عَلَى كُلِّ خَالٍ حَاسِدُونَ وَكُشَّعٌ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٢٥٥/١.

والبيت دون عزو في البيان والتبيين: ٢١٧/٣، ٢٦١. والبصائر والذخائر: ٢١٩/٤
والنذكرة الحمدونية: ٢١٠/٢.

(١) كُشَّع: جمع كاشع، وهو العدو المبيغض.

(٦٤١)

قال:

[الوافر]

١ - فَحَيُّوا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ ثَنُّوا
مُصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ

التخریجات

- البيت (١) في الموازنة: ١٠٩/١ وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوع: ص ٢٤.

قافية الدال

(٦٤٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمُنْزِلُ إِذَا غَدَوَا
وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٠. وشرح الواحدي:
١٥٠/١

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «إذا غدا».

(٦٤٣)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - طَلَعْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ
وَعَدْتُ عَلَى الْأَمْوَالِ وَهِيَ سَعُودُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٨٢. والمنصف: ٢٤٩/١
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٩٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ٣٤٣/١. والاستدراك:
ص ٢٠٣.

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «فعدت».

قال:

[الكامل]

- ١ - رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاصِدُ
وَأَفْاضَ عُبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ
- ٢ - وَقَرِيحَةُ الْبُشْرَى عَلَى أَتْرَابِهَا
تَحِيلُ الْقُوَى وَتَقُولُ إِنَّكَ رَاشِدُ
- ٣ - لَمَّا ذَكَرْتُ لَهَا ابْنَ حَيَّانٍ مَضَى
أَمَلٌ إِلَيْهِ بِمَا أُؤَمِّلُ قَاصِدُ
- ٤ - نَعَمْ إِذَا اجْتَدَيْتَ فَهَنْ طَرَائِفُ
فِي الْعَالَمِينَ وَهَنْ فِيهِ قَلَائِدُ^(١)

(١) طرائف: مستحبات.

التخريجات

- الأبيات (١ - ٤) شرح مشكلات ديوان أبي تمام: ص ١٩٧. وشرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٠٨. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٨٦.

الروايات

- (١) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ورد البكاء».
- (٢) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ومريحة البشري».
- (٣) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «ابن حسن مضي».
- (٤) في شرح مشكل أبيات أبي تمام: «نعم إذا احتذيت ... فيه تلائد».

قال:

[الكامل]

١ - فَتَوَارَدْتُكَ وَإِنَّهَا لِرَسَائِلُ
وَصَدْرُنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٤٣. وقصائد وأبيات لأبي
تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوع: ص ٢٧.

(٦٤٦)

وقال أبو تمام من أبيات يهجو خالدًا الكاتب^(١):

[السريع]

١ - شِغْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ

فِي بَرَزِيهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام مع خبر هجائه خالدًا في الأغاني: ٢٨٠/١٠. ومعجم الأدباء: ١٢٤٤/٣. والوافي بالوفيات: ١٧٠/١٣. وفوات الوفيات: ٤٠١/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٤١/٢.

(١) حكى الأصفهاني في كتاب الأغاني، قال: «وقال الرياشي: كان خالد مغرمًا بالفلمان المرد، يُنفق عليهم كل ما يُفقد، فهو يَ غلامًا يقال له عبدالله، وكان أبو تمام الطائي يهواه، فقال فيه خالد:

قَضِيبُ بَانٍ جِنَاهُ وَرْدُ	تَحْمَلُهُ وَجِنَّةٌ وَخَدُ
لَمْ أَتْنِ طَرْفِي إِلَيْهِ إِلَّا	مَاتَ عَزَاءً وَعَاشَ وَجْدُ
مُلْكُ طَوْعِ النَفُوسِ حَتَّى	عَلِمَهُ الزَّهْوُ حِينَ يَبْدُو
وَاجْتَمَعَ الصَّدُ فِيهِ حَتَّى	لَيْسَ لَخْلُقِي سِوَاهُ صَدُ

فبلغ أبا تمام ذلك فقال فيه أبياتًا منها:

شِغْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ فِي بَرَزِيهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ

فعلمها الصبيان، فلم يزالوا يصيحون به: يا خالد يا بارد حتى وسوس. قال: ومن الناس من يزعم أن هذا السبب كان بينه وبين رجل غير أبي تمام، وليس الأمر كذلك.

وكان خالد قد هجا أبا تمام في هذه القصة فقال فيه:

يَا مَعْشَرَ الْمُرْدِ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ	وَالْمَرْءُ فِي الْقَوْلِ بَيْنَ الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ
لَا يَنْكِحَنَّ حَبِيبًا مِنْكُمْ أَحَدٌ	فَإِنَّ وَجْعَاءَهُ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
لَا تَأْمَنُوا أَنْ تَحُولُوا بَعْدَ ثَالِثَةٍ	فَتَرْكَبُوا عُمْدًا لَيْسَتْ مِنَ الْخَشَبِ

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - إذا التَّلُجُ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ
مِنَ الصَّنِّ وَالصَّنْبُرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٥.

(١) الهجيرة: نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، والصن: أول أيام العجوز وهي سبعة أيام باردة تكون في آخر الشتاء. والصنبر: ثاني أيام العجوز.

(٦٤٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يُجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلَئًا وَيَنْثَنِي
إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلَئًا يُجَالِدُهُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) صَلَئًا الأولى: أي مجردًا من غمده.

قال:

[الطويل]

١ - لَآلٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ
لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا أُلُوءَ الْعَقْدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٧٨. والانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٢٨ وعقب ابن المستوفي على هذا البيت بقوله: «لم أر هذا البيت الذي ذكره المرزوقي في عدة نسخ من شعر أبي تمام» النظام: ١٣٨/٦ ويذهب محمد عبده عزام إلى أن هذا البيت ربما كان من قصيدة أبي تمام رقم (١٢٠) التي مطلعها:

عَفَتْ أَرْبَعُ الْحَالَاتِ لِأَرْبَعِ الْمُلْدِ
لِكُلِّ هَضِيمِ الْكَشْحِ مَجْدُولَةِ الْقَدِّ

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فقالوا: فما أولاك؟ صِفْ بعضَ نَيْلِهِ
فقلتُ لهم: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ ما عِنْدِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العمدة لابن رشيق: ٦٣٦/١. وجواهر الآداب: ٤٨٦/١. ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص: ٩٢/٣. والمنزع البديع: ص ٤٧٠.

الروایات

- (١) في جواهر الآداب ومعاهد التنصيص: «قالوا: فما أولاك». وفي المنزع البديع: «قالوا: فما أتاك».

جاء في أخبار أبي تمام للصولي: «وجدت بخط عبدالله بن المعتز: «صار
أبو تمام إلى أحمد بن الخطيب في حاجة له أيام الواصل، فأجلسه إلى أن أصابته
الشمس»، فقال:

[الطويل]

- ١ - نَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا
نِمَامَ عُهُودِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
٢ - نَمُوتُ مِنَ الْحَرِّ الْمُبْرِحِ عِنْدَهُ
وَحَاجَاتُنَا قَدْ مِثْنُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٧٠.

(٦٥٢)

وقال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَأَلْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً
فِي مَا أَرَدْتَ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٥٤/١.

(٦٥٣)

وقال أبو تمام في وصف صرح الخيل:

[السريع]

١ - كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِثٌ
أَوْ ابْنُ رَبٍّ حَدَّثَ الْمَوْلِدِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٤٤/٤

- والبيت دون عزو في المعاني الكبير: ٤٨/١.

وقال أبو تمام في رجل مقيت:

[البسيط]

- ١ - يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بَطْلَعَتِهِ
كَمَا تَبَرَّمَتِ الْأَجْفَانُ بِالرَّمَدِ^(١)
- ٢ - يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مُخْتَالًا فَاحْسَبُهُ
لِبُغْضِ طَلْعَتِهِ يَمْشِي عَلَى كِبْدِي
- ٣ - لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا مِنْ سَمَاجَتِهِ^(٢)
لَمْ يُقْدِمِ الْمَوْتُ إِشْفَاقًا عَلَى أَحَدٍ^(٣)

(١) تبرمت: ضجرت. طلعت: طلته وظهر وجهه. الرمد: داء العين المعروف.
(٢) سماجته: قبحه.
(٣) لم يقدم الموت إشفاقاً على أحدٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢/٢٩٩. والحماسة المغربية: ٢/١٣٩٠ وإتحاف النبلاء: ص ٣٣.
- والأبيات دون عزو في معجم الأدباء: ١/٢٦٦.
- البيتان (١ ، ٢) لأبي تمام في بهجة المجالس: ١/٧٣٩.

الروایات

- (١) في بهجة المجالس، والحماسة المغربية وإتحاف النبلاء: «بالسُّهْد».
- (٢) في معجم الأدباء: «على الأرض مجتازاً».
- (٣) في معجم الأدباء: «لو كان في الأرض». وفي إتحاف النبلاء: «لو أن في الناس».

وقال أبو تمام يستتجز أبا دلف العجلي (زهر الآداب)، وقيل يستتجز إبراهيم
ابن المهدي (المقامات الجوهريّة):

[المنسرح]

- ١ - إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِذْحَتِنَا
وَتَرْكُ مَا نَرْتَجِي مِنَ الصُّفْدِ^(١)
- ٢ - كَمَا الدَّنَانِيرُ وَالذَّرَاهِمُ فِي الصُّدِّ
صَرْفٍ حَرَامٍ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ

(١) الصفد: العطار.

التخريجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في زهر الآداب: ٣٧٦/١. وزهر الأكم: ٢٨/٢ والمقامات الجوهريّة (خ): ورقة ١٣٤ ب.

- والبيتان دون عزو في المحاسن والمساوي: ص ٢٣٢. والتمثيل والمحاضرة: ص ١٦٩

الروايات

- (١) في المحاسن والمساوي: «قبول مدحته: ومنع ما يرتجى». في التمثيل والمحاضرة: «ومنع ما يرتجى».

- (٢) في التمثيل والمحاضرة: «كما الدنانير بالدراهم». وفي زهر الأكم: «مثل الدنانير بالدراهم». وفي المقامات الجوهريّة: «في البيع حرام».

(٦٥٦)

وقال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - طَوَّقَتْهُ بِالْحُسَامِ طَوَّقَ رَدَى
أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوَّقِهِ بِيَدِهِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ١٤٨/٢. وزهر الآداب: ٨٨١/٢، وربما كان هذا البيت من قصيدة أبي تمام رقم (١٣٧): ٢٥١/٢.

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وجه رقيق الضحك عند سُؤالِهِ
تُلاقِي الرِّمَاحُ مِنْهُ صُمَّ الْجَلَامِيدِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٦

(١) الجلاميد: جمع جُلُمود، وهو الصخر الصلب. وصم الجلاميد: الأشد صلابة.

(٦٥٨)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ
لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ نُونٍ جَدٌّ وَوَالِدٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٨

(٦٥٩)

وقال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ
وإنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦ . والاستدراك: ص ١٥٨

وقال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - غَدُونٌ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ
مَوَاهِبُهُ لِلْمُعْتَفِي بِالْمَرَاصِدِ^(١)
- ٢ - فَإِنْ لَمْ يَفِدْ يَوْمًا إِلَيْهِنَّ طَالِبٌ
يَفِدْنَ إِلَى كُلِّ امْرِئٍ غَيْرٍ وَافِدٍ

التخریجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٣٩
- البيت (٢) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٦٣
ومعجز أحمد: ٣٨٥/٢. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والاستدراك: ص ٨٢.
والصبح المنبي: ص ٢٢٥.

الروایات

- (٢) في الوساطة والتبيان: «غير طالب» على روي الباء.

(١) المعتفي: طالب العطاء.

قافية الراء

(٦٦١)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

- ١ - وَالْقَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوتَرَةٌ
وَالسَّهْمُ أَلْقَمْتُ فَوْقَهُ الْوَتَرَ^(١)
- ٢ - وَمَنْجَنِيْقِي بِرَأْسِهِ حَجَرٌ
هَذَا أَنَا مُرْخِيهِ، فاحْذَرِ الْحَجَرَ^(٢)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في التوفيق للتلفيق: ص ١٦٣

الروایات

- (١) في التوفيق للتلفيق: «فاحذرا الحجارا».

(١) الفُوق: موضع الوتر من السهم.

(٢) المنجنیق: آلة تُرمى بها الحجارة.

(٦٦٢)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى
وَوَاجِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ عَسْكَرُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المذاكرة في ألقاب الشعراء: ص ٦٤

قال الطائي يستهدي شراباً:

[البسيط]

- ١ - عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَأْنُ مِنَ الزُّهْرِ
وَالشُّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرٌ^(١)
- ٢ - وَلَيْسَ يَمْنَعُنَا إِلَّا النَّبِيدُ وَمَا
فِي ظَرْفِنَا مِنْهُ إِلَّا الرِّيحُ وَالْأَثَرُ
- ٣ - فَنَحْنُ مِثْلُ رَحَا الطَّحَّانِ أَحْضَرَهَا
قَمَحًا لِيَطْحَنَهُ وَالْقُطْبُ مِنْكَسِرُ
- ٤ - وَمِثْلُ قَوْسٍ وَنُشَابٍ يُجْمَعُهَا الزُّ
رَامِي وَلَيْسَ لَهُ فِي قَوْسِهِ وَتَرُ
- ٥ - فَأَخْرُطُ لَنَا قُطْبًا وَافْتِلْ لَنَا وَتَرًا
يَا مَنْ يُفْضِلُهُ فِي جُودِهِ الْبَشَرُ

(١) لابد لإقامة الوزن من إشباع كسرة الراء في آخر الشطر الأول على غير الأصل، لاختلافها عن ضمة الراء في روي الأبيات.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) للطائي في فصول التماثيل (مكي السيد): ص ١٣٧. و(مهند أبو خضرة): ص ١٨٧

- الأبيات (١ - ٣) كتب بها بعض الكتاب إلى صديق له في قطب السرور: ص ٨٠٢.

الروايات

- (٢) في قطب السرور: «وليس يصلحنا إلا النبذ».

- (٣) في قطب السرور: «لتطحنه».

(٦٦٤)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - الْبُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَضِرُّ
فَاكْظِمْ فَلَا تَمْرَةً إِلَّا وَزُنْبُورٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في زهر الأكم: ٩٠/٣.

(١) مَضِرٌّ: حَامِضٌ.

قال:

[الطويل]

- ١ - على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فشاكِزُ
لِمَا كان من بِرِّ الأميرِ وعانِزُ
- ٢ - فإنَّ صدقَ البرقِ الذي شِمتُ عارضاً
فلا عَجَبُ من أن تجُودَ المَواطِرُ^(١)
- ٣ - وإنَّ عاقبتِ الأسبابُ فالبَحْرُ رُبُّما
تَمْنَعُ منه جانبٌ وهو زَاخِرُ^(٢)

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٢١٩/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٣٦.

(١) شام البرق: استشرفه.
(٢) زاخِر: ممثلي.

(٦٦٦)

قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي:

[الطويل]

- ١ - وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
حِجَابًا فَقَدْ أَضْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ
- ٢ - وَأَبْكَاهُمَا لِلْعَيْنِ وَاللَّهِ إِنِّي
أُحَايِرُ أَنْ لَا نَلْتَقِيَ آخِرَ الدَّهْرِ
- ٣ - وَكَمْ تُؤْنِنَا مِنْ مَهْمِهِ مُتَنَازِحٍ
وَمِنْ جَبَلٍ وَغَرٍّ وَمِنْ بَلَدٍ قَفْرٍ^(١)
- ٤ - وَمَا زِلْتُ أَرْضَى مِنْ خَلِيلِي بِهِجْرِهِ
فَأَحْسَبُ أَنْ لَا دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْهَجْرِ
- ٥ - إِلَى أَنْ رَمَانَا دَهْرُنَا بِتَفَرُّقٍ
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّ الْبَيْنَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في الزهرة: ٢٦٨/١.

(١) المَهْمَةُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ المَقْفُورَةُ.

(٦٦٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهُورِ غَرَامَةً
وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٢ - فَتَى هُوَ مَكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
مُهِينًا لِلدُّنْيَا غَيْرِ مَأْمُونَةٍ الْغَدِ

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٨/٤
- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٧٧/٤

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - ما في مَعَانِي مجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي

يَزْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرٍ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٩٨

(١) القِرْن: هو النظير في الشجاعة. مِغْفَر: ما يكون من غطاء على الرأس تحت بيضة الحديد، وأصله من غَفَرَ أي ستر.

قال:

[الكامل]

- ١ - عَتَبُ تُجَاوِرُهُ بِطَرْفِ أَخْوَرِ
تَحْتَ النُّوَى وَبِوَرْدِ خَدِّ أَنْوَرِ
- ٢ - وَصَلْتُ وَلَا وَقْدِيمِ حُرْقَةٍ هَجَرِهَا
لَا أَسْتَلِذُ الْوَصْلَ مَا لَمْ أَهْجِرِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام: ص ٤٢٩. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٤.

(٦٧٠)

قال:

[الكامل]

١ - أَوْزَقْتُ لِي وَعِدًا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ
بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٣٨/١١.

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَدْتُ إِلَى الْآفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ
نَعَمْ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٠. والإيانة: ص ٤٢
وشرح الواحدي: ٢٦/١. والتبيان في شرح الديوان: ١٦٧/٣. والصبح المنبي: ص
٢٢٦

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «إلى الآفاق من معروفه». وفي التبيان: «وفدت إلى الأقطار
من معروفه».

(١) الإقتار: ضيق العيش.

قافية السين

(٦٧٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا زَلَّتِ نَاضِرَةُ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ
فِيكَ الرِّيحُ ضَعِيفَةً الْأَنْفَاسِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٦/٢

(١) العرّاص: السّاحات.

(٦٧٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَفْعَالُهُمْ

كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤١١/١.

(١) الإكام: جمع الأكمة، وهي التل المرتفع. الطود: الجبل العظيم.

قافية الصاد

(٦٧٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبٍ شَاعِرًا
يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِصِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٥٧. والاستدراك: ص

١٥٩

قافية الضاد

(٦٧٥)

جاء في غرر الخصائص الواضحة: «كتب أبو تمام حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب يتوجع له من حمى أصابته فقال:

[الخفيف]

- ١ - يَا حَلِيفَ النَّدَى وَيَا تَوْمَ الْجُو
دِ وَيَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا
٢ - لَيْتَ حُمَّاكَ بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْـ
رُ فَلَا تَشْتَكِي وَكُنْتُ الْمَرِيضَا

التخریجات

- البيتان (٢، ١) لأبي تمام في تاريخ بغداد: ٢٥٢/٨. وتاريخ دمشق لابن عساكر: ٨٠/٤. والبدایة والنهاية: ١١١/١١. وغرر الخصائص الواضحة: ص ٥٦٢.

الروایات

- (١) في البدایة والنهاية: «يا توأم الجود: ويا مَنْ حَوِيَتْ الْقَرِيضَا».

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - وَأَنْتَ الَّذِي يَنْخَشِي الْأَسِنَّةَ مُقْدِمًا
إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنْيَةِ خَائِضٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ٢٠٨. والبيت مشتبك بقوله:
فَأَنْتَ الَّذِي يَسْتَنْطِيقُ الْحَرْبَ بِئْسُهُ
إِذَا جَاضَ عَنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ جَائِضٌ

من قصيدته رقم (٢٦٨) التي يمدح بها دينار بن عبدالله، وأولها:
مَهَاهُ النَّقَالُ لَا الشُّوَى وَالْمَابِضُ
وَلِنْ مَحْضِ الْإِعْرَاضِ لِي مِنْكَ مَا حِضُّ

قافية العين

(٦٧٧)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - يَحْضُرُونَ عَمَّنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّه
صُلُودٌ انْقِطَاعٍ لَأَنْتَنِي فَتَقَطُّعَا

التخريجات

- البيت (١) لأبي تمام في معجز أحمد: ٢٦٩/٣.

قال:

[الطويل]

١ - بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ

وإنسانٌ عَيْنٌ لَيْسَ تَرْقَا مَدَامِيَّةً^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٤٦٢/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.

(١) ترقا: ترقا وتسكن.

(٦٧٩)

وقال يرثي المعتصم ويهنئ الواثق:

[الطويل]

- ١ - لَنَاعِ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ
بدا بعدَهُ بَدْرُ أَضَاعَتِ مَطَالَعُهُ
- ٢ - وما ماتَ مَنْ أبقَى لَنَا بَعْدَ مَوْتِهِ
إِمَامًا هَدَانَا نَهْجُهُ وَشَرَائِعُهُ
- ٣ - لَئِنْ بَكَتِ الدُّنْيَا لِثَامِنِ مَلِكِهَا
فقد ضَحِكَتْ إِذْ قَامَ بِالْمُلْكِ تَائِغُهُ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في الموازنة: ٥٢١/٣. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٥.
- وربما كانت الأبيات ضمن قصيدة مطلعها البيت في النص السابق رقم (٦٧٧).

(٦٨٠)

وقال هي الواثق:

[الطويل]

١ - بهارون عَزَّ الدِّينُ واشتدَّ رُكْنُهُ
ودانَتْ دَوَانِيهِ وَقُرْبَ شَاسِعُهُ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٤/٢. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٤٦.

- وأغلب الظن أن البيت من القصيدة التي تنتمي إليها الأبيات السابقة (٦٧٧)، (٦٧٨).

(٦٨١)

قال أبو تمام لمحمد بن عبد الملك الزيات^(١):

[الطويل]

- ١ - أبا جعفرٍ إن كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا
أُسَامِحُ فِي بَيْعِي لَهُ مَنْ أُبَايَعُهُ
- ٢ - فَقَدْ كُنْتُ قَبْلِي شَاعِرًا تَاجِرًا بِهِ
تُسَاهِلُ مَنْ عَادَتْ عَلَيْكَ مَنَافِعُهُ
- ٣ - فَصِرْتُ وَزِيرًا وَالْوَزَارَةُ مَكْرَعُ
يَغْصُ بِهِ بَعْدَ الْأَذَانَةِ كَارِعُهُ^(٢)
- ٤ - وَكَمْ مِنْ وَزِيرٍ قَدْ رَأَيْنَا مُسْلَطًا
فَعَادَ وَقَدْ سُدَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِعُهُ
- ٥ - وَلِلَّهِ قَوْسٌ لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا
وَلِلَّهِ سَيْفٌ لَا تُفْلُ مَقَاطِعُهُ

(١) جاء في الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني: «أخبرنا الصولي، قال: حدثنا محمد بن موسى عن الحسن بن وهب، قال: أنشد أبو تمام محمد بن عبد الملك قصيدته التي يقول فيها: لَهَانُ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا فَنُثَابَهُ عَلَيْهَا وَوَقَعَ عَلَيْهِ:

رَأَيْتَكَ سَهْلَ الْبَيْعِ سَمَحًا وَإِنَّمَا	يُقَالِي إِذَا مَا ضَنَّ بِالشَّيْءِ بَائِعُهُ
فَأَمَّا الَّذِي هَانَتْ بِضَائِعُ بَيْعِهِ	فَيُوشِكُ أَنْ تَبْقَى عَلَيْهِ بِضَائِعُهُ
هُوَ الْمَاءُ إِنْ أَجْمَعْتَهُ طَابَ وَرَدُّهُ	وَيُفْسِدُ مِنْهُ أَنْ تَبَاحَ شَرَائِعُهُ

فأجابه أبو تمام وقال: [الأنبيات].».

(٢) المكرع: في أصله ما غرس على الماء من النخيل، والمراد هنا المشرب العذب.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في الأغاني: ٥٧/٢٣. والنخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ١٧٦/٤ وزهر الآداب: ٢٣٧/١. والمختارات الفائقة (خ): ورقة ١٨١. وهبة الأيام: ص ٧٧.
- الأبيات (٣ - ٥) ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة ٢٠٥ ب.
- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في وفيات الأعيان: ٢٤/٢.
- عجز البيت (٥) لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٤٠.

الروايات

- (١) في وفيات الأعيان، والمختارات الفائقة، وهبة الأيام: «أساهل في بيعي له».
- (٢) في هبة الأيام: «تساهل من هانت عليك بضائع».
- (٣) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «وصرت وزيراً والوزارة مشرب».
- (٤) في ديوانه المخطوط (دار الكتب)، وهبة الأيام: «رأيناه قد سدت عليه مطالعه».
- (٥) في ديوانه المخطوط (دار الكتب): «لا تطيش مهامه». والمختارات الفائقة: «ولله سيف ليس تنبو مقاطعه».

(٦٨٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَمَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً
وَعَادَاتُ الْفَتَى بِفُضِّ الطُّبَاعِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١٥٢/٣

(٦٨٣)

قال أبو تمام يصف القلم:

[الوافر]

١ - أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ

فَيُفْهِمُ وَهُوَ لَيْسَ بِذِي سَمَاعٍ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٥٦. والإبانة: ص ٩٢.
وشرح الواحدي (الأيوبي): ٢٠٢/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٤٤/٢. والاستدراك:
ص ١٥١. والنظام: ٣٩٨/١٠.

قافية الضاء

(٦٨٤)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى
لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ
- ٢ - بِهِ عَاشَ السَّمَاخُ، وَكَانَ دَهْرًا
مَعَ الْأَمْوَاتِ مَيِّتًا فِي لُفَافَةٍ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٨٤.

(١) اللُّفَافَةُ: ما يلف به، والمراد الكفن.

قافية القاف

(٦٨٥)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِّيتْ عَافِيَةً
وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا
٢ - أُنِمْتُ؟ لَا نِمْتُ فِي خَيْرٍ وَلَا دَعَةٍ
حَتَّى أَتَى أَجَلَ الْمِيعَادِ فَاِنْطَلَقَا

التخرجات

- البيتان (١ - ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٢٨٥/١.

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى
حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

(١) تسح: تسيل.

قال:

[المتقارب]

١ - لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ
وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٤/١. ومحاضرات الأدباء:
٢٩٥/١. والدر الفريد (خ): ١١/٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه
المطبوعة: ص ٤٨.

الروایات

- (١) في محاضرات الأدباء: «له نبعة».

قال أبو تمام في المزاج:

[الكامل]

- ١ - وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجُهُ
بَلُعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوْنَقِ
٢ - حَمْرَاءُ مِنْ حَلَبِ الْعَصِيرِ كَسَوْتُهَا
بَيْضَاءُ مِنْ حَلَبِ الْغَمَامِ الرُّقْرِقِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المحب والمحبوب: ١٦٦/٤. وقصائد وأبيات لأبي لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٠.
- البيت (٢) لأبي تمام في الموازنة: ١١٨/١

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ
وَمَدَامِيًّا تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ
- ٢ - تَسْتَنْ مِنْ سَيْلِ الْجُفُونِ مَعَ الدِّمَا
حَتَّى تَكَادَ تَسِيلُ بِالْأَخْدَاقِ^(١)
- ٣ - لَمَّا تَقَارَبَتِ النُّفُوسُ لِفُرْقَةٍ
وَالْتَفَّتِ الْأَعْنَاقُ بِالْأَعْنَاقِ
- ٤ - وَرَأَيْتِ كُلَّ سَائِلٍ لِحَبِيبِهِ
أَزِفَ النَّوَى فَمَتَى يَكُونُ تَلَاقٍ؟
- ٥ - لَحَلَفْتَ أَنَّ الْمَوْتَ أَيْسَرُ مَحْمَلًا
مِنْ يَوْمٍ تُؤَدِّعُ وَيَوْمٍ فِرَاقِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٥) لأبي تمام في مصارع العشاق: ص ١٦١، ١٦٢

(١) تستن: أي تجري في جهة واحدة.

(٦٩٠)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - إِنَّ قُبْحَ الْبَيَاضِ فِي شَمْرِ الرَّأْسِ
سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَخْذَاقِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٣/٣٢٤. وربما كان هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية من قصيدة واحدة.

(٦٩١)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا
مَةَ قَلْبِي بِذَمِّكَ الْمُهْرَاقِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتني وخصومه: ص ٦٨

(١) المهراق: المراق شديد الجريان.

(٦٩٢)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةَ عَلَى الْمَوْتِ
تِ وَقَدْ بَانَ إِلْفُهُ مِنْ خُلَاقٍ^(١)

التخریجات

- البيت (١) في الدر الفريد (خ): ٧٩/٥.

(١) خلاق: نصيب من الخير.

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - قُبِّحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّخْرَ

بَبَةِ حَرْبِ الْمَغِيبِ سِلْمِ التَّلَاقِي^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في غرر الخصاص الواضحة: ص ٥٩٩.

- والبيت دون عزو في المنتخل: ٥٠٢/١.

الروایات

- (١) في المنتخل: «نطف الصحبة».

(١) قَطَفَ الصَّحْبَةِ: القَطَفُ نباتٌ ينمو في الأرض الملحة تعلفه الماشية، كأنه يشبهه به.

قال الطائي:

[الوافر]

١ - وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ
مُؤَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في عيون الأخبار: ٢٤/٣.

- والبيت مع آخر:

«سَلَامًا خَالِيًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَعُودُ بِهِ الصَّدِيقُ عَلَى الصَّدِيقِ»

دون عزو في محاضرات الأدباء: ٣٨/٢.

قافية الكاف

(٦٩٥)

قال:

[الطويل]

- ١ - معَاهِدُهُمْ لَمْ تُعْهَدِي مِذْ أَوْلَيْكَ
فَأُبْلَى الْبَلَى ثَوْبَ الصَّبَا مِنْ هُنَالِكَ^(١)
- ٢ - أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ مِنْ عُهْدِنَا
سِوَى أَنَّنِي تَرَكْتُ الْأَسَى غَيْرَ تَارِكٍ
- ٣ - جَزَعْنَا فَكَانَ الصَّبْرُ أَصْبَرَ نَاسِكٍ
لَدَيْنَا وَكَانَ الدَّمْعُ أَجْزَعَ فَاتِكٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٣) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ٤٥٦.
والنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي: ٤٤٤/١٢. وقصائد وأبيات
لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٣.

(١) المعاهد: المنازل.

قافية اللام

(٦٩٦)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شُكْرًا لِأَيَّامِ الصَّبَا لَوْلَمْ تَكُنْ
بَرْقًا تَأْلُقُ ثُمَّ بَادِرَ أَفْلا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٢

(٦٩٧)

قال حبيب الطائي:

[المنسرح]

- ١ - وَصَاحِبٍ لِي مَلِئْتُ صُحْبَتَهُ
أَفْقَدَنِي اللَّهُ شَخْصَهُ عَجِلاً
٢ - سَرَقْتُ سِكِّينَهُ وَخَاتَمَهُ
أَقْطَعُ مَا بَيْنَنَا فَمَا فَعَلَا

التخرجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في العقد الفريد: ٢٦٩/٢، ٢٧٠. وقطب السرور: ص: ٧٩٢.

الروايات

- (٢) في قطب السرور: «لَيَقْطَعَا بَيْنَنَا».

قال أبو تمام:

[الكامل]

- ١ - لَمْ أَسْتَطِعْ سَيْرًا لِمَذْحَةِ خَالِدٍ
فَجَعَلْتُ مِذْحَتَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا^(١)
- ٢ - فَلْيَرْحَلَنَّ إِلَيَّ نَائِلُ خَالِدٍ
وَلْيَكْفَيْنِ رَوَاجِي التُّرْجِيلَا

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في ديوان المعاني: ١٩٥/١
- وهما دون عزو في الجليس الصالح الكافي: ٤٣٩/١.

الروایات

- (٢) في ديوان المعاني: «فليرحلن إليك».

(١) خالد: هو خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني.

(٦٩٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - أَلْبَسْتَنِي حُلَّ الْغِنَى فَلَبِسْتُهَا
وَجَعَلْتُ أَمَالِي لَهُنَّ ذُيُولًا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٧٦/١.

(٧٠٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - بَاشَرْتُ أَسْبَابَ الْغِنَى بِمَدَائِحِ
ضَرَبْتُ بِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ طُجُولًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٤٤. والعمدة لابن رشيق:
١٠٥٥/٢. وجواهر الآداب: ٧٤٩/٢، ٧٥٠.

(٧٠١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - جَهُولٌ إِذَا أَزَى النَّحْلُ بِالْفَتَى
حَلِيمٌ إِذَا أَزَى بِذِي الْحَسْبِ الْجَهُلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في التذكرة الحمدونية: ١٢٥/٢. والدر الفريد (خ): ٢٠٩/٣
- والبيت دون عزو في شرح الحماسة للمرزوقي: ١١٦٢/٢

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - كيف يَصُدُّ الدَّمْعُ عَنْ جَرِيهِ

مَنْ عَيْنُهُ مِنْ جَرِيهِ مُنْخُلٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموشح: ص ٣٩١.

(١) المنخل: ما يُتَنخَلُ أو يغربل به الدقيق.

(٧٠٣)

قال أبو تمام:

[البسيط]

- ١ - أَبُوبَنِي السُّبُلِ الْعَافِينَ لَا بَرَمُ
إِذَا تَوَافَوْا وَلَا فَظٌّ إِذَا سَأَلُوا
٢ - كَأَنَّمَا خَلَقُوا أَخْلَاقَهُمْ لَهُمْ
فَجَاءَ لَا حَبْسُ فِيهَا وَلَا بَحْلُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في المنصف: ٥٨٦/٢.

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - وَلِلْحَدِيدِ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ
وَفِي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلَاخِيلٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٩٧/١

(١) السخاب: قلادة لا جواهر فيها، والجمع سُخب، وقيل تكون من قَرْنَقْل وغيره.

(٧٠٥)

قال:

[البسيط]

١ - تَسْعِينَ أَلْفًا وَتِسْعِينَ وَمِئْتَهُمَا
كُنَائِبُ الْخَيْلِ تَحْمِيهَا الْأَرَاغِيلُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٤/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. وقد رجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا النص، والنصان رقم (٧٠٥)، ورقم (٧٤٤) من قصيدة واحدة.

قال:

[البسيط]

١ - قَتَلَى زَيْطَرَةَ لَمْ تَطْلُلْ لَكُمْ تِرَةً
وَالْوَيْثُرُ وَتَرُّ عَدُوِّ اللَّهِ مَطْلُولٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في شرح مشكل أبيات أبي تمام للمرزوقي: ص ١٢٠. وقصائد
وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٥. ويرى عبدالله حمد
محارب أن البيت ينتمي إلى القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النصان: رقم (٧٠٤)،
ورقم (٧٤٤).

(١) زيطرة: ثغر من ثغور الروم.

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - قَرِيبُ النَّدَى نَائِي المَحَلِّ كَأَنَّهُ
هِلَالُ قَرِيبِ النُّورِ نَائٍ مَنَازِلُهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٢٢. وشرح الواحدي (الأيوبي): ٥٥١/٢. وأسرار البلاغة: ص ٣١٣. والتبيان في شرح الديوان: ١٣٠/١ والاستدراك: ص ١١٠ وروض الأخيار: ص ٣٦٥. وربما كان هذا البيت والبيتان التاليان رقم (٧٠٧)، ورقم (٧٠٨) من قصيدة واحدة.

الروایات

- (١) في شرح الواحدي: «نائي منازل». وفي التبيان: «قريب إلى العليا قريب منازل».

(٧٠٨)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - تُبَشِّرُهُ حُدَامُهُ بِعَفَاتِهِ
كَمَا بَشَّرَ الظَّمَانُ بِالمَاءِ وَاشِلُهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٤١. وشرح الواحدي
(ديريصي): ٣٧٤/١. والتبيان في شرح الديوان: ٢٢٧/٤.

(٧٠٩)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - حَوَافِرُهَا مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ
وَمِنْ غُنْمِهَا تِيَجَانُهُ وَخَلَاخُلُهُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٣٠٢.

(٧١٠)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - غُلامٌ حوى في أَرْجِيَّةٍ نَهْرِهِ
زُكَّاءُ الْفَتَى الزَّاكِي وَأُبَّهَةُ الْكَهْلِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٣٩٨/١، ٣٩٩.

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَجَلالِ طُلُعَتِكَ الَّتِي لو أَنَّها
للبدرِ ما خَطَرَ المَحاقُ بِبِالِهِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٦٨/١.

(١) المحاق: آخر الشهر إذا انمحق الهلال، فلم يُرَ.

(٧١٢)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطْلٍ خَلِيمٍ

سَفِيهِ السَّيْفِ نَوْزُوحِ جَهُولِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٤٠٢/١.

(٧١٣)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - يَسِجُ بِهِ الصُّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ
وَيَخْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٦٢٥/١.

(١) يسج: يسيل. الصف: الحجارة الملساء. الحزن: الغليظ من الأرض. الركايا: الآبار.

في انتصار عبدالله بن طاهر على عبيد بن السري بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين للهجرة، وخروج ابن السري إلى بغداد بأمان أمير المؤمنين المأمون إلى ابن طاهر فيه:

[الطويل]

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيعَةٌ
أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلٍ
- ٢ - عَلَى الْخَنْدَقِ الْأَقْصَى وَمَا كَانَ حَوْلُهُ
وَمَا قَدْ يَلِيهِ مِنْ فُضَاءٍ وَسَاحِلٍ^(١)
- ٣ - رَأَى ابْنُ السَّرِيِّ النُّصْرَ أَوَّلَ يَوْمِهِ
وَأَوْدَى بَلِيْثٌ مِنْ أَبِي السَّرْدِ بَاسِلٍ^(٢)
- ٤ - لَوْيْنِ جُمُوعِ ابْنِ السَّرِيِّ وَخَيْلُهُ
شَمَاطِيْطُ تَنْتَرَى كَالنَّعَامِ الْجَوَافِلِ^(٣)
- ٥ - فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ لَا مَحِيصَ وَأَنَّهُ
كَفَاحُ الرَّدَى فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٦ - تَوَخَّوْا أَمَانَ الْأَزْجَجِيِّ ابْنِ طَاهِرٍ
فَمِنْ فَارِسٍ يَأْتِيهِ طَوْعًا وَرَاجِلٍ

(١) الخندق الأقصى: إشارة إلى خندق احتفره عبيد بن السري ليتحصن به واقتحمه ابن طاهر لخمس خلون من المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٢) ابن السري: هو عبيد بن السري بن الحَكَم أمير مصر، أقره على إمارتها الخليفة المأمون، (ت ٢٥١هـ).

(٣) شماطيط: متفرقة. الجوافل: السريعة الهرب.

٧ - فَأُورِدَهُ بَغْدَادَ يَهْوِي بِرِجْلِهِ

نَمُولُ تَرَامِي فِي قِلَاصٍ ذَوَامِلٍ^(١)

٨ - فَأَصْبَحَ قَدْ زَالَتْ ظِلَالُ نَعِيمِهِ

وَأَيُّ نَعِيمٍ لَيْسَ يَوْمًا بِزَائِلٍ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٦) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٢. (الولاية والقضاة): ص ١٨١

- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ولاية مصر: ص ١٤٤. (الولاية والقضاة): ص ١٨٣

(١) قلاص: جمع قُلُوص، وهي الناقة الضخمة. ذوامل: جمع ذَمُول وهي الناقة التي تسير سيرًا شديدًا.

قافية الميم

(٧١٥)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزَّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّدُّ
شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في مروج الذهب: ٧٢/٢.

قال أبو تمام يمدح المعتصم:

[البسيط]

- ١ - إِنَّ جَسَّ عُمُودًا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً
كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعٍ هَزَّهَا نَغْمٌ
٢ - أَوْ حَرَّكَتْ يَدَهُ الْيُمْنَى لَهُ وَتَرًّا
عَلَى أَعْيَافِهِ غَنَّى الْبُومُ وَالرُّحْمُ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نواذر الخلفاء: ص ٣٣٣؛ وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس ص ٢٤٠.

(١) الرخم: طائر معروف من الجوارح.

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

- ١ - وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ صَالِحٍ
أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئٌ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
- ٢ - أَمَا سَمِعْتَ يَذْهَبُ بَادَ أُمَّتُهُ
جَاءَتْ بِأَخْبَارِهَا مِنْ بَعْدِهَا أُمُّ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في عيون الأخبار: ١٩٥/٣. والعقد الفريد: ٢٣٢/١. والتذكرة الحمونية: ١٩٢/٢. وشرح مقامات الحريري: ٢٧٠/٤. وزهر الأكم: ٣٣٥/١.

الروایات

- (١) في زهر الأكم: «وذكر سيئة».
- (٢) في التذكرة الحمونية: «إذا سمعت».

قال حبيب الطائي:

[البسيط]

١ - لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتُهُ
إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ يَنْصَرِمُ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في العقد الفريد: ٣٤١/٢. والتذكرة الحمدونية: ٧١/٥. والمستطرف
(دار الفكر): ٤٤/٢. (الجويدي): ١١٢/٢. والبيت دون عزو في بهجة المجالس: ٦٥٧/١

الروايات

- (١) في التذكرة الحمدونية وبهجة المجالس، والمستطرف: «من زمن».

(١) خلته: صفته. ينصرم: ينقضي.

(٧١٩)

قال أبو تمام:

[المنسرح]

١ - يَكَادُ رُكْنُ الحَظِيمِ مِنْ فَرَحٍ
بِهِمْ يُحَيِّيهِمْ إِذَا اسْتَلَمُوا^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنصف: ٥٤٥/١.

(١) الحطيم: جدار الكعبة، مما يلي الميزاب، سمي بذلك لانحطام الناس عليه.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - أَحَقُّ يَلُومِ لَائِمٍ مَنْ بَكَى الصَّبَا
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمِ
- ٢ - سَابِكِي الصَّبَا حَتَّى إِذَا أَنْفَدَ الْبُكََا
عَلَيْهِ تُمُوعَ الْعَيْنِ، أَتَبَعْتُهَا دَمِي
- ٣ - لِيَالِي كَانَ الْغَانِيَاتُ يُرِينَنِي
وَوَضَلُ إِذَا مَا رُمْنَهُ خَيْرٌ مَغْنَمِ
- ٤ - أَرَى الْحُبَّ دَارًا بَابُهَا جَنَّةُ الرِّضَا
وَدَاخِلُهَا بَلْ كُلُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ
- ٥ - وَصَيَّرَنِي مِنْ أَهْلِهَا حُبُّ ظَبْيَةٍ
مِنْ الْإِنْسِ ظَمَأَى الْخَصْرِ رِيًّا الْمُحْدَمِ^(١)
- ٦ - وَكَانَ سَلَامًا لِي وَيَرْدًا عِذَابُهَا
لَوْ اسْطَاعَ رَشَفَ الْمَاءِ مِنْ فَمِهَا فَمِي
- ٧ - وَعُلِّمْتُ مِنْ حَمَلِ الْأَذَى وَاحْتِمَالِهِ
بِحُبِّ الْحِسَانِ الْبَيْضِ مَا لَمْ أُعْلَمِ
- ٨ - فَيَا لَائِمِي فِي الْحَبِّ نَقْ مِنْهُ بَعْضَ مَا
تَجَرَّعْتُهُ وَاعْذُرْ خَلِيلَكَ أَوْ لَمْ

(١) ظمأى الخصر: أي نحيلته. ريا: ممثلته. المخدم: رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة، وقيل مخرج الرجلين من السراويل. والخدمة: الخلخال.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٤٦/١.
- الأبيات (٤ - ٨) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ١١٢/٢.
- البيت (٧) لأبي تمام في الدر الفريد (خ): ٢٨٧/٥.

(٧٢١)

قال أبو تمام:

[الطويل]

١ - فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ
وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرْشَحُ بِالدَّمِ^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ١٦٨/١. والبيت منشور بلفظه في باب: «من ألفاظ أهل العصر في التعازي وما يتعلق بمعانيها». زهر الآداب: ٢٤٦/٣.

(١) ترشح: تسيل.

(٧٢٢)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - فَعَلَيْكَ أَزْزَاقُ الْمُنُونِ بِمَوْتِهَا
إِنْ أَحْرَمْتُ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُحْرِمِ

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١١٤

(٧٢٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَفَتَّكَتْ بِالمَالِ الجَزِيلِ وَبِالعِدَا
فَتَّكَ الصَّبَابَةَ بِالمُجِبِّ المُمْغَرَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ١٢٨/٢ والاستدراك: ص ١١٩. والطراز المتضمن
لأسرار البلاغة: ١٥٧/١

الروایات

- (١) في الاستدراك: «فتتلت... : فيك الصبابة».

(٧٢٤)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - وَظَلَمْتَ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا
فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في المثل السائر: ٣٥١/٢. والطراز المتضمن لأسرار البلاغة:
٧٠/٢. وأنوار الربيع: ٢٤٢/٦.

قال أبو تمام:

[الطويل]

- ١ - إِذَا بِنْتَ لَمْ أَخْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ
سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٢ - فَيَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى
بِكُلِّ خَلِيلٍ وَاصِلٍ وَحَمِيمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الزهرة: ٢٨٢/١.
- والبيتان دون عزو في رسالة الطيف: ص ٨٤.

الروايات

- (١) في رسالة الطيف: «إذا غبت لم أجزع».
- (٢) في رسالة الطيف: «أفديك من غربة النوى: بكل خليل صادق».

(٧٢٦)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - تَدُلُّ عِرَاضُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ
بَطِيْبِ التُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الاستدراك: ص ١٦٣

قال أبو تمام:

[السريع]

- ١ - أَبْشِرْ بِوَرْدٍ مُقْبِلٍ دَائِمٍ
وَدَوْلَةٍ تَعْلُو عَلَى الْعَالَمِ
- ٢ - عَمَرْتُ مَا لَاحَ صَبَاحُ وَمَا
أَشْرَقَ نَجْمٌ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في نفائس الأعلام (خ): ورقه ١٠٥ (ب).

قافية النون

(٧٢٨)

قال:

[الكامل]

- ١ - سِرِّي لَدِيكَ فَأَقْصِرِي إِعْلَانُ
إِنَّ الْمُلُومَ عَلَى الْمَلَامِ جَبَانُ
- ٢ - حَمَلْتُ مَدَائِحَ مِنْ قَرِيضٍ فَائِقِ
كَالَوْشِيِّ إِلَّا أَنَّهُ مَجْجَانُ^(١)

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكل شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٦

(١) المَجْجَان: الكثير الواسع وما كان بلا بدل.

(٧٢٩)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةٌ طَبَعِهِ
هُوَ مُقْسِمٌ أَنَّ الْهَوَاءَ ثَخِينٌ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٥٠
والبيت لشاعر في القاسم بن عبيد الله في البديع لابن المعتز: ص ٤٧. وكتاب الصناعتين:
ص ٣١٩.

(٧٣٠)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرِيئَمَا
نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَاثٍ فَيَكُونُ

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في فصل المقال: ص ٩٥.

والبيت دون عزو في جمهرة الأمثال: ص ١٧٠/١ والمنتحل: ص ١٩٥ والنجوم
الزاهرة: ٢١/١٥

قال:

[الخفيف]

١ - مُسْتَحِيلٌ أَنْ تَحْتَوِيَكُ الظُّنُونُ

كيف يُخَوِّى ما لا تراه العيون؟!

٢ - غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: إِنَّكَ خَلَقُ

حَرَكَاتٍ مَوْصُولَةٌ وَسُكُونُ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في الموازنة: ٩١/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في
نسخ دايوفه المطبوع: ص ٦٧.

(٧٣٢)

قال أبو تمام:

[البسيط]

١ - يَكُونُ كَالشَّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ
اليَوْمُ لَمْ أَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَرِنِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٩٧/٣

(٧٣٣)

قال أبو تمام:

[الكامل]

١ - لم تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي
حَتَّى كَأَنَّ إِسَاءَتِي إِحْسَانِي

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في الموازنة: ٣٥٩/٢.

قافية الهاء

(٧٣٤)

قال:

[السريع]

١ - أْتَاكَ بِالْمَدْحِ فَتَّى شاعِرُ
يَمْجُجُ بِالشُّعْرِ إِذَا شَاءَ قُوهُ

التخریجات

- البيت (١) شرح المشكل من شعر أبي تمام: ص ٤٧٥. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد
في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٦٩

قال أبو تمام في جارية تغني بالفارسية^(١):

[الوافر]

- ١ - أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرَشَهْرٍ
نَمَمْتُ إِلَيَّ يَوْمًا فِي سِوَاهَا
- ٢ - شَكَرْتُكَ لَيْلَةً حَسُنْتَ وَطَابَتْ
أَقَامَ سُرُورُهَا وَمَخَى كَرَاهَا
- ٣ - إِذَا وَهَدَاتُ أَرْضٍ كَانَ فِيهَا
رِضَاكَ فَلَا تَجِنُّ إِلَيَّ رِيَاهَا
- ٤ - سَمِعْتُ بِهَا غِنَاءً كَانَ آخَرِي
بِأَنْ يَفْتَادَ نَفْسِي مِنْ غِنَاهَا
- ٥ - وَمُسْمِعَةٍ تَقُوتُ السَّمْعَ حُسْنًا
وَلَمْ تُضِمِّمْهُ، لَا يُضَمِّمْ صَدَاهَا^(٢)
- ٦ - مَرَّتْ أَوْتَارَهَا فَشَجَّتْ وَشَاقَتْ
فَلَوْ يَسْطِيعُ سَامِعُهَا فَذَاهَا^(٣)

(١) قال أبو بكر الصولي: وحدثني أبو عبدالله محمد بن طاهر قال: لما دخل أبو تمام أَبْرَشَهْرَ [نيسابور] هَوِي بها مغنية كانت تغني بالفارسية، وكانت حاذقة طيبة الصوت، فكان عبدالله [بن طاهر] كلما سأل عنه أخبر أنه عندها، فنقص عنده، قال، وفيها يقول: [الآبيات]». وزاد العسكري في الأوائل: «ولم يكن يعرف شيئاً مما تغني به».

(٢) لا يضمم صداها: أي لا تهلك، يدعو لها بطول العمر.

(٣) مرت: ضربت وحركت.

٧ - وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيَهَا وَلَكِنْ

وَرَتَّ كَبِيدِي فَلَمْ أَجْهَلْ شَجَاهَا^(١)

٨ - فَبِتُّ كَأَنِّي أَعْمَى مُعْتَى

يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا يَرَاهَا

(١) ورت: أشعلت.

التخریجات

- الأبيات (١ - ٨) لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢١٣، ٢١٤.
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في ديوان المعاني: ٣٤٥/١، ٣٢٦. والأوائل:
١٢٥/١، ١٢٦ ونهاية الأرب: ١١٧/٥، ١١٨
- وهي لبعض المحدثين سمع غناء بخرسان بالفارسية فلم يدر ما هو غير أنه شوقه
لشجاء وحسنه؛ في الكامل (الدالي): ١٠٣٠/٣، ١٠٣١
- الأبيات (٢، ٤، ٥، ٧، ٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب رقم ٦٢١ أدب): ورقة
١٢٦١، ٢٦١ ب.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لبعض المحدثين في التذكرة الحمدونية: ١٧/٩، ١٨.
- الأبيات (٢، ٤، ٧، ٨) لأبي تمام في سمط اللآلي (طريفي): ٣٥٣/١، و(الميمني): ٣٨/١.
- الأبيات: (٥، ٦، ٧، ٨) لأبي تمام في زهر الآداب: ١٥٢/١
- الأبيات: (٥، ٧، ٨) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٧١٩/١.
- البيتان (٥، ٨) لأبي تمام في الحب والمحبوب: ٢٨٤/٤.
- البيتان (٧، ٨) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ٧٩. وسلك الدرر: ص ٢١٠.
- وهما لأعرابي سمع مغنية بالفارسية فشوقته في ربيع الأبرار: ١٣١/٣
- البيت (٣) دون عزو في جمهرة الأمثال: ١٠٢/٢
- البيت (٧) لأبي تمام الموازنة: ٨٥/١.

الروايات

- (٢) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب) والكامل، وديوان المعاني، والأوائل، وسمط
اللالي، والتذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «حمدتك ليلة شرفت وطابت: أقام سهادها».

- (٣) في جمهرة الأمثال: «وهذات أرضك».
- (٤) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «كان أولى: ... من عَناها». وفي الكامل، وديوان المعاني، وسمط اللآلي، ونهاية الأرب: «كان أولى». وفي الأوائل: «كان أولى: بأن تنقاد». وفي التذكرة الحمدونية: «كان أولى: بأن يقتاد».
- (٥) في ديوان أبي تمام المخطوط: «يحار الوصف فيها: ومن تصممه». وفي الكامل: «يحار السمع فيها: ولا تصممه». وفي المحب والمحبوب: «تفوت السمع حسناً: شجت كبدي ولم أفهم صداها». وفي ديوان المعاني: «تفوت السمع حسناً: ولم أصممه». وفي زهر الآداب: «تروق السمع». وفي محاضرات الأدباء: «يحار السمع فيها: طربت لحسنها بصدى غناها». وفي التذكرة الحمدونية، ونهاية الأرب: «يحار السمع فيها».
- (٦) في الكامل، وديوان المعاني، والأوائل، ونهاية الأرب: «فشفت وشاقت: فلو يستطيع حاسدها فداها». وفي زهر الآداب: «لوت أوتارها: ... فلو يستطيع حاسدها فداها».
- (٧) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «ورت قلبي». وفي محاضرات الأدباء: «ولم أجهل شجاها». وفي ديوان الصبابة: «فلم أحمل شجاها». وفي سلك الدرر: «شجت كبدي فلم يخمد شجاها».
- (٨) في ديوان أبي تمام المخطوط (دار الكتب): «وظلت كأُنني». وفي المحب والمحبوب، وديوان المعاني، ومحاضرات الأدباء، ونهاية الأرب: «بحب الغانيات». وفي سلك الدرر: «أحب الغانيات».

(٧٣٦)

قال أبو تمام:

[السريع]

١ - وَكَانَتْ أَلَمَالُ مَنَسُوطَةٍ
حَتَّى إِذَا مَاتَ طَوْنَاهَا

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٥٢٦/٤.

قافية الياء

(٧٣٧)

قال أبو تمام:

[الوافر]

- ١ - بِنَفْسِي مَنْ أَعَارَ عَلَيْهِ مِنِّي
وَأَحْسَدُ مُقْلَةً نَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٢ - وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ طَمَسْتُ عَنْهُ
عُيُونَ النَّاسِ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ
- ٣ - حَبِيبُ بَتٍّ فِي جِسْمِي هَوَاهُ
وَأَمْسَكَ مُهْجَتِي رَهْنًا لَدَيْهِ
- ٤ - فَرُوجِي عِنْدَهُ وَالْجِسْمُ خَالٍ
بِلَا رُوحٍ وَقَلْبِي فِي يَدَيْهِ

التخریجات

- الأبيات (١ - ٤) لأبي تمام في ديوان الصبابة: ص ١١٥. وتزيين الأسواق: ١٤١/٢.
- البيتان: (١، ٢) لأبي تمام في أخبار النساء لابن الجوزي: ص ٨٩.

الروايات

- (١) في تزيين الأسواق: «وتحسد مقلتي نظري إليه».
- (٢) في تزيين الأسواق: «بث في قلبي هواه».

(٧٣٨)

قال أبو تمام:

[الخفيف]

١ - وَقَرَى كُلُّ قَرْيَةٍ كَانَ يَقْرِي -
هَاقِرِي لَا يَجِفُّ مِنْهُ قَرْيٌ^(١)

التخریجات

- البيت (١) لأبي تمام في البديع في نقد الشعر: ص ١٤٥

(١) القرِيّ: مسيل الماء من التَّلَاع. والقَرَى: الكرم.

(٧٣٩)

قال أبو تمام:

[الوافر]

١ - مَسَاعٍ حُزْتُ عَنْ عَمٍّ عَمِيمٍ
نَدَاهُ فِي الْوَرَى وَأَبِ أَيْي^(١)

التخرجات

- البيت (١) لأبي تمام في المنتخل: ٢٤٢/١.

(١) مساع: مكرمات.

قال:

[الوافر]

- ١ - فَإِنَّ بُكَائِي خَلْفَ هَوًى بُكِيٍّ
لِحَافِي الْوَسْمِ فِي الرَّسْمِ الْحَفِيِّ
- ٢ - إِذَا أَدْنَى الرَّمَاخِ إِلَى عَدُوٍّ
فَذَوْبُطٍ عَنِ الْأَجَلِ الْبَطِيٍّ

التخریجات

- البيتان (١، ٢) لأبي تمام في شرح مشكلات ديوان أبي تمام للمرزوقي: ص ١٤٤
وقصائد لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٧٠.

أنصاف أبيات

(٧٤١)

قال أبو تمام واصفاً المنجنيق:

[الرجز]

١ - أَرْضٌ عَلَى سَمَائِهَا دُرُورٌ^(١)

التخرجات

- الشطر (١) لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٣٢.

(١) درور: مدرار، وأصلها من قولهم ناقة درور أي كثيرة الدُر.

(٧٤٢)

قال:

[السريع]

١ - أَعْضَكَ اللَّهُ أَبَا نَهْشَلٍ

التخریجات

- صدر بیت لأبي تمام في أخبار أبي تمام: ص ٢٦٩. والأغاني: ١١٤/٢٣ وبدائع

البدائئ: ص ٦٧. وهبة الأيام: ص ١٤٨

وخبِر الشطر عند الصولي عن ابن داود عن محمد بن الحسين؛ ورواه أبو الفرج عن

محمد بن داود الجراح، وفيهما قال: «زار الحسنُ بن وهبٍ وأبو تمام، أبا نَهْشَل بن

حُميدٍ، فقال أبو تمام وقد جلسوا:

أَغَضَّكَ اللهُ أَبَا نَهْشَلٍ

ثم قال للحسن: أجز، فقال:

بِخَدِّ رِيمٍ شَائِنٍ أَكْهَلِ

ثم قال لأبي نَهْشَل: أجز، فقال:

يُطْمِعُ فِي الوَصْلِ فَإِنْ رُمَتْهُ

صَارَ مَعَ الْعَيُوقِ فِي مَنْزِلِ

الروايات

- في الأغاني: «أَغَضَّكَ اللهُ».

قال:

[الطويل]

١ - إِلَيْكَ تَجَرُّعُنَا نُجِي كَجِدَاقِنَا

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة بين المتنبي وخصومه: ص ٢٦٠. وفي شرح الواحدي:
١٠١٥/٢، ١٠١٦. والتبيان في شرح الديوان: ٢٠٧/٢. وفي هذه المصادر جميعاً أن
أبا الطيب المتنبي أخذ قوله:

لَقِيَ لَيْلٍ كَحَيْنِ الظُّبْيِ لَدُنَّا

وَهُمْ كَالْمُحَيَّا فِي الْمُشَاشِ

عن شطر أبي تمام.

(٧٤٤)

قال:

[الطويل]

١ - أَيَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمٍ فَأَنْفَذَا

التخريجات

- عجز بيت لأبي تمام في الطراز المتضمن لأسرار البلاغة: ٢٤٢/١.

والعجز دون عزو في نهاية الإيجاز: ص ١٤٩

(٧٤٥)

قال:

[البسيط]

١ - على الأعاديِّ ميكَالُ وجِبْرِيلُ

التخرجات

- عجز بيت لأبي تمام في الموازنة: ٣٢/١. وقصائد وأبيات لأبي تمام لم ترد في نسخ ديوانه المطبوعة: ص ٥٤. ويرجح عبدالله حمد محارب أن يكون هذا الشطر من القصيدة نفسها التي ينتمي إليها النسان: (٧٠٤)، و(٧٠٥).

قال:

[الخفيف]

١ - فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

التخرجات

- صدر بيت لأبي تمام في بدائع البدائ: ص ٦٨. وفيه: «قال القاضي الفقيه جمال الدين

سمع الناس يذكرون حكاية لا أتقلد صحتها، وهي أن أبا تمام لقي ديك الجن^(١) وهو

طفل يلعب، ويدعي قول الشعر، فقال: إن كنت شاعراً كما تقول، فأجز:

فَرَّقُوا بَيْنَ مَنْ أُحِبُّ وَبَيْنِي

فقال أبعد أم أقرب؟ فقال أبو تمام بُعد، فقال:

مِثْلَ بُعْدِ السَّمَاءِ وَالْفَرَقْدَيْنِ

فقال له: قرب، فقال:

مِثْلَ مَا بَيْنَ حَاجِبِي وَعَيْنِي.

(١) ديك الجن: هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي (١٦١ - ٢٣٥ هـ).

(٧٤٧)

قال:

[الكامل]

١ - لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ

التخريجات

- الشطر لأبي تمام في الأمثال المولدة: ص ٤٩٣.

(٧٤٨)

قال:

[الطويل]

١ - مَنِيعُ نَوَاحِي السَّرِّ مِنْهُ حَصِينُهَا

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ١٢٦/١. والتذكرة الحمدونية: ١٦٠/٣

(٧٤٩)

قال:

[الوافر]

١ - مَحَلُّ مَا يَرِيقُ النُّجْمُ فِيهِ
عَنِ الرَّقَى

التخریجات

- صدر بيت وَجُزْءٌ عجزه، لأبي تمام في كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام: ص ٥٢.

(٧٥٠)

قال:

[الطويل]

١ - ونؤي كَمِقْلَى الْقَوْسِ حَالَتْ شُحُوبُهُ

التخریجات

- صدر بيت لأبي تمام في محاضرات الأدباء: ٦٠٧/٢

(٧٥١)

قال:

[البسيط]

١ - يا رَبِّعُ، أَنْتَ مِنَ الْأَرَامِ مَأْهُولُ

التخریجات

- شطر بيت لأبي تمام في جواهر الآداب: ٣٧٧/١.

(٧٥٢)

قال:

[الطويل]

١ - يَظَلُّ فُؤَادًا لِفُؤَادِ سِنَانُهُ

التخریجات

- الشطر لأبي تمام في الوساطة: ص ٢٧٨.

المحتوى

القسم الثاني

ما نسب لأبي تمام في طبقات الديوان الحديثة

الرقم	المطلع	ص
	قافية الهمزة	
٥٠٣	هَتَكَتْ يَدُ الْأَخْزَانِ سِنَّرَ عَزَائِي هَتَكَتْ الصُّبَّاحُ دُجْنَةَ الظُّلَمَاءِ	٥
	قافية الباء	
٥٠٤	بَارَأَنَ لِي خِلٌ مُقِيمٌ وَصَاحِبٌ تَهُونُ الرِّزَايَا بَعْدَهُ وَالْمَصَائِبُ	٩
٥٠٥	مَنْ لِي بِإِنْسَانٍ إِذَا أَنْغَضِبْتُهُ وَجَهِلْتُ كَانَ الْجِلْمُ رَدَّ جُوابِهِ	١١
	قافية التاء	
٥٠٦	مَاتَ حُمَيْدٌ وَأَيُّ نَفْسٍ تَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ لَا تَمُوتُ	١٣
	قافية الراء	
٥٠٧	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قُبْنُهُ فِيهَا حَيَا الْمُدُنِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرٌ	١٥
٥٠٨	نَعِمْنَا بِالْبَشَاشَةِ وَالسُّرُودِ وَأَيَّامِ الرَّبِيعِ الْمُسْتَنِيرِ	١٧
	قافية اللام	
٥٠٩	يَا بَنَ التِّي أَمَرَ الْإِلَهَ بِرَجْمِهَا وَأَتَى بِهِ عَنْ رَبِّنَا جِبْرِيلُ	١٩
٥١٠	عَذَلْتُ فَقُلْتُ لَهَا دَعِي عَذَلِي لَأُبْدُ مِنْ جِلٍّ وَمُزْتَحَلٍ	٢٠

قافية الميم

- ٥١١ وَإِذَا قُلْتُ وَيْكَ الْكَلْبُ إِخْسًا لَحَظْتُ نِي عَيْنَاكَ مِنْهُ بِثُهِمَةٍ ٢٣
- ٥١٢ تَكَلَّمْ فِي مَنْ يَغْلُو بِذِكْرِي وَيَخْفِضُنِي بِذِكْرِيهِ الْكَلَامُ ٢٤

قافية النون

- ٥١٣ حَتَّامَ دَمْعِكَ مَسْفُوحٌ عَلَى الدُّمَنِ بَانُوا وَشَوْقُكَ لَمْ يَخْلَعْ وَلَمْ يَبِينِ ٢٥
- ٥١٤ لِي فِي نَصِيبِينَ شَجْوُ يَسْتَهْلُ لَهُ دَمْعِي وَشَجْوُ بِسَامِرًا وَأَرَانِ ٣٠

القسم الثالث

ما نسب لأبي تمام في مخطوطات ديوانه

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٥١٥	إِنِّي أَعْنْتُ عَلَى جِسْمِي وَأَحْشَانِي	بِنَظَرَةٍ وَقَفْتُ جِسْمِي عَلَى الرِّاءِ ٣٥
٥١٦	لِي خَلِيطٌ مِنْ أَعْجَبِ الْخُلَطَاءِ	وَوَلُوعٌ بِالْمَنْعِ وَالْإِغْطَاءِ ٣٦
٥١٧	عَثَبْتُ عَلَيَّ مُدِلَّةً	بِجَمَالِهَا وَبِهَائِهَا ٣٨
قافية الباء		
٥١٨	شَكَوْتُ إِلَيْهِ حُبَّهُ فَتَعَثَّبَا	وَحَدَّثْتُهُ عَمَّا لَقِيتُ فَكَذَّبَا ٣٩
٥١٩	نَاهِيكَ يَشْغُلُهُ عَنْ عَذْلِكَ الطَّرَبُ	وَهِمَّةٌ قَصُرَتْ عَنْ شَوْهَا الرُّتَبُ ٤٠
٥٢٠	مَاتَتْ رَبِيعَةٌ، لَا بَلَّ مَاتَتْ الْعَرَبُ	وَحُلَّ بِالْمَكْرُمَاتِ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ ٤٢
٥٢١	لَا الْوَيْلُ إِنْ زَالَتِ الدُّنْيَا وَلَا الْحَرْبُ	بَلَّ إِنَّهَا لَا تَزُولُ الْوَيْلُ وَالْحَرَبُ ٤٩
٥٢٢	يَا حَامِلَ الْكَأْسِ غَالِكَ التُّعَبُ	أَمْ لَيْسَ فِيهَا لِشَارِبٍ أَرْبُ؟ ٥١
٥٢٣	قُولِي لِهَجْرِكَ يَنْتَنِي	عَنْ مُهْجَتِي فَأَنَا الْكَئِيبُ ٥٥
٥٢٤	بِرُوحِي غَزَالٌ لَا أَطِيقُ عِتَابَهُ	وَإِنْ جَلَبَ الْهَجْرَانُ مِنْهُ جَوَالِبَهُ ٥٥
٥٢٥	كَتَبْتُ إِلَيْهِ حِينَ عِيلَ تَصَبُّرِي	وَدَمْعِي يُعْمِي كُلُّ مَنْ أَنَا كَاتِبُهُ ٥٦
٥٢٦	وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الْحُبَّ يُفْنِي	فَصَارَ الْحُبُّ يُسْمِنُ كُلَّ صَبٍّ ٥٧

الرقم	المطلع	ص
٥٢٧	بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ أَخِي وَتَرْبِي	٥٨ وَحُبِّيهِ نَبَاتٌ رَضِيْعٌ قَلْبِي
٥٢٨	فِيَّ وَفِي نَظَرِي دَلِيلُ أَنْبِي	٥٩ لَوْلَا جَلَالُكَ بُخْتُ بِالْحُبِّ
٥٢٩	يُـلَـلُـمُ فَتَى لَهُ أَدَبٌ	٦٠ يُجَرُّ إِلَى أَخِي أَدَبٌ
٥٣٠	عَدُلُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبْكِي وَتَضَحُّكَ بِي	٦٢ لَوْ شَاءَ أَلْفَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ النَّصَبِ
٥٣١	يَا رَبُّعُ رِيَّاكِ وَالرَّبَابِ	٦٣ سَقَيْتَ مِنْ رِيْقِي الْعِذَابِ
قافية التاء		
٥٣٢	قَطَعْتُ سَعَادُ جِبَالَنَا فَتَقَطَّعْتُ	٧٠ وَنَعْتُ عَلِيًّا وَالْحَيَاةَ فَتَسْمَعْتُ
٥٣٣	جُبَّةٌ كَالسُّمَامِ دَقْتُ وَرَقْتُ	٧٢ فَهِيَ تَفْرَا إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ
٥٣٤	وَاهِبَ الْقَدُّ لِلْخُصُو	٧٣ نِ زَهَتْ جَيْنَ أَوْزَقْتُ
٥٣٥	تَبَدَّدَ دُرٌّ عَبْرَتِهِ	٧٤ فَخَرَّقَ وَزَدَ وَجَنَّتِهِ
٥٣٦	مَا مُقَامِي بِسُرْمَرًا عَلَى الْخَسَدِ	٧٥ فِي وَقَدْ عَفَتْ كَثْرَةُ النُّشُوتِ
٥٣٧	جَعَلْتُ تَأْمُلُ حُسْنَهَا بِمِرَاتِهَا	٧٧ فَرَأَتْ صِفَاتِ الْحُسْنِ ثَوْنَ صِفَاتِهَا
٥٣٨	مَاءُ النُّعِيمِ يَجُولُ فِي وَجَنَاتِهِ	٧٨ وَالسُّخْرُ مَنْسُوبٌ إِلَى لَحَظَاتِهِ
٥٣٩	أَثِيْبِي بِرَدِّ الرُّوحِ فِي جَسَدِ مَيِّتٍ	٨٠ رَمَيْتِ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَأَصْمَيْتِ
٥٤٠	يَا سَمِيَّ الْمَسْجُونِ فِي بَطْنِ حُوتٍ	٨١ وَنَجِيَّ الْمَقْدُونِ فِي الثَّابُوتِ
قافية الثاء		
٥٤١	عَبْتُكَ يَغْبْتُ مِنْ غَيْرِ عَبْتُ	٨٢ مَا وَفَى لِي حُسْنًا حَتَّى نَكْتُ
٥٤٢	إِنْ عَنْ لِي مَنْزِلُ أَنْيَقُ	٨٣ طَالَ مُقَامِي بِهِ وَزَائِلَا

قافية الحاء

- ٥٤٣ بِنَفْسِي صَبِيحُ فَاقَ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ قَتِيلَ مَوَاعِيدٍ فَأَخْيَاهُ بِالنُّجَحِ ٨٤

قافية الدال

- ٥٤٤ لَهُ دُمُوعٌ بِالْهَوَى تَشْهَدُ وَحُرْقَةٌ لِلْوَجْدِ مَا تَنْفَدُ ٨٥
- ٥٤٥ إِنْ كَانَ عَذْلُكُمْا نُصَحَ فَمَرُودُ لَا يَسْتَجِيبُ إِذَا عِي الْعَذْلُ مَفْقُودُ ٨٦
- ٥٤٦ أَيُّهَا الزُّائِرُ الْقَرِيبُ الْبَعِيدُ بَلَغَ الصَّبْرُ فِيكَ وَالْمَجْهُودُ ٨٨
- ٥٤٧ تَحَدَّرَ مِنْ أَرْجَاءِ صُورَتِهِ [الْمُثَلَّى] مِنْ الْفَمِ رَشَحٌ فِي الْجَبِينِ وَفِي الْخَدِّ ٨٩
- ٥٤٨ مُعْتَدِلٌ يَظْلِمُ فِي صَدِّهِ عَثْبَنِي خَالٌ عَلَى خَدِّهِ ٩٠
- ٥٤٩ مَاءُ الْغَضَارَةِ وَالنُّخَارَةِ وَالْبَهَا يَتَرَدَّدَانِ كِلَاهُمَا فِي خَدِّهِ ٩١
- ٥٥٠ أَقْسَمْتُ لَوْ نَطَقَ الْجَمَالُ لَأَخْبَرْتُ مِنْهُ الْبِدَائِعُ أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ ٩٢
- ٥٥١ وَأُخَوِّرَ قَدْ قَاسَمْتُهُ الْكَأْسَ وَالْهَوَى وَزَيْحَانَ عَيْشٍ مِنْ سَمَاعٍ وَإِنْشَادٍ ٩٣
- ٥٥٢ إِنِّي بِعِلَّتِكَ اعْتَالَ تَ فَمَضَجَعِي شَوْكُ الْقَتَادِ ٩٤
- ٥٥٣ بِدَعَا أَحَدْتُ خِلَافَ الرُّشَادِ نَفْسُهَا قَائِدٌ إِلَى الْجُودِ هَادِي ٩٥
- ٥٥٤ أَقَرُّ اللَّهُ عَيْنَكَ بِالْوَلِيدِ وَهَنَّاكَ الزُّيَادَةَ بِالْمَزِيدِ ٩٧
- ٥٥٥ أَفَرَّقَ أَنْ تُمَاطِلَنِي بِجُودِ وَحَوْضَكَ لَمْ يَزَلْ عَذْبَ الْوُرُودِ ٩٨
- ٥٥٦ طَلَبُ الْكَرِيمِ نَدَى يَدِ الْمُنْكَودِ كَالْغَيْثِ يَسْتَسْقِي مِنَ الْجُلُودِ ١٠٠

قافية الراء

- ٥٥٧ سَلِيلُ شَمْسٍ وَقَمَرِ مُكْتَجِلُ زَانِي النُّظَرِ ١٠٢

الرقم	المطلع	ص
٥٥٨	أَبْنِي رَبِيدٍ قَدْ رَأَيْتُ ظِبَاءَكُمْ	يَطْلُعْنَ مِنْ خَلَلِ الْبُثُورِ بُثُورًا ١٠٣
٥٥٩	سَلَا سَلْوَةٌ أَوْفَى إِنَابَتِهَا الْحَشْرُ	وَرُبَّ سُلُوٍّ كَانَ أَوَّلُهُ هَجْرُ ١٠٤
٥٦٠	تَرْخُزْجِي عَنْ طَرِيقِ الْعِزِّ يَا مُضَرُّ	هَذَا ابْنُ يُوسُفَ مَا يُبْقِي وَمَا يَذَرُ ١٠٦
٥٦١	قَضَاؤُكَ حَقٌّ وَاعْتِصَامُكَ طَاعَةٌ	يَقُورُ مَوَالِيَهَا وَيَشْفَى كَفُورَهَا ١٠٨
٥٦٢	لَقَدْ طَافَ بِي طَيْفُكَ الزَّائِرُ	وَأَنْحَلَ قَلْبِي بِهِ الْخَاطِرُ ١٠٩
٥٦٣	بِهِنَّ وَلَوْلَاهُنَّ مَا هِيَضَ طَائِرُهُ	وَرُدَّتْ عَلَى وَرْدِ السُّلُوِّ مَصَادِرُهُ ١١٠
٥٦٤	كِتَابُ فَتَى يُصْفِي أَخَاهُ مَوْدَّةً	وَيَمْنَحُهُ الْمَكُونُ مِنْ مُضَمِّرِ الصَّدْرِ ١١١
٥٦٥	عَلِقَ عَزِيزُ عَلَى الدُّنْيَا فَجِيعَتُهُ	جَرَى إِلَيْهِ الرَّدَى فِي جِلْيَةِ الْقَدَرِ ١١٢
٥٦٦	كُلُّ بَمَلَجِ السُّبَاخِ خُبَزَ الشَّعِيرِ	وَاقْتَعَدَ لِلنُّجَا ظَهَرَ الْبَعِيرِ ١١٤
٥٦٧	الشَّمْسُ تَقْبِسُ نُورَهَا مِنْ نُورِهِ	وَالْبَدْرُ يَحْسُدُهُ لِعِزِّ نَظِيرِهِ ١١٧

قافية السين

٥٦٨	يَا جَارَهُنَّ لَقَدْ مَنَعْنِ خَسِيْسَا	رَجَعَ التَّحِيَّةِ وَأَنْتَنَيْنِ عُبُوسَا ١١٨
٥٦٩	فَدَيْتُكَ يَا دَاوُدُ إِنْ دَامَ مَا أَرَى	وَدُمْتَ عَلَى هَذَا أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي ١٢٣
٥٧٠	نُورِيَّةٌ مِنْ جَوْهَرِ الشَّمْسِ	مَفْطُورَةٌ مِنْ هَنْعَةِ الْإِنْسِ ١٢٤
٥٧١	وَعَرِيرَةٌ مَجَّ الْعَبِيرُ خُدُوشَهَا	فِي طَيْبِ نَسْرِينَ وَحُسْنِ النَّرْجِسِ ١٢٥
٥٧٢	قُلْ لِلْأَمِيرِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَهَا	وَعِنْدَهَا الْجَبَلُ الْمُسْتَوَعِرُ الرَّاسِي ١٢٦
٥٧٣	فَسَمْتُ لِي وَقَاسَمْتَنِي بِسُلْطَا	نِ مِنْ السُّخْرِ مُقْلَتَا عَبْدُوسِ ١٢٧

قافية الضاد

- ٥٧٤ كَمْ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ هَبْتُ عَلَيْهِ رِيَّاحَ الْغَدْرِ فَاثْتَقَضَا ١٢٨
 ٥٧٥ عَيْنِيكَ فَارْجُرْهُمَا أَنْ تَفِيضَا وَدَاوِ قُؤَاذَكَ هَذَا الْمَرِيضَا ١٢٩
 ٥٧٦ يَا أَمِيرِي أَغْرَيْتَ عَيْنِي بِالْدمِ سِعِ وَعَاطَلْتَهَا مِنَ الْإِغْمَاضِ ١٣٣

قافية العين

- ٥٧٧ قد أن من قمرِ العُلا أن يَطْلُعَا وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَنْ تُصَادِفَ مَرْيَعَا ١٣٤
 ٥٧٨ وَحُبُّكَ لَا أَسْأَلُو وَلَا أَنَا بِالَّذِي أَرْوَمُ سُلُوكًا لَا وَلَا اسْتَطِيعُهُ ١٣٥
 ٥٧٩ مَنَعَ السُّهَادُ هُجُوعَهُ وَنَحَى الرُّقَادَ ثُمُوعَهُ ١٣٦
 ٥٨٠ نَمَ كَمَا لَمْ تَزَلْ خَلِيٍّ نِزَاعِ فَمَنَامِي مِنْ مُقْلَتِي ذُو امْتِنَاعِ ١٣٧

قافية الضاء

- ٥٨١ وَيَتَرَبُّبُ مَنَى يَرْهَى عَلَى الْحُسْنِ حُسْنُهُ وَيَخْتَالُ فِيهِ الْوَصْفُ سَاعَةً يُوصَفُ ١٣٨

قافية القاف

- ٥٨٢ كَمْ تَرَى قُلْتُ إِذْ رَأَيْتُ مِنَ الشُّدِّ رِبْكَفَيْكَ: لِحْيَةً مَرْزُوقَةً ١٣٩
 ٥٨٣ قَالَ لِي: لَمْ تَنْمَ، فَقُلْتُ: حَقِيقُ وَسَنِي مُوْتَقُ وَدَمْعِي طَلِيقُ ١٤٠
 ٥٨٤ إِنَّ الْعُيُونَ لَتُبْدِي فِي تَقَبُّلِهَا مَا فِي الضَّمَائِرِ مِنْ بُغْضٍ وَمِنْ وَمَقٍ ١٤١
 ٥٨٥ نَعِمْتُ بِقُبْلَةٍ يَوْمَ افْتَرَقْنَا وَأُمِلْ مِثْلَهَا عِنْدَ التَّلَاقِ ١٤٣
 ٥٨٦ أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى مَنْ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ اشْتِيَاقٍ ١٤٤
 ٥٨٧ مَا تُرِيدِينَ يَا بُرُودَ الْمَذَاقِ وَهَضِيمَ الْحَشَا وَطَوْعَ الْعِنَاقِ ١٤٥
 ٥٨٨ مُقْلَتُهُ تُرْجِمَانُ نَاطِقِهِ وَجَنَّتُهُ مِنْ شُمُوسِ عَاشِقِهِ ١٤٩

قافية الكاف

- ٥٨٩ ليس لِمَنْ يَغشَقُ إِلَّا الْبُكَاءُ فَإِنْ شَكَى شَوْقًا فَحَقًّا شَكَا ١٥١
- ٥٩٠ تُونْ ذَا سَيِّدِي جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا مَوْلَاكَ فَارْضَ عَنْ مَوْلَاكَ ١٥٢

قافية اللام

- ٥٩١ أَفِيءُ لِأَحْمَدٍ أَنَّى تَقْلَى وَزَادَ عَلَى الْهَوَى وَحْمَى وَجَلَا ١٥٣
- ٥٩٢ تَفَاوَتْ أَصْحَابُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَتْ مَنَاسِبُهُمْ قَدْ أَدْعَنْتُ لِلْكَوَاهِلِ ١٥٤

قافية الميم

- ٥٩٣ سَبَقَتْ عُقُوبَةُ سَيِّدِي جُرْمِي وَسَطَا عَلَيَّ مُحَلًّا ظُلْمِي ١٥٥
- ٥٩٤ إِلَيْهَا إِلَيْكَ فَقَدْ مَلِلْتُ عَوَازِلِي كُفِّي فَقْهَمِي مِثْلُ فَهْمِ الْأَعْجَمِي ١٥٦
- ٥٩٥ قَدْ أَضْ مِنْكَ صُلُوعُ الْبَيْنِ فَاضْطَرِمَ جَمْرُ الصُّبَابَةِ لَا جَمْرًا مِنَ الْجِمَمِ ١٥٩
- ٥٩٦ مَغْنَى النُّبُوَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْكَرَمِ هَذَا فَأَوْفٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى عِلْمِ ١٦٢
- ٥٩٧ كَأَنَّ هَذَا الْمَحَلَّ مِنْ قِدَمِهِ وَمَا خَبَا مِنْهُ مِنْ سَنَّا صَنِمِهِ ١٦٧
- ٥٩٨ أَصْبَحْتَ يَا بَنَ أَبِي دُوَادٍ لِلنُّدَى عَلَمًا أَنَّافَ عَلَى ذُرَى الْأَعْلَامِ ١٧٢
- ٥٩٩ حَضَحَصَ الْحَقُّ فَاسْهَرِي أَوْ فَنَامِي عَنْ مَلَامِي سَتَجُتَوِينَ مَلَامِي ١٧٥
- ٦٠٠ عَقْدُ دُرٍّ مِنْ صَنْعَةِ الْأَفْهَامِ نَظَمْتُهُ أَنَامِلُ الْإِحْكَامِ ١٨٤
- ٦٠١ أَتَرَانِي أَعْشَى الْبِلَادَ عَلَى أَذْ هَمَّ كَاللَّيْلِ مِنْ بِلَادِ تَعِيمِ ١٨٦
- ٦٠٢ لَشُرْبِ مَاءِ الْحَمِيمِ فِي النَّارِ مِنْ يَخْمُومِ ١٨٨
- ٦٠٣ ذَرِينِي وَإِسْبَالَ الدُّمُوعِ السُّوَاغِمِ فَإِنْ جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْحَيَاظِمِ ١٨٩

قافية النون

٦٠٤	أَمَّا إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَمْرَدَ أَجْرَدَا	أَخَا كَفَلِ رِيَّانَ فِي مَنْطِقِي غَنَنُ	١٩٦
٦٠٥	سَنَنْتُ عَلَيْكَ لِسَانَهَا الْمَسْنُونَا	جُنْتُ فَظَنَنْتُ مَا لَقِيتُ جُنُونَا	١٩٨
٦٠٦	وَمَنْظُورٍ إِلَيْهِ بِكُلِّ عَيْنٍ	تَحَيَّرُ فِي مَحَاسِنِهِ الْعُيُونُ	٢٠٢
٦٠٧	أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ بَلَدَةٍ	شَتَاوُهَا بِالصَّيْفِ مَقْرُونُ	٢٠٣
٦٠٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ صُرُوفَ الزَّمَا	بِ أَطْبَقْنَ بِي فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي	٢٠٤
٦٠٩	وَمُكَلَّلُ بِالذُّرِّ وَالْمَرْجَانِ	كَالْوَرْدِ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ	٢٠٦
٦١٠	يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ بِبَلَدَةٍ	لَا تَأْمَنَنَّ نَوَائِبَ الْحَنَانِ	٢٠٧
٦١١	يَا كَبِيدِي إِنْ أَنْتِ لَمْ تَقْطُرِي	دَمًا فَلَا صَاحِبَتِ جُثْمَانِي	٢٠٨

قافية الهاء

٦١٢	يَا بُؤْسَ نَفْسِي قَدْ طَالَ شَكْوَاهَا	عَذَّبَهَا بِالْهَجْرِ مَوْلَاهَا	٢٠٩
٦١٣	تِيَاهَةٌ تَغَشَّقُ تِيَاهَا	قَدْ أَضْبَحَا فِي الْحُسْنِ أَشْبَاهَا	٢١١
٦١٤	غَابَ وَفِي قَلْبِي لَهُ شَاهِدُ	يُولَعُ إِضْمَارِي بِذِكْرَاهُ	٢١٢

قافية الياء

٦١٥	يَا مَنْ أَطَالَ بَلَا عَثَبٍ تَجَنِّيهِ	وَمَنْ يُعَذِّبُنِي بِالْصَّدِّ وَالْتِيهِ	٢١٣
-----	--	--	-----

القسم الرابع

ما نسب لأبي تمام في مصادر التراث

الرقم	المطلع	ص
قافية الهمزة		
٦١٦	أَطْلَالَ الرُّسُومَ لَطَالَمَا قَدُ	أَطَلْتُ مِنْكَ أَجْيَادُ الظُّبَاءِ ٢١٧
٦١٧	عِلْمِي بِفَضْلِكَ قَادَ نَحْوِكَ حَاجَتِي	فَلَنْتُ مُسَيِّئَاتِي عُقَيْبَ ثَنَائِي ٢١٨
٦١٨	سَحَابَةٌ صَادِقَةٌ الْأَنْوَاءِ	٢١٩
قافية الباء		
٦١٩	وَدَنُونَا وَدَنُوا حَتَّى إِذَا	أَمَكْنَ الضَّرْبُ فَمَنْ شَاءَ ضَرَبَ ٢٢٠
٦٢٠	عِيشُ الْفَتَى كُلُّهُ يَوْمٌ يُسَرُّ بِهِ	فَانْعَمْ هَنِيئًا فَإِنَّ الْحَيْنَ قَدْ قَرُبَا ٢٢١
٦٢١	وَرَاحَةُ مُرْزَنَةٍ هَطَلَاءَ تَهْمِي	مَوَاطِرُهَا وَهْنٌ عَلَيَّ سَكْبُ ٢٢٢
٦٢٢	وَلَمْ يَشْفَلْكَ عَنْ طَلِبِ الْمَعَالِي	وَلَا لَذَاتِهَا لَهْوٌ وَإِغْبُ ٢٢٣
٦٢٣	حَلِيثُ دِيَارُهُمْ فَاضَحَتْ تُسَلِّبُ	وَالْحَيُّ يَنْظُرُ بِالْعِيَانِ وَيَشْحَبُ ٢٢٤
٦٢٤	حَرُكُهُ فَالْأَشْجَارُ فِي تَحْرِيكِهَا	يُجْنَى جَنَاهَا وَالْقُلُوبُ تُقَلِّبُ ٢٢٦
٦٢٥	اسْتَبْطَنُوا الْبَطْنَ إِذْ سَارُوا وَقَدْ عَلِمُوا	أَلَّا رُجُوعَ لَهُمْ مَا جَنَّتِ الْيَبُ ٢٢٧
٦٢٦	وَأِنْ يَحُلْ بَيْنَنَا الْجَبَابُ فَلَنْ	يَخْجُبَ عَنَّا مَعْرُوفَهُ الْحُجُبُ ٢٢٨
٦٢٧	فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ	بِرَخْلِي أَوْ خَيَّالْتُهَا الْكَثُوبُ ٢٢٩
٦٢٨	وَلَا امْتَلَا قَلْبِي نِصَالًا وَأَسْهَمًا	بِمُغْتَرَكِي سِخْرِ اللُّوَاجِظِ وَالْهُدُبِ ٢٣٠
٦٢٩	إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ يُهَيِّئُكَ أَهْلُهَا	وَلَمْ تَكْ مَكْبُورًا بِهَا فَتَقَرَّبُ ٢٣١

الرقم	المطلع	ص
٦٣٠	رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرَحَتْ مُغْرِبًا	٢٣٢ فَمَتَى لِقَاءُ مُشْرِقٍ وَمُغْرِبٍ
٦٣١	يَا نَفْسُ كَيْفَ رَأَيْتِ الصَّبْرَ أَعْقَبِي	٢٣٣ لَمَّا اغْتَصَمْتُ بِهِ فِي غَمْرَةِ النُّوبِ
٦٣٢	يَسْتَضِغِرُ الدُّنْيَا لَدَى سَبَبٍ	١٣٥ يَبْغِي نَدَاهُ وَغَيْرِ ذِي سَبَبٍ
٦٣٣	فَتَى كَشَفَتْ لَهُ حَذَقُ الْمَعَانِي	٢٣٦ مَحَاجِرَهَا بِأَجْفَانِ الْقُلُوبِ
٦٣٤	عَرَفْنَا الْجُودَ مِنْكَ وَمَا عَرَضْنَا	٢٣٧ لِسَجَلٍ مِنْ نَدَاكَ وَلَا ذُنُوبِ
٦٣٥	أَنْتَ دَلُوْ، وَنُو السَّمَاحِ أَبُو مَوْ	٢٣٨ سَى قَلِيبٍ، وَأَنْتَ دَلُو الْقَلِيبِ
٦٣٦	أَلَانَهُمْ لُبْسُ الْحَمَائِلِ وَالسُّرَى	٢٣٩ فَلَوْ عُقِدُوا كَانُوا لِيَانَ الْمَنَاجِبِ

قافية التاء

٦٣٧	أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الْخُزْ	٢٤٠ رُ جَمِيعًا وَأَهْلُنَا اشْتَاتُ
٦٣٨	كَثُرَتْ فِيهِمُ الْمَوَاشِي إِلَّا	٢٤٢ أَنَّهُمْ مِنْ مَنَاجِحٍ وَدِيَاتِ

قافية الجيم

٦٣٩	لَمَّا اسْتَنْتَمَ لِيَالِي الْبَذْرِ مِنْ جَجَجٍ	٢٤٣ وَفَوْقَ السُّهْمِ مِنْ عَيْنَيْهِ فِي الْمُهَجِ
-----	---	--

قافية الحاء

٦٤٠	لِكُلِّ كَرِيمٍ مِنْ الْأَتَمِّ قَوْمِهِ	٢٤٥ عَلَى كُلِّ حَالٍ خَاسِبُونَ وَكُشْعُ
٦٤١	فَحَيُّوا بِالْأَسْنَةِ ثُمَّ ثَنُّوا	٢٤٦ مَصَافِحَةً بِأَطْرَافِ الرُّمَاحِ

قافية الدال

٦٤٢	فَلَمَّا لَكَ الْعَبْدُ الْمَذَلُّ إِذَا غَدَا	٢٤٧ وَهُمْ لِمَالِهِمُ الْمَصُونِ عَبِيدُ
٦٤٣	طَلَعَتْ عَلَى الْأَمْوَالِ أَنْحَسَ مَطْلَعٍ	٢٤٨ وَغَدَتْ عَلَى الْأَمَالِ وَفِي سُقُودِ
٦٤٤	رَدُّ الْبُكَاءِ لَهُ الضَّمِيرُ الرَّاهِدُ	٢٤٩ وَأَفَاضَ غَبْرَتَهُ الْمَحَلُّ الْبَائِدُ
٦٤٥	فَتَوَارَتْكَ وَإِنَّهَا لَرَسَائِلُ	٢٥١ وَهَدَرْنَ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَفَوَائِدُ

الرقم	المطلع	ص
٦٤٦	شِعْرُكَ هَذَا كُلُّهُ مُفْرِطٌ	٢٥٢ في بَرْدِهِ يَا خَالِدُ الْبَارِدُ
٦٤٧	إِذَا التَّلُجُّ فِي حَرِّ الْهَجِيرَةِ لَمْ يَذُبْ	٢٥٣ مِنَ الصُّنِّ وَالصُّنْبُرِ ذَابَتْ فَوَائِدُهُ
٦٤٨	يَجَالِدُهُم بِالسَّيْفِ صَلَاتًا وَيَنْتَنِي	٢٥٤ إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صَلَاتًا يُجَالِدُهُ
٦٤٩	لَا لَ إِذَا مَرُتْ عَلَى السَّمْعِ نَاسَبَتْ	٢٥٥ لِدِقَّةِ مَعْنَى نَظْمِهَا لَوْلَوْ الْعَقْدُ
٦٥٠	فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَاكَ؟ صِفْ بَعْضَ نَيْلِهِ	٢٥٦ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ عِنْدِهِ كُلُّ مَا عِنْدِي
٦٥١	تَغَافَلَ عَنَّا أَحْمَدُ مُتَنَاسِيًا	٢٥٧ ذِمَامَ عُهْدِ الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ وَالْحَمْدِ
٦٥٢	فَالْحَرْبُ تُلْزِمُ نَفْسَهَا لَكَ طَاعَةً	٢٥٨ فِيمَا أَرَدْتَ كَطَاعَةِ الْمُتَعَبِّدِ
٦٥٣	كَأَنَّهُ سَكْرَانٌ أَوْ عَابِدٌ	٢٥٩ أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدَثِ الْمَوْلِدِ
٦٥٤	يَا مَنْ تَبَرَّمَتِ الدُّنْيَا بِطُلْعَتِهِ	٢٦٠ كَمَا تَبَرَّمَتِ الْأَجْفَانُ بِالرُّمْدِ
٦٥٥	إِنَّ حَرَامًا قَبُولُ مِدْحَتِنَا	٢٦٢ وَتَرْكُ مَا نَزَجِي مِنَ الصَّفْدِ
٦٥٦	طَوَّقَتَهُ بِالْحُسَامِ طَوْقٌ رَدَى	٢٦٤ أَغْنَاهُ مِنْ مَسِّ طَوْقِهِ بِيَدِهِ
٦٥٧	وَوَجْهِ رَقِيقِ الضُّحْكِ عِنْدَ سُؤَالِهِ	٢٦٥ تُلَاقِي الرُّمَاحَ مِنْهُ صُمُّ الْجَلَامِيدِ
٦٥٨	فَإِنْ تَكُنِ الْأَنْسَابُ شَتَّى فَجُودُهُ	٢٦٦ لَكُمْ وَالِدٌ مِنْ ثَوْنٍ جَدٍ وَوَالِدِ
٦٥٩	فَإِنْ أَفْسَدَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِصَالِحٍ	٢٦٧ وَإِنْ أَصْلَحَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِفَاسِدٍ
٦٦٠	غَدَوْنَ عَلَى عَبْدِ الْحَمِيدِ الَّذِي غَدَتْ	٢٦٨ مَوَاهِبُهُ لِلْمُغْتَفِي بِالْمَرَاوِدِ

قافية الراء

٦٦١	وَالْفَوْسُ مِنِّي إِلَيْكَ مُوْتَرَةٌ	٢٦٩ وَالسُّهُمُ أَلْقَمْتُ فُوقَهُ الْوَتَرَ
٦٦٢	قَلِيلُكُمْ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْحَصَى	٢٧٠ وَوَاجِدُكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلَّهِ عَسْكَرُ
٦٦٣	عِنْدِي غِنَاءٌ وَالْوَانُ مِنَ الزُّهْرِ	٢٧١ وَالشُّرْبُ مُجْتَمِعٌ وَالْوَرْدُ مُنْتَثِرُ

الرقم	المطلع	ص
٦٦٤	البُخْلُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ غِبُّهُ مَخْبِرُ	٢٧٣ فَاكْظِمِ فَلَا تَمَرَّةٌ إِلَّا وَرُثْبُورُ
٦٦٥	على أيِّ أحوالٍ مَضَيْتُ فَشَاكِرُ	٢٧٤ لِمَا كَانَ مِنْ بِرِّ الْأَمِيرِ وَعَانِرُ
٦٦٦	وَكَانَ عَزِيزًا أَنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	٢٧٥ حِجَابًا فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكُمْ عَلَى شَهْرِ
٦٦٧	فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهْرِ غَرَامَةً	٢٧٦ وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ
٦٦٨	مَا فِي مَعَانِي مَجْدِهِ أَنْ يَكْتَسِي	٢٧٧ دِرْعًا لِقِرْنٍ أَوْ يُرَى فِي مِغْفَرِ
٦٦٩	عَتَبُ تُجَاوِزُهُ بِطَرْفِ أَخَوَرِ	٢٧٨ تَحْتَ النُّوَى وَبُورِدِ خَدُّ أَنْوَرِ
٦٧٠	أَوْرَقْتُ لِي وَعَدًا وَثِقْتُ بِنُجْجِهِ	٢٧٩ بِالْأَمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُثْمِرِ
٦٧١	وَفَدْتُ إِلَى الْأَفَاقِ مِنْ نَفْحَاتِهِ	٢٨٠ نَعَمْ تُسَائِلُ عَنْ نَوِي الْإِقْتَارِ

قافية السين

٦٧٢	لَا زِلَتْ نَاضِرَةَ الْعِرَاصِ وَلَمْ تَزَلْ	٢٨١ فِيكَ الرِّيَّاحُ ضَعِيفَةَ الْأَنْفَاسِ
٦٧٣	وَإِذَا الْمُلُوكُ تَقَدَّمَتْ أَعْمَالُهُمْ	٢٨٢ كَانُوا الْإِكَامَ وَأَنْتَ طَوْدُ رَاسِي

قافية الصاد

٦٧٤	وَأَرَى سَمَاحَكَ يَا بَنَ وَهَبٍ شَاعِرًا	٢٨٣ يَلْقَى الْمَدِيحَ مِنَ النُّدَى بِنَقَائِصِ
-----	--	--

قافية الضاد

٦٧٥	يَا حَلِيفَ النُّدَى وَيَا تَوْعَمَ الْجُو	٢٨٤ دِ وَيَا خَيْرَ مَنْ حَبَوْتَ الْقَرِيضَا
٦٧٦	وَأَنْتَ الَّذِي يَغْشَى الْأَسْنَةَ مُقَدِّمًا	٢٨٥ إِذَا خَاضَ فِي مَدِّ الْمَنِيَّةِ خَائِضُ

قافية العين

٦٧٧	يَهْضُونَ عَنْ لَوْ تَيَقَّنَ أَنَّهُ	٢٨٦ هُذُودُ انْقِطَاعٍ لَأَنْتَنَى فَتَقَطُّعَا
-----	---------------------------------------	---

الرقم	المطلع	ص
٦٧٨	بَكَى شَجْوَهُ قَلْبٌ بَكَتُهُ فَوَاجِعُهُ	٢٨٧
٦٧٩	لَنَاعٍ نَعَى بَدْرًا ثَوَى قَبْرَ مُلْجِدٍ	٢٨٨
٦٨٠	بَهَارُونَ عَزُّ الدُّيْنِ وَاشْتَدُّ رُكْنُهُ	٢٨٩
٦٨١	أَبَا جَعْفَرٍ إِنْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ شَاعِرًا	٢٩٠
٦٨٢	تَعَوَّذْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً	٢٩٢
٦٨٣	أَحَدُ اللَّفْظِ يَنْطِقُ عَنْ سِوَاهُ	٢٩٣

قافية الناء

٦٨٤	لَقَدْ وَهَبَ الْإِمَامُ الْمَالَ حَتَّى	لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يَهَبَ الْخِلَافَةَ	٢٩٤
-----	--	---	-----

قافية القاف

٦٨٥	لَا نِمْتُ عَيْنًا وَلَا لُقِيْتُ عَافِيَةً	وَكَانَ حَظُّكَ بَعْدَ اللَّيْلَةِ الْأَرْقَا	٢٩٥
٦٨٦	هَذِي يَمِينُكَ مَا زَالَتْ تَسِيحُ نَدَى	حَتَّى لَقَدْ خِيفَ مِنْ أَفْضَالِهَا الْغَرَقُ	٢٩٦
٦٨٧	لَنَا نَبْعَةٌ فَرَعَتْهَا فِي السَّمَاءِ	وَفِي هَامَةِ الْحُوتِ أَعْرَاقُهَا	٢٩٧
٦٨٨	وَلُعَابُ بِنْتِ غَمَامَتَيْنِ مَزْجَتُهُ	بَلُعَابِ قَلْبِ قَطَافِ غَرَسٍ مُوَنِّقِ	٢٩٨
٦٨٩	لَوْ قَدْ شَهِدْتَ مَوَاقِفَ الْعُشَّاقِ	وَمَدَامِمْ تَجْرِي مِنَ الْأَمَاقِ	٢٩٩
٦٩٠	إِنْ قُبِحَ الْبَيَاضُ فِي شَعْرِ الرَّأِ	سِ كَقُبْحِ الْبَيَاضِ فِي الْأَخْدَاقِ	٣٠٠
٦٩١	فَحَرَامٌ عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَعِي هَا	مَةَ قَلْبِي بِدَمْعِكَ الْمُهْرَاقِ	٣٠١
٦٩٢	مَا لِمَنْ أَثَرَ الْحَيَاةِ عَلَى الْمَوْتِ	بِ وَقَدْ بَانَ الْفُتَى مِنْ خَلَاقِ	٣٠٢
٦٩٣	قُبِحَ اللَّهُ صَاحِبًا قَطَفَ الصُّنْدِ	بَةِ حَرْبِ الْمَغِيبِ سِلْمِ التَّلَاقِ	٣٠٣
٦٩٤	وَحَظُّكَ لَقِيَّةٌ فِي كُلِّ عَامٍ	مُوَافَقَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ	٣٠٤

قافية الكاف

٦٩٥ معاهدُهم لم تغهدي مذ أولئك فابلى البلى ثوب الصبا من هُناك ٣٠٥

قافية اللام

٦٩٦ شُكراً لأيام الصبا لو لم تكن برقاً نألق ثم بانز أفلا ٣٠٦

٦٩٧ وصاحب لي ملأت صُحبته أفقدني الله شخصه عَجلاً ٣٠٧

٦٩٨ لم أستطع سيرا لِمُدْحَةِ خالِد فجعلت مدحته إليه رشوا ٣٠٨

٦٩٩ ألبستني حلل الغنى فلبستها وجعلت أمالي لهن ذُيولا ٣٠٩

٧٠٠ باشرت أسباب الغنى بمدائح ضربت بآبواب الملوك طُيولا ٣١٠

٧٠١ جهول إذا أزدى التُّحْلُمُ بالفتى حليم إذا أزدى بذي الحسب الجهل ٣١١

٧٠٢ كيف يصدُّ الدُّمْعُ عن جزيه من عينه من جزيه مُنْخُل ٣١٢

٧٠٣ أبو بني السُّبُلِ العافين لا برم إذا توافوا ولا فظ إذا سألوا ٣١٣

٧٠٤ ولِلْحَدِيدِ سِخَابٌ فِي مُقْلَدِهِ وفي مُخْلَدٍ سَاقِيهِ خَلاخِيلُ ٣١٤

٧٠٥ تسعين ألفاً وتسعيناً ومثلهما كتائب الخيل تخميها الأراجيل ٣١٥

٧٠٦ قتلى زبطرة لم تطلل لكم برة والوتر وترُّ عدو الله مَطْلُولُ ٣١٦

٧٠٧ قريب الندى نائي المحل كائنه هلال قريب النور ناء منازله ٣١٧

٧٠٨ تبشُّره خُدامه بعُفَاتِهِ كَمَا بَشَّرَ الظُّمآنَ بِالمَاءِ وَاشْبِلُهُ ٣١٨

٧٠٩ خوافرها مَخْضُوبَةٌ بِدِمَائِهِ ومن عُثِمِها تيجانه وخلاخله ٣١٩

٧١٠ غلام حوى في ازيجية دهره ذكاء الفتى الزاكي وأبْهَةَ الكهل ٣٢٠

الرقم	المطلع	ص
٧١١	وَجَلالِ طَلَعَتِكَ الَّتِي لَوْ أَنَّهَا	٣٢١ للبدْرِ ما خَطَرَ المَحاقِ بِبالِهِ
٧١٢	عَلَيْهِ مَطْعَنُ بَطَلٍ حَلِيمٍ	٣٢٢ سَفِيهِ السَّيْفِ نوْ رُمَحِ جَهُولِ
٧١٣	يَسْبِغُ بِهِ الصُّفَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ	٣٢٣ وَيَخْتَفِرُ الرُّكَايَا فِي السُّهُولِ
٧١٤	لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ بِمِصْرَ وَقِيَعَةٌ	٣٢٤ أَقَامَتْ عَلَى قَصْدِ الْهُدَى كُلِّ مَائِلِ
قافية الميم		
٧١٥	شَرَفُ عَلَى أَوَّلِ الزُّمَانِ وَإِنَّمَا الشُّد	٣٢٦ شَرَفُ الْمُنَاسِبِ مَا يَكُونُ كَرِيمًا
٧١٦	إِنْ جَسَّ عُدَا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَاقِصَةً	٣٢٧ كَأَنَّهَا مِنْ سَمَاعِ هَزْمَا نَغْمٍ
٧١٧	وَمَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا ذِكْرٌ صَالِحَةٍ	٣٢٨ أَوْ ذِكْرٌ سَيِّئَةٍ يَسْرِي بِهَا الْكَلِمُ
٧١٨	لَمْ أَبْكِ فِي زَمَنِ لَمْ أَرْضَ خَلَّتُهُ	٣٢٩ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ جِئْتُ يَنْصَرِمُ
٧١٩	يَكَادُ رُكْنُ الْحَطِيمِ مِنْ فَرَجٍ	٣٣٠ بِهِمْ يُخَيِّبُهُمْ إِذَا اسْتَلَمُوا
٧٢٠	أَحَقُّ بِلَوْمْ لَأَتِمَّ مَنْ بَكَى الصُّبَا	٣٣١ وَمَا قَدْ مَضَى مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَقَدِّمُ
٧٢١	فَلَا قَلْبَ إِلَّا قَدْ تَبَايَنَ صَدْعُهُ	٣٣٢ وَلَا عَيْنَ إِلَّا وَهِيَ تَرشُّعُ بِالْذَّمِ
٧٢٢	فَعَلَيْكَ أَرْزَاقُ الْمَنُونِ بِمَوْتِهَا	٣٣٤ إِنْ أَحْرَمْتَ وَعَلَيْكَ رِزْقُ الْمُحْرِمِ
٧٢٣	وَفَتَكَتَ بِالْمَالِ الْجَزِيلِ وَبِالْعِدَا	٣٣٥ فَتَكَتَ الصُّبَابَةُ بِالْمُحِبِّ الْمُفْرِمِ
٧٢٤	وَوَلَّيْتُ نَفْسَكَ طَالِبًا إِنْصَافَهَا	٣٣٦ فَعَجِبْتُ مِنْ مَظْلُومَةٍ لَمْ تُظْلَمِ
٧٢٥	إِذَا بِنْتُ لَمْ أَحْزَنْ لِفَقْدِ مُفَارِقِ	٣٣٧ سِوَاكَ وَلَمْ أَفْرَحْ بِقُرْبِ مُقِيمِ
٧٢٦	تَذُلُّ عِرَاضُهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِمْ	٣٣٨ بِطِيبِ الثُّرْبِ مِنْهُمْ وَالنَّسِيمِ
٧٢٧	أَبْشِرْ بِعِزِّ مُقْبِلِ دَائِمِ	٣٣٩ وَذَوْلَةٍ تَغْلُو عَلَى الْعَالَمِ

الرقم	المطلع	ص
	قافية النون	
٧٢٨	سِرِّي لَدَيْكَ فَتَقْصِرِي إِعْلَانُ	٣٤٠
٧٢٩	مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رِقَّةٌ طَبَعِهِ	٣٤١
٧٣٠	لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّمَا	٣٤٢
٧٣١	مُسْتَحِيلُ أَنْ تَحْتَوِيكَ الظُّنُونُ	٣٤٣
٧٣٢	يَكُونُ كَالشُّهْرِ عِنْدِي فِي تَطَاوُلِهِ	٣٤٤
٧٣٣	لَمْ تَنْتَقِصْنِي إِذْ أَسَأْتُ وَزِدْتَنِي	٣٤٥
	قافية الهاء	
٧٣٤	اتَّكَ بِالْمَدْحِ فَتَى شَاعِرُ	٣٤٦
٧٣٥	أَيَا سَهْرِي بَلِيلَةَ أَبْرِشْ شَهْرٍ	٣٤٧
٧٣٦	وَكَاثِبِ الْأَمَالِ مَبْسُوطَةً	٣٥١
	قافية الياء	
٧٣٧	بِنَفْسِي مَنْ أَغَارَ عَلَيْهِ مِنِّي	٣٥٢
٧٣٨	وَقَرَى كُلَّ قَرِيْبَةٍ كَانَ يَقْرِيبُ	٣٥٤
٧٣٩	مَسَاعٍ حُرَّتْ عَنْ عَمٍّ عَمِيمٍ	٣٥٥

الرقم	المطلع	ص
٧٤٠	فإن بكاي خلف هوى بكى	٣٥٦

أنصاف الأبيات

٧٤١	أرض على سمائها تُروى	٣٥٧
٧٤٢	أعزك الله أبانها شل	٣٥٨
٧٤٣	إليك تجرغنا دجى كذاقنا	٣٦٠
٧٤٤	أيام من رمى قلبى بسهم فأنفذ	٣٦١
٧٤٥	على الأعادي منك كالوجى ريل	٣٦٢
٧٤٦	فرقوا بين من أجب وبيني	٣٦٣
٧٤٧	لا تأمنن نوابب الحدثنان	٣٦٤
٧٤٨	منيع نواجي السر منة حبيتها	٣٦٥
٧٤٩	محل ما يرق النجم فيه	٣٦٦
٧٥٠	ونوى كمقلى القوس خالت شحوبه	٣٦٧
٧٥١	يا ربغ، أنت من الآرام مامول	٣٦٨
٧٥٢	يظل فؤادا إلى فؤاد سينائه	٣٦٩

المحتوى ٣٧١
